

## الاستقامة (3) | المجلس السابع عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الاخوة والاخوات في هذا الصباح طيب مبارك الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه العودة الميمونة صوت جيد نبدأ مستعيزين بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا - [00:00:07](#)

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة كثرة وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اكتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء -

[00:00:32](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك مشارق الارض وفي مغاربها عامة اخواننا في غزة خاصة اكتب لهم الفرج مما هم فيه من البلاء الشديد - [00:00:51](#)

حياكم الله في عودة ميمونة الى برنامج تراث وهذا البرنامج الذي في اعماق كلام اهل العلم الكبار رضوان الله تعالى عليهم هذا الغوص الذي يحتاجه كل طالب علم يريد التحقيق ويريد الفلاح ويريد الوصول الى معالي العلم - [00:01:06](#)

ان الانسان يحتاج ان يقرأ كثيرا وان يقرأ الاف النصوص الاف الجمل حتى يصل اه الى الجملة التي يريد بها. الجملة التي قد تشكل الفارق في حياته او الجملة التي قد تزيل عنه شبهة - [00:01:22](#)

وترفع عنه لبسا وبالتالي قد يظن كثير من الناس ان مثل هذه القراءة الطويلة قد معها شيء من الوقت. انت لن تستطيع ان تبلغ في العلم عتيا الا اذا دخلت في مثل هذه القراءة - [00:01:36](#)

خاصة ان الكلام اهل العلم والكتب والمصنفات كثيرة وليس من السهل ان تقف على المعاني العظيمة وعلى الافكار الجليلة الا بعد هذا التعب وبعد هذا العنت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة على هذا الجرد. وما زلنا نجود في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله - [00:01:50](#)

تعالى عليه واظن اننا قرأنا اكثر من عشر رسائل او خمسطعشر رسالة ما بين متوسط الى كبير الحجم نوعا ما والرسالة التي توقفنا عندها هي رسالة الاستقامة الامام ابن تيمية رحمة الله عليه وهي ان الكتب التي تعتبر نوعا ما متوسعة في تراثه - [00:02:07](#)

هذه الرسالة كما قلنا اساسها ما هو من يتذكر قبل العيد الاستقامة والكتاب يتحدث عن ماذا اساسا وفي اقله مناقشة للامام القشيري عليه رحمة الله. القشيري احد بل هو قطب الصوفية الاساسي يعني - [00:02:29](#)

صوفية الاساسي في التنظير وهو صاحب الرسالة المشهورة عندهم والتي يدور عليها من جاء بعده الرسالة وعليها الشروحات والتعليقات. وتبنى على النظريات في المذهب الصوفي ويعتبرها بعض الصوفية نواجه الرسمية للمعتقد الصوفي - [00:02:45](#)

يعني وهي عند الصوفية تشكل مواجهة المعتقد ويقولون ان معتقد الصوفية هو ما ذكره القشيري في رسالته. اراد ابن تيمية رحمة الله عليه ان يبين هذه الواجهة العقدية للصوفية فيها مشاكل كثيرة - [00:03:04](#)

ان ما ذكره القشيري انما يسير على طريقة اهل الكلام في عقائدهم وليس على طريقة السلف التي هي منهج اوائل الصوفية. ودائما هو لا يحاول ان يقول لك لا ان الصوفية كلهم على طريقة القشيري بل بالعكس هو يثبت اثباتا كبيرا - [00:03:20](#)

وهذا قد يأتي معنا اليوم ان شاء الله ان الصوفية قبل القشيري بل حتى شيخ القشيري وهو ابو عبدالرحمن السلمي المقرئ ابو عبدالرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية وغيرهم بالعكس هو كان يعني من اكبر المؤيدين في الجملة لطريقة السلف وان عبد

القادر الجيلاني وغيره من مشايخ - [00:03:36](#)

الاولائل كلهم او جلهم دعونا نقول كانوا على طريقة سوية وان القشيري هو الذي انحرف في طريقته وان لم ابن تيمية يعلمك الانصاف يقول النقشيري في رسالته في مواطن واساءة في مواطن بالطريقة الهادئة المتوازنة في عرض الافكار ونقدها - [00:03:57](#)

اه اليوم احنا ان شاء الله سنصل الى بداية هذا النقد لكن هو قبل قبل ان يدخل في الرد على قشيه ومناقشة ما يريده اراد ان يبين منزلة الكتاب والسنة في تبیین العقائد وبيان الطريق. ومن هنا سمي الكتاب كتاب - [00:04:16](#)

بالاستقامة انا من اراد الاستقامة عليه ان يأخذها من الكتاب والسنة وناقش ايضا قضية الاختلاف والافتراق في النهاية لا يزالون مختلفين. يعني هذه الاستقامة لن يحصلها كل احد بالتالي وقع الاختلاف والافتراق. كيف موقف المؤمن من في الاختلاف والافتراق؟ وماذا ينتظر من البلاء الذي ينصب عليه؟ وكيف يتصرف مع المخالف - [00:04:32](#)

في اثناء هذا ايضا من الامور المهمة التي ينبغي الالتفات اليها ثم بعد ذلك اظن من المسائل التي تكلمنا فيها باسهاب كانت قضية هل العلم هل الفقه يدخل ضمن العلم - [00:04:54](#)

تمام؟ ام ان الفقه كله ظنون في النقاش السبب فيه ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه اه وصلنا الى جزئية كانت قضية فصل وكذلك نفرض الحركة نبدأ من هذا الفصل الذي انتهينا اليه. بسم الله - [00:05:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال رحمه الله تعالى فصل وكذلك رفض الحركة اثبته الطوائف من اهل السنة والحديث. وهو الذي ذكره حرب ابن اسماعيل الكرمانى في السنة التي حكاها عن الشيوخ الذين ادركهم كالحميدي واحمد بن - [00:05:23](#)

وسعيد ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم وكذلك هو الذي ذكره عثمان ابن سعيد الدارمي في نقضه على بشر المريسي وذكر ان ذلك مذهب اهل السنة وهو قول كثير من اهل - [00:05:38](#)

الكلام والفلسفة من الشيعة والكرامية الان يعني هذه يعني ربما فصل من الفصول واحيانا قد تشعر ان في هناك شيء من الانقطاع في بعض فصول الرسالة والله تعالى اعلم به - [00:05:48](#)

نتكلم عن لفظ الحركة هل يجوز ان نصف الله بانه متحرك وصف هل يجوز وصف الله لانه متحرك هل هناك لفظ في النصوص الكتاب والسنة اية او حديث يصف الله صراحة بالحركة. لا. هذا يعني قدر المتفق عليه - [00:05:59](#)

لكن وقع الخلافة بناء على الايات التي تكلمت عن نزول الله وعن مجيء الله. الان وصف الله بالمجيء ثابت. وجاء ربك والملك صفا صفا قضية النزول الالهي الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر ثابت - [00:06:19](#)

هل الاتيان ايضا يعبر به؟ هل يجوز ان يستنبط من الفاظ المجيء والنزول والاتيان وصف الله سبحانه وتعالى بالحركة الاصل الوقوف عند عن هذا يقول شيخنا ابن تيمية لفظ الحركة - [00:06:33](#)

بمعنى وصف الله عز وجل بكلمة الحركة. اثبته طوائف من اهل السنة والحديث. يعني بعض علماء اهل السنة والحديث اثبتوا هذا اللفظ لله باعتباره لازما لا يمكن الانفكاك عنه اذا اردت ان تثبت النزول الالهي والمجيء الالهي. يلزم من هذا لزوما بينا وجود حركة - [00:06:52](#)

قالوا هذا الذي اثبته او ذكره حرب الكرمانى في كتابه السنة يعني السنة بتعرف الحرب الكرمانى والذي ذكر فيه جملة معتقد السلف لكن ابن تيمية سيبين يعني مدى دقة رسالة حرب الكرمانى ويبين ما فيها من الاشكالات بعد قليل. لكن في الجملة صارت حرب الكرمانى - [00:07:12](#)

ونقل هذه الرسالة وما فيها من المعتقد عن شيوخه الذين ادركوا حرب الكرمانى ادرك من قال العميري احمد بن حنبل سعيد بن منصور اسحاق بن ابراهيم. نعم وكذلك هو الذي ذكره غير حرب الكرمانى من ذكر هذا اللفظ؟ - [00:07:33](#)

الذي كذلك هو الذي ذكره عثمان بن سعيد الدارمي في رده المشهور على المريس المعزلي. نعم ان ذلك مذهب اهل السنة وهو قول كثير من اهل الكلام والفلسفة من الشيعة والكرامية والفلاسفة الاولائل والمتأخرين. اذا ايضا بعض المتكلمين والفلاسفة - [00:07:49](#)

من الشيعة والكرامية والفلاسفة الاوائل والمتأخرين كعب البركات صاحب المعتبر ايضا هؤلاء اثبتوا وصف الله بماذا؟ بالحركة. طيب بركات صاحب المعتمر وغيرهم. ونفاه طوائف منهم ابو الحسن التميمي وابو سليمان طب من الذي لا نفى هذا اللفظ صراحة عن الله - [00:08:07](#)

وقال لا يوصف الله بالحركة منهم ابو الحسن التميمي وهذا من اصحابنا الحنابلة التميميون هؤلاء. طيب. قال وابي سليمان الخطابي. ابو سليمان الخطابي صاحب معالم السنن. في صحيح ابي داود نعم. قال وكل - [00:08:28](#)

اثبت حدوث العالم بحدوث الاعراض كابل حسن الاشعري والقاضي ابي بكر ابن باقلاني وابي الوفاء ابن عقيل من اعتمد على دليل الاعراض لاثبات حدوث العالم يرى ابن تيمية انه نفى الحركة لماذا - [00:08:41](#)

انه الحركة شكل من اشكال الاعراض ان الحركة عرض وبالتالي كل من رأى ان آ علامة حدوث العالم قضية الاعراض اذا لابد وان يقول الحركة هي عرض وبالتالي لا تكون من صفات القديم بل هي من صفات المحدثات - [00:08:57](#)

كل من اعتمد اذا هذا الدليل لابد وان يقول بهذا القول. كافر حسن الاشعري والبقلي نعم. قالوا ابي الوفاء ابن عقيل وغيرهم ممن سلك في اثبات حدوث العالم بهذه الطريقة التي انشأها قبلهم - [00:09:16](#)

معتزلة. هو ايضا قول كثير من الفلاسفة الاوائل والمتأخرين ابن سينا وغيره والمنصوص عن الامام احمد انكار نفى ذلك. اذا ابن تيمية ماذا يقول؟ ما هو المنصوص فعليا عن احمد بن حنبل؟ يعني اللي نقضوا حرب الكرمانى - [00:09:26](#)

ليس مص احمد فلنستطيع ان نقول ما فهمه حرب الكرمانى عن احمد لكن ابن تيمية لا يضع النقاط على الحروف هنا يقول المنصوص عن الامام احمد في لفظ الحركة انكار نفى ذلك - [00:09:41](#)

كان انكارنا في ذلك يعني اذا جاء شخص وقال لا يتحرك الله يقول لا تدخل في هذا ليس لك ان تنفي ليس لك ان تنفي وصف الله بالحركة. لكن هل لك ان تثبته صراحة ام تتوقف - [00:09:56](#)

الاخر هذا الاظهر التوقف وان لا يثبت صراحة نقول نصف الله لانه احنا قاعد العمل في باب الصفات انه يقدرنا يتوقفوا فيها عندما اثبته الكتاب والسنة وانه بعض الامور وان كان يمكن ان يفهم - [00:10:13](#)

العقل وجودها لكن ما دام الكتاب والسنة لم يعبر بها فان الاصل في الانسان الوقوف عند حد الكتاب والسنة. لذلك قال ولم يثبت عنه اثبات لفظ الحركة. اذا احمد بن حنبل لم يثبت عنه اثباته لكنه ايضا - [00:10:27](#)

انكر على من ينفيه. نعم قال وان اثبت انواع قد يدرجها المثبت في جنس الحركة فانه لما سمع شخصا يروي حديث النزول ويقول ينزل بغير حركة ولا انتقال ولا بغير حال انكر احمد ذلك - [00:10:42](#)

هذا يدل على انكاره النفي انه كان احمد جالس فجاء شخص امامه اه فقال ينزل ربنا بغير حركة والانتقال احمد قلول لا تحكيش بغير حركة لا تنفي الحركة لكن في نفس الوقت - [00:10:54](#)

لا تثبتها يعني انت لست لا يحق لك ان تنفيها كما انك تتوقف عن اثباتها فهذا منهج سوي. نعم. قال انكر احمد ذلك وقال قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان اغير على ربه منك. جميل هاي العبارة فهو كان اغيار - [00:11:11](#)

على ربه منك ان انت ما تكونش حديس زيادة باستكتار الالفاظ لو كانت اكثر هذه الالفاظ متعبد فيها لكان قالها صلى الله عليه وسلم. نعم نقل في رسالة عنه اثبات لفظ الحركة مثل ما في العقيدة التي كتبها حرب ابن اسماعيل - [00:11:27](#)

وليست هذه العقيدة ثابتة عن الامام احمد بالفاظها. فاني تأملت لها ثلاثة اسانيد مظلمة مظلمة برجال مجاهيل. والالفاظ هي الفاظ حرب ابن اسماعيل لا الفاظ الامام احمد. ولم يذكرها المعنيون بجمع كلام الامام احمد. لاحظ ماذا يقول؟ عقيدة حرب الكرمانى الالفاظ التي فيها - [00:11:43](#)

الفاظ من بالفاظ حرب مش الفاظ الامام احمد. لذلك المعتنون بجمع كلام الامام احمد خلال الذي هو اكثر من اعتنى بجمع علوم الامام احمد لم يذكر هذه العقيدة. نعم. قال كابي بكر خلال في كتاب السنة وغيره من العراقيين العالمين بكتاب احمد. ولا رواه - [00:12:03](#)

هنا بنقل كلام الامام لا سيما مثل مثل هذه الرسالة الكبيرة وان كانت راجت على كثير من المتأخرين. انا اصلا هي رسالة كبيرة لرسالة حرب الكرمانى كيف لو كانت ثابتة عن الامام احمد - [00:12:21](#)

كتب لها رواج. لكن هي راجت عند المتأخرين. نعم نقله حنبل عن احمد في كتاب المحنة عن احمد في كتاب المهنة انه تأول قوله تعالى فليَنظُرُونَ الا ان يأتِيَهُمُ اللهُ في ظلالهم من العذاب والملائكة فان - [00:12:33](#)

الذين نظروهم واحتجوا على خلق القرآن بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة وال عمران تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير تحاجان عن صاحبهما وما يجيء الا مخلوق. فقال الامام احمد فقد قال الله تعالى من الغمام فهل يجيء - [00:12:47](#)

انما يجيء امره ايضا من الاشكالات في المنقولة عن الامام احمد يعني حتى قد يكون هذا من باب انه يطرح لك في اشكال احيانا في النقل حتى عن القائمة الاوائل في العقائد - [00:13:07](#)

نقل عن القائمة الاوائل في العقائد تجد بعض النصوص قد تجد فيها اشكال الاصل في الانسان اذا وجد بعض المتشابهات في كلام القائمة يرد الى المحكمات وان يفهم هذا النص الذي فعلا هو مخالف لطريقته العامة من خلال رده الى كتبه او نصوصه العامة - [00:13:19](#)

حنبل تعرفون حنبل احد كان هو ابن عم الامام او ابنه نعم ابن ابن عمه وفي نفس الوقت ابرز تلاميذه حنبل الذين نقلوا اه قصة المحنة عن الامام احمد بن حنبل. احد الذين نقلوا - [00:13:39](#)

قصة محنة الامام احمد بن حنبل مجموعة ممن كتبوا فيها منهم كان حنبل ذكر حنبل في هذا الكتاب بالتحديد نص غريب عن الامام احمد ليس معتادا عاد احمد ابن حنبل - [00:13:56](#)

اول اتيان الله عز وجل يوم القيامة بانه اتيان لامره لذاته متى تأولا؟ قال فان الجهمية الذين ناظروا الامام احمد ابن حنبل احتجوا على ان القرآن مخلوق بماذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة وال عمران تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غايتان. فقال ماذا قال الجهمية؟ ما دامت البقرة وال عمران - [00:14:09](#)

جاءتا هذا يدل على انهما مخلوقتان. ليه انه لا يجيء ولا يتحرك الا مخلوق هذا يدل على انهما ايش؟ مخلوقة. هكذا يعني رأيهم احمد ابن حنبل في هذه الرواية ماذا قال؟ فقال الامام احمد طب الله عز وجل يقول هل ينظرون الا ان يأتِيَهُمُ اللهُ في ضرر من الغمام - [00:14:37](#)

فهل يجيء الله قال انما يجيء قال هل يجيء الله انما يجيء امره كذلك هنا هو يريد ان يخبرهم ان حديث ان البقرة وال عمران تأتيان لا يحمل على ظاهره. انه هي البقرة وال عمران تأتي - [00:15:01](#)

بل انما المراد اتيان ثوابهما والثواب مخلوق. ما عناش مشكلة. اما هما لم ياتيا فالحديث متأول كما انكم تتأولون هل ينظرون الا ان يأتِيَهُمُ اللهُ؟ وتقول ليس الذي يأتي هو الله - [00:15:22](#)

وانما الذي يأتي امره تمام يعني ما اراد ان يكون ومن اراد ان يكون مخلوقا الان هذه العبارة مشكلة هل احمد بن حنبل لما قال فهل يجيء الله انما يجيء امره - [00:15:38](#)

هل هو يتبنى هذا النظرية؟ هل هو فعلا يتأول؟ مع ان الظاهر كلامه في نصوص العشرات الاخرى يقر هذه الصفات على ظاهرها ولا يدخل في التأويلات. ويثبت معانيها ظاهرة ويثبت لله صفة الاتيان والمجيء. فلماذا تأول احمد الاية - [00:15:56](#)

يقول ابن حنبل عفوا يقول ابن تيمية في توجيه هذه الرواية التي من نقلها هاي مهم جدا الحنبلة يبين ابن تيمية اشكالية تحمل بحد ذاته. قال قال فاختلف اصحابنا في هذه الرواية على خمس طرق. وقال قوم غلط حنبل في نقل هذه الرواية. اول طريقة للحنابلة في توجيه هذه الرواية ما هي - [00:16:13](#)

تقليط حبل يحمل نفسه خطأ وحنبل اقرأ قال ابو حنبل له مفاريد ينفرد بها من الروايات في الفقه والجماهير يرون خلافه. هناك مشكلة عامة لاحظها العلماء ونقلها ابو يعلى ايضا في كتاب ابطال التأويلات ان - [00:16:36](#)

عموما لاحظوا انه عادة او كثيرا مش نقول عادة كثيرا ما ينفرد عن باقي تلاميذ الامام بروايات في الفقه وحتى في العقيدة تكون

غريبة حنبل ينفرد عن باقي تلاميذ الامام المباشرين بروايات في الفقه والعقيدة غريبة - [00:16:51](#)

ولذلك قالوا اختلف الاصحاب في التعامل مع تفردات حنبل فقال قال وقد اختلف الاصحاب في مفاريد حنبل التي يخالف فيها الجمهور. جمهور اصحاب الامام اقصد جمهور الفقهاء جمهور اصحاب الايمان. نعم. قال هل تثبت روايته على طريقين. فالخلال وصاحبه قد ينكرانها. ويثبتها غيرهم غيرهما كابن حامد. اه اذا الحنابلة الاوائل - [00:17:12](#)

مختلفون في كيفية التعامل مع روايات حنبل التي تفرد بها. فمثلا الخلال وهو الجامع لعلوم الامام احمد وتلميذه غلام الخلان طريقتهم انهم اذا رأوا رواية اللحم بل تخالف تخالف رواية الامور لاصحابه ينكرون رواية حنبل. يقول احمد حنبل لم يضبط - [00:17:32](#)

اه بن حامد وهو اخر طبقة الحنابلة الاولى اربعمية وثلاث. ابن حامد ماذا يقول؟ لا احيانا قد يثبتها قد يثبتها اذا اختلف التعامل مع روايات حنبل قال وقال قوم منهم انما قال ذلك الزاما للمنازعين له. طب الرأي الثاني عند الحنابلة في توجيه رواية كلام احمد بن حنبل السابق - [00:17:53](#)

يثبتون القصة هاي. ويقوم احمد بن حنبل لم يتأول الاية باعتبار انه هو هذا مذهبه وانما من باب الالزام للخصم على طريقتهم انه انتم يا جهمية كيف تتعاملون مع قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - [00:18:13](#)

انتم تتأولونها صحيح؟ على انها اتيان كذلك يا اخي تأولوا هذا الحديث وال عمران تأتيان يوم القيامة على انه اتيان ثوابهما. يعني انتم عولتوا كل شي عرستوا عن اه يعني تأويل حديث البقرة وال عمران تأتيان يوم القيامة. خلاص يأتي ثوابها. فهذا ليس لانه مذهبه. ولكنها هو الزام له على مذهب - [00:18:32](#)

وابن تيمية اعجبه هذا الجواب وهذا الاحتمال في فهم كلام احمد فقال وهذا قريب قال وهذا قريب يعني هذا كلام معقول. نعم كذلك تقول يجيء كلامه مجيء مجيء ثوابه آ وهذا القريب - [00:18:56](#)

وقال قوم منهم بل هذه الرواية ثابتة في تأويل ما جاء من جنس الحركة والاتيان والنزول. فكذلك قوله يجيء كلامه اللي هي البقرة وال عمران المراد مجيء ثواب كلامه كده خلاص تحملون الحديث على طريقتكم. فهذا الزام لهم على طريقتهم او نوع من قلب الدالة عليهم. نعم - [00:19:13](#)

ولو غارقوا منهم بل هذه الرواية ثابتة في تأويل ما جاء من جنس الحركة والاتيان والنزول. طب الثالثة من الحنابلة وهذا اختلاف الحنابلة في توجيه هذه الرواية هو اصلا ينعكس على ان الحنابل مختلفون حقيقة في العقائد - [00:19:34](#)

هم تيارات زي ما بحكوا الان في هناك تيار في الحنابلة وقريب من التيار الاشعري ويرى تأويل الصفات الاختيارية يعني فيه قرب من التيار البشري ويرى تأويل الصفات الاختيارية او ما فيها جنس الحركة - [00:19:48](#)

الاتيان ان الله يأتي وان الله ينزل في ثلث الليل الاخر. فهناك تيار في الحنابل يرى ان كل الايات والاحاديث التي تتكلم عن جنس الحركة وعن جنس النزول وعن جنس الاتيان هذا كله خلص مذهب احمد ابن حنبل تأويله ولا يثبت على ظاهره. وهذا رأي ابن الزاغوني - [00:20:05](#)

طريقته. نعم قال وقال قوم الملو يتأول بمجيء ثوابه وهؤلاء جعلوا في جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات وقال قوم بل يتأول بمجيء ثوابه وهؤلاء جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات - [00:20:28](#)

الحقيقة لم يظهر لي الفرق بين الرابع والثالث عرفت الا اذا مراد الحركة دون النزول والاتيان. تفضل الرابع تأولوها على مجيء الثواب الاول حول المعنى. مم. الثاني حول المقصود لا انت اذا هو قصدك الفرق بين الثالث والرابع - [00:20:45](#)

على ماذا يتم التأول؟ كلاهما كلاهما قال ان هذا فيه تأويل يعني كلاهما يقول ان احمد بن حنبل كل ما جاء فيه الحركة جنس الحركة يتم تأويله. لكن بماذا يتم تأويله - [00:21:13](#)

ابن الزاغوني واصحابه قال فيتأول هذا على ماذا؟ على القصد والعمد للشيء والطائفة الثانية تقول لا بل يتأول بمعنى مجيء ثوابه الخلاف في ما هو التأويل؟ لكن متفقون على تأويل ما كان من جنس الحركة. هذا تقصد صحيح؟ نعم. طيب. خليك الفرق الثاني؟



نعم - 00:21:32

قضية انه والحركة والنزول كلها في الصين والثاني قال لا هو بس فقط الحركة دون باقي الصفات لا هو قال جنس الحركة جنس الحركة الا يدخل فيه اللاتيان والنزول دون باقي الصفات - 00:21:53

الجنس الحركي. وانا هذا انا فكرت عن هذا البعد الذي ناقشته يعني. مهو جنس الحركة هو يدخل فيه هذه الانواع. اليس كذلك؟ يعني النزول واللاتيان هي انواع لجنس الحركة انا الذي ممكن اللي هو اختلافهم في طريقة التأويل. هل هو اه القصد والعمد الى الشيء؟ ان مثلا مجيئه سبحانه - 00:22:09

تعالى المراد به انه قصد الشيء وعمد اليه. وليس المراد المجيء الحقيقي والقول الثاني لانه يتأول بمجيئه ثوابه. وقوله وهؤلاء جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات وهؤلاء يعود على اصحاب القول الرابع والثالث - 00:22:31

وهؤلاء يمكن تعود على اصحاب القوض الرابع والثالث. لانه الان سيقابل مع القول الخامس. لاحظ ماذا سيقول في القول الخامس؟ فانا في اعتقادي ان كلمة وهؤلاء تعود على القول الثابت - 00:22:50

والرابع انك اليهما جعلوا هذه الرواية متعلقة بجنس الحركة وما يتفرع عنها من النزول واللاتيان دون بقية الصفات بخلاف الطريقة الخامسة وهم اقرأ. وقال وقال قوم منهم ابن ابن عقيل وابن - 00:23:02

نعم. بل يتعدى الحكم من هذه الصفة الى سائر الصفات التي تخالف ظاهرها. آآ للدليل الموجب لمخالفة الظاهر. اه وقال قوم لا هذا تأويل اللي فعله احمد في جنس الحركة - 00:23:18

يجب ان نمارسه في كل صفات الله سبحانه وتعالى. مش فقط في جنس الحركة. في كل الصفات التي لا يجوز اجراؤها على ظاهرها كالاستواء وايش عندنا كذلك يعني عندهم والوجه واليد والقدم كل الصفات التي لا تثبت على ظاهرها يفعل فيها التأويل - 00:23:31

ما فعل احمد في جنس الحركة فهؤلاء وسعوا هؤلاء انتهوا بن جوزي احنا قرأنا كيف يصدر خاطر واقرب الى الاشاعرة بكثير. لسا من ابن الزاغولي وغير زي ابن الزاغوني وغيرهم. افضل - 00:23:51

كطبقة من ابن الجوزي من حيث القرب الى عقيدة السلف. نعم وبكل حال وبكل حال في المشهور عند اصحاب الامام احمد انهم لا يتأولون الصفات التي من جنس الحركة كالمجيء واللاتيان والنزول والهبوط والدنو والتدلي. كما لا يتأولون - 00:24:04

متابعة للسلف الصالح. وكلام السلف في هذا الباب يدل على اثبات المعنى المتنازع فيه. بل يعني كلام السلف الان سيستقرؤ سريعا ندله على اثبات المعنى المتنازع فيه يعني مش هون فقط يتعاملون مع التفويض. بل يثبتون المعنى حقيقة انه ينزل سبحانه وتعالى - 00:24:20

طبعاً هذا يدل على ان ابن تيمية ماذا يختار من كل هذه الاقوال؟ الخمس واما مع القول الاول او الثاني اما انه يغلط حنبل في هذه الرواية او اننا نقول ان احمد بن حنبل - 00:24:40

اجاب الجهمية تنزلاً على طريقتهم اذا اما الاول او الثاني. اما الطريقة الثالثة والرابعة والخامسة فليس هي المشهورة عند اصحاب احمد. لان من تتبع اسلوب احمد في الاخرى يعرف ان احمد لا يتأول ابداً هذا النمط. طيب. قال الاوزاعي قال قال الاوزاعي لما سئل عن حديث النزول يفعل الله ما يشاء. وقال حماد بن زيد يدنه من خلقه كيف شاءوا - 00:24:55

هذا كله فيه اثبات لهذه الامور على معناها وهو الذي حكاه الاشعري عن اهل السنة والحديث. الاشعري في مقالات الاسلاميين لما نقل قول اهل الحديث النزول والمجيء قال انهم يثبتونه على ظاهره. نعم - 00:25:18

ولا يقال الفضيل بن عياض اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. فلما يقول الفضيل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:25:32

اذا ماذا يفهم من كلام الفضيل؟ انه يثبت معنى النزول. نعم وقال ابو عبد الله احمد بن سعيد الرباطي حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر وحضر اسحاق ابن فسئل عن حديث النزول. صحيح هو؟ قال نعم. فقال له بعض قواد - 00:25:42

يا ابا يعقوب اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل؟ قال له اسحاق اثبته كحتى اثبته حتى اصف لك النزول. فقال له رجل اثبته قال له اسحاق قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير عبدالله المطاهر يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة فقال اسحاق آآ اعز الله الامير - [00:25:57](#)

ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟ من يجيئه يوم القيامة؟ من يمنعه اليوم؟ وقال حرب ابن اسماعيل سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول ليس في النزول وصف. قال وقال اسحاق لا يجوز الخوض في امر الله كما كما يجوز الخوض في ليس في النزول وصف يعني لا - [00:26:17](#)

يجوز ان ندخل في وصف كيفيته نزول الله لا يدخل في وصف كيفيته وقال اسحاق لا يجوز الخوض في امر الله كما يجوز الخوض في امري المخلوقين. يعني لو بدي اصف نزول المخلوقين بقدر. لكن نزول الله لا يستطيع ان ادخل في كيفية نزوله - [00:26:32](#) كيف غير معقول. نعم. قال لقول الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ولا يجوز ان يتوهم ان يتوهم على الله بصفاته وفعاله بفهم ما يجوز التفكير النظر فيه من امر المخلوقين. وذلك انه يمكن ان يكون الله موصوفا بالنزول كل ليلة اذا مضى ثلثها الى السماء الدنيا كما شاء. ولا يسأل كيف نزوله لان - [00:26:47](#)

يصنع ما شاء كما شاء. نعم قال فصل وقد اعترف اكثر ائمة اهل الكلام والفلسفة من الاولين والآخرين بان اكثر الطرائق التي سلوكها في في امور الربوبية بالاقيسة التي ضربوها لا تفضي بهم - [00:27:07](#)

من العلم واليقين وفي الامور الالهية مثل مثل تكلمهم بالجنس والعرض في دلائلهم ومسائلهم. اذا لا خلاص عاد الى مقصود الكتابة هدولا فصلين بس خدوهم مع الجريمة الكتاب وان اراد ان يبين ان العقائد انما تؤخذ من الكتاب والسنة - [00:27:21](#) وان العقائد وسلوك درب الاستقامة انما يكون بان تبني الدلائل والمسائل في العقائد من الكتاب والسنة وعلى منواله وان اكثر ائمة اهل الكلام والفلسفة صرحوا بعد مضي اعمارهم ان الفلسفة التي سلوكها والطريقة الكلامية لم توصلهم الى العلم واليقين. لا في مسائل الربوبية ولا في مسائل اللوهمية - [00:27:37](#)

وانما هي ظنيات وتخمينات. نعم وفي الدلائل او المسائل. نعم اثبت النزول بعدين بنحكي بعدين بحكي معك فيها كيفية او الخوز في هذا الموضوع. نعم هو لما قال اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم - [00:28:01](#)

قال كيف ينزل؟ بعدين ندخل في كيف اثبت الصفة فهو اراد ان ينتقل معه خطوة خطوة اذا اثبت الشيء تمام؟ اذا بعد ذلك ندخل في كيف يعني امكانية الشيء هل انت توافق على وجودها - [00:28:29](#)

ثم قال اثبت اذا اثبت لي حتى اصف لك النزول. فقال له الرجل اثبته. فقال له اسحاق وجاء ربك والملك صفا صفا وقال الامير يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة - [00:28:45](#)

وقال من يأتي يوم القيامة يستطيع ان يأتي اليوم واراد ان يجعله يثبت الامر ابتداء. ثم بعد ذلك اذا استطاع الله ان يثبت النزول اذا اثبت النزول عفوا اذا اثبت اه قال اثبت النزول اثبت النزول. اخذه عالمجيه - [00:28:56](#)

النزول والمجيه من جنس واحد كلاهما حركة. فلما اراد ان يحمل ذلك على يوم القيامة قال له هدى الله الامير. طب من يجيء يوم القيامة؟ شو اللي يمنع ان يجيء اليوم - [00:29:11](#)

فاذا كان يجوز ان يجيء اليوم اذا يستطيع ان ينزل اليوم كانه انتقال من النزول الى المجيه باعتبار انك اليهما داخل تحت جنس الحركة اثبت النزول قال اثبتوا اخذوا على المجيه بعدين قال اذا جاء جاز ان يجيء اليوم جاز ان ينزل اليوم - [00:29:20](#)

بهذا الطريق يعني التسلسلية نعم قصدكم اراد ان يفسر النزول بالمجيه ان انا في اعتقادي انه اراد ان يقول ان كريهما من جنس واحد. يعني ان النزول والمجيه من جنس واحد. انت تريد ان تقول لا انه هو النزول نفس المجيه. نعم - [00:29:36](#)

طيب يعني قصدك وجاء ربك والملك صفا صفا هذا بيان لكيفية النزول يعني انا في اعتقادي انا في اعتقادي انه اذا اثبت انتقال معه الى صفة المجيه يعني باعتباره ما من نفس الجنس - [00:30:13](#)

وبالتالي ان الله عز وجل ذكر شكلا من اشكال ما جعل وجاء ربك والملك صفا صفا اذا استطعت ان تثبت هذا فهو في القرآن صراحة

واراد ان يحمله على يوم القيامة فقال انه هذا ما الذي يأتيه يوم القيامة يستطيع يأتي اليوم؟ فالنزول من نفس الجنس. يعني هذا في اعتقادي انه كلاهما من جنس واحد - [00:30:39](#)

طيب قال فاما الاول فقد ذكرنا في غير هذا الموضوع مقالة اساطير الفلسفة من الاوائل انهم قالوا العلم الالهي لا سبيل فيه الى اليقين.

ماذا فاما الاول هنا؟ ماذا يقصد بالاول - [00:30:58](#)

يعني هذا احتمال الثاني ان يكون قصد بالاول الدلائل لانه قال اخر كلمتين في الفقرة السابقة ايش هي انه لم يزرروا الى اليقين لا في دلائلهم ولا في مسائلهم. انت الان عندك العلم ما هو؟ - [00:31:14](#)

مسألة والاستدلال عليها ودائما نقول شيخ الاسلام كان يبين ان المتكلمين اخطأوا في الامرين المسائل التي اثبتوها وفي الدلائل التي استعملوها عندك انت مسائل عقديّة وادلة هاي المسائل. انا عندي والله مسألة الماء طهور - [00:31:34](#)

اي مسألة صحيح؟ بلا شو الدليل اذا انت دائما عندك مسألة ودليل المسألة اصحاب الافكار المنحرفة من المتكلمين والفلاسفة خطأهم دائما يقول ابن تيمية لا هم في المسائل اصابوا في كثير منها ولا في دلائلهم ايضا اصابوا - [00:31:54](#)

قال فاما الاول يعني في اعتقادي انه يقصد اما الاول يعني فاما في دلائلهم وهم ماذا يقولون؟ فقد ذكرنا في غير هذا الموضوع انهم صرحوا هم انفسهم المتكلمون والفلاسفة ان العلم الالهي لا سبيل فيه الى ايش - [00:32:12](#)

من اليقين يعني ان ادلته ليست يقينية وان ادلتنا التي نستعملها في العلم الالهي هي ادلة طبعها هو في اعتقاده بالمناسبة اصلا الى اليقين كلام خاطئ طريقة الكتاب والسنة توصلك الى اليقين في العلم الالهي. نعم - [00:32:27](#)

من اول فقد ذكرنا في غير هذا الموضوع مقالة اساطير الفلسفة من الاوائل انهم قالوا العلم الالهي لا سبيل فيه الى اليقين وانما يتكلم فيه بالاولى والاحرى والاخلاق. بس يعني انت بتتكلم في العلم الالهي - [00:32:46](#)

بالظنون. يعني ما هو الاول ان يكون؟ ما هو الالخلق ان يكون؟ خلص هيك بتكون. يعني الاول ان يكون الله كموصوفا بكذا. يعني خليق بالله ان يكون كذا هذا كله عبارة عن شو؟ التخمين - [00:32:56](#)

ولهذا اتفق كل من خبر مقالة هؤلاء المتفلسفة في العلم الالهي ان غالبه ظنون كاذبة واقبيسة فاسدة. وان الذي فيه من العلم الحق قليل. واما واما اعتراف المتكلمة من من الاسلاميين في كثير. قد جمع العلماء فيه شيئا. اول اشي اخذ اعترافات الفلاسفة. والان اعترافات المتكلمة. نعم - [00:33:09](#)

ولقد جمع العلماء فيه شيئا وذكرنا رجوع اكابرهم عما كانوا يقولونه وتوبتهم. اما عند الموت واما قبل الموت. وهذا من اسباب الرحمة ان شاء الله تعالى في هذه الامّة. فان الله يقبل التوبة - [00:33:29](#)

ويعفو عن السيئات. وهذا اصح القولين في قبول توبة الداعي. وقع خلاف هل يقبل توبة الداعي الى البدعة توبة الداعي اذا بدعة اذا كان المشرك هو الكافر يعني تقبل توبته - [00:33:39](#)

ولا تقبل توبة الداعي الى البدعة. نعم قال لكن قيل يا شيخ كيف ربنا يقبل توبتهم؟ وهاي كتبهم ما زالت موجودة الى اليوم واحنا بنقرأها وعليها مشاكل انت مش قادر تعرف الجويني - [00:33:54](#)

قال انه تاب عند موته. صحيح؟ والرازي كذلك يقال انه تاب عند موته. البعض يقول كيف تقبل رتوبة هؤلاء وما زالت كتبهم واثارهم؟ يعني ينشر منها الفكرة يقول شيخ الاسلام واما كتبهم واثارهم التي بقيت فهي محنة - [00:34:07](#)

عظيمة لهذه الامّة. وفتنة عظيمة لمن نظر فيها ولا حول ولا قوة الا بالله. اما هو اذا كانت في النهاية. نعم قال ابو حميد الغزالي في الكتاب الذي سماه احياء علوم الدين. وهو من اجل كتبه قال فان قلت ملحوظة سريعة. ان ابن تيمية - [00:34:22](#)

يعتقد ان احياء علوم الدين من اجل كتب الغزال مش كتاب على الهامش كتاب يجب حرقه كما ظهرت هذه الفتنة في ازمنة متأخرة احراق كتاب احياء علوم الدين كتاب فيه من العلوم النافعة ما في وان كان فيه بعض الاخطاء - [00:34:41](#)

اكيد التي يخالف فيها الغزالي عليه رحمة الله. نعم. قال فان قلت تعلم الجدل والكلام مذموم كتعلم النجوم او هو مباح كتعلم الطب او مندوب او مندوب اليه فاعلم ان للناس - [00:34:58](#)



هذا غلوا واسراف في اطراف. يعني هذا كلام الغزالي. الغزالي ماذا يقول في الاحياء علم الكلام ما حكم تعلمه؟ علم الكلام تعلم مذموم كتعلم التنجيم تم تعلمه مباح كتعلم الطب او هو مندوب. يعني لا هو واجب - [00:35:08](#)

هو مباح ولا هو مذموم لا اللي هو مندوب للناس تطرف في هذه المسألة. ما هي؟ قال من قائل انه بدعة وحرام وان العبد ان يلقى الله بكل ذنب ما خلى الشرك خير له من ان يلقاه بالكلام - [00:35:24](#)

ومن قائل انه واجب وفرض الكفاية واما على الاعيان. وانه افضل الاعمال واعلى القربات فانه تحقيق لعلم التوحيد ونضال عن دين الله والى التحريم ذهب الشافعي ومالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل وسفيان الثوري وجميع ائمة السلام. شوفي يعني نفس الغزالة بقول لك الى تحريم علم الكلام ذهب - [00:35:38](#)

الاربع يعني حتى الغزالة طبعا هو شافي وينقل عن الائمة تحريم النظر في علم الكلام. نعم قال ساق الفاظا عن هؤلاء. قال واتفق اهل الحديث من السلف على هذا ولا ينحصر ما نقل عنهم من التجديدات فيه وقالوا ما ما سكت عنه الصحابة مع انهم اعرفوا بالحقائق وافصحوا - [00:35:57](#)

الفاظ من غيرهم الا لعلمهم بما يتولد منه من الشر. طبعا هو الغزالي بعد ذلك بده يرجع يكمل كلامه ذكر كلاما كثيرا وذكر انه احنا وان كنا نقر ان فيه شر كثير وينشأ عنه كذا. لكن في الازمنة المتأخرة نشأ من الخلاف وظهر من الامور ما يقتضي. ان ينظر في مثل هذا العلم - [00:36:14](#)

من الاحتياج اليه هو يعني بعد ما ينقل كلام السلف والشافعي وكذا هو بده يخالفهم لا بس هو يعني حاول ان يتأول لنفسه ما وقعنا فيه من ظرف كتقول والله الظرف اللي انحطيت فيه - [00:36:33](#)

اجبرني استعمل علم الكلام لو ما انحطينا فيه لكنا على طريقة الشافعي واحمد والسلفي طبعا هل هو كلام دقيق؟ هل هو الظرف فعلا؟ ولا اهتمامك انت اصلا وحبك للفلسفة هو الذي جعلك تبقى في هذا الميدان - [00:36:47](#)

هذا قول اخر امر اخمخ الغزالي هو يعرف واطلع في اخر عمره على كثير من هاي الامور وهو معتقد ان الكلام اورث شرا. لكنه يرى ان التوسط ان يقال ماذا؟ ان هذا العلم احتيج اليه في فترة معينة - [00:37:00](#)

الرد على الفلاسفة وغير هؤلاء بس. نعم قال رحمه الله فسق فيما ذكره الشيخ ابو القاسم القشيري في رسالته المشهورة من اعتقاد مشايخ لا سيبدأ بعد تقريب موضوع الكتاب وهو مناقشة القشيري في الرسالة القشيرية وما نسبته الى مشايخ الصوفية انما هو مذهبه مذهب المتكلمين - [00:37:19](#)

اراد ان يبين انه من اخطاء عموما التي وقع فيها. لذلك كل شخص منكم يريد يقرأ الرسالة القشيرية لابد وان يراجع مع ذلك تعليقات شيخ الاسلام عليها وهذا الاستقامة وتعليقات شيخ الاسلام - [00:37:40](#)

على الرسالة القشيرية وما فيها من الاشكالات. نعم قال فانه ذكر من المتفرقات كلامهم قال فانه ذكر من المتفرقات كلامه ما يستدل به على انهم كانوا يوافقون اعتقاد كثير من المتكلمين الاشعرية. وذلك هو اعتقاد ابي القاسم الذي تلقاه عن ابي بكر ابن فورك - [00:37:53](#)

اسحاق اذا القشيري حاول ان يثبت في رسالته القصيرية ان معتقد الصوفية وكبار الصوفية هو معتقد الاشعرية وهذا كلام خاطئ ومن اين تلقى القشيري هذه العقيدة الخاطئة من شيوخه ابن فورك - [00:38:11](#)

وباسحاق الاسفرائين يعني منشأ الخلل العقدي الذي دخل على القشيري. نعم قال وهذا الاعتقاد غالبه واثق لاصول السلف واهل السنة والجماعة لكنه مقصر عن ذلك. ومتضمن ترك بعض ما كانوا عليه وزيادة تخالف ما كانوا عليه. اه الان شف انصاف ابن - [00:38:31](#)

يقول ما ذكره القشيري في رسالته آآ يقولها غالبه موافق لاصول السلف تخيل غالبه موافق لاصول السلف. لكنه وقع فيه تقصير في بعض المواطن عن عقيدة السلف وزيادة عليها في بعض المواطن. يعني ما بين نقصان وزيادة لكن هناك قطعة غالبية من الكتاب لا هي في الحقيقة توافر عقيدة السلف. طيب - [00:38:49](#)

قال والثابت الصحيح عن اكابر المشايخ يوافق ما كان عليه السلف وهذا هو الذي كان يجب ان يذكر. الان لنتفق من الان حتى ما

نتعب كلمة المشايخ اذا استعملها الاهلي ابن تيمية - 00:39:13

يقصد المشايخ وزعماء الصوفية كلمة المشايخ متى ما ستأتي معنا كمصطلح ستشكر عليكم اذا قررتموها كثيرا. المراد بالمشايخ هنا رؤوس الصوفية الاوائل الجنيد واصدار التستري وامثال هؤلاء قال والثابت الصحيح عن اكابر المشايخ خلص المشايخ يعني الصوفية الاوائل - 00:39:25

يوافق ما كان عليه السلف وهذا هو الذي كان يجب ان يذكر يا قشيري وليس الكلام الخاطي الذي لا يمثل عقيدة المشايخ الاوائل الجنيد والجيلاني وغيره. نعم قال فان في الصحيح الصريح المحفوظ عن اكابر المشايخ مثل الفضيل بن رياض وابي سليمان الداراني ويوسف بن اسباط وحذيفة المراشي ومعروف الكرخي والي الجنيد بن محمد وسالي بن عبدالله - 00:39:47  
امثال هؤلاء ما يبين حقيقة مقالات المشايخ. المشايخ قصدك طيب قال وقد جمع كلام المشايخ اما بلفظه او بما فهمه هو غير واحد صنف ابو بكر محمد بن اسحاق الكلابي كلاباذي كتاب التعرف لمذاهب التصوف - 00:40:10  
اجود مما ذكره ابو القاسم ابن تميم يحب الاستقراءات. يعني مين صنف في كلام المشايخ آآ ابو بكر الكلاب هذي صنف كتابا اسمه التعرف لمذاهب التصوف وهذا الكتاب يعني ابن تيمية على الاقل يقول انه افضل من كلام القشيري في رسالته. نعم. قال واصوب واقرب الى مذهب سلف الامة وائمتها واكابر مشايخها. وكذلك - 00:40:25

ابن زياد الاصفهاني شيخ الصوفية وابو عبدالرحمن محمد ابن الحسين السلمي جامع كلام الصوفية هما في ذلك اعلى درجة وابعد عن البدعة والهوى من ابي القاسم. فالسلمي والاصفهان كل هؤلاء انقى في العقيدة من القشيري. نعم - 00:40:48  
ابو عبد الرحمن وان كان ادنى الرجلين. وابو عبد الرحمن السلمي. نعم قال وان كان اذن الرجلين فقد كان ينكر مذهب الكلابية ويبدعهم. وان كان ادنى الرجلين هو الذي يظن ان هذه المقارنة بينه وبين معمر ابن زياد - 00:41:03  
يعني معمر ابن زياد بعدين قال ابو عبدالرحمن السلمي كلاهما افضل من القشيري. ثم قال وابو عبدالرحمن السلمي وان كان ادنى الرجلين يعني اقل مرتبة من الاصفهاني لكنه كان ينكر مذهب الكلابي والاشعرية هم اصلا من هم افراق الكلابية - 00:41:18  
اخذ معتقده ابن كلاب. نعم هو المذهب الذي ينصره ابو القاسم وله في ذم الكلام مصنف يخالف ما ينصبه ابو القاسم. وابو عبدالرحمن اجل من اخذ عنه ابو القاسم كلام المشايخ. اه لكن انت بتستغرب انه ابو - 00:41:38

القشيري كثيرا في رسالته ما ينقل عن من عن ابي عبد الرحمن كيف تنقل عن ابي عبدالرحمن السلمي في كتابك وفي رسالتك هو شيخك يعني هو شيخه ثم بعد ذلك تخالفه في كثير من المعتقد طب شيخك ابو عبد الرحمن السلمي او شيخ شيخه اني حتى ما اكون دقيق. ابو عبدالرحمن السلمي الذي تجمع كلامه وتنقله - 00:41:53  
هو يخالف الكلابية والاشعرية. بل ثبت عنه من ذمهم الشيء الكثير فكيف بعد ذلك تعتمد عليك في رسالتك؟ نعم. قال وعليه يعتمد يعتمد في اكثر ما يحكيه فان له مصنفات متعددة - 00:42:16

كذلك ائمة المشايخ الذين سماهم ابو القاسم في رسالته لا يعرف عن شيخ منهم انه كان ينصر طريقة الكلابية والاشعرية التي نصرها ابو القاسم بل المحفوظ عنهم خلافها ومن صرح - 00:42:29

فانما يصرح بخلافها حتى شيوخ عصره حتى شيوخ عصره الذين سماهم حيث قال فاما المشايخ الذين عاصرناهم الذين ادركناهم وان لم يتفق لنا لقياهم مثل الاستاذ الشهيد دي ثاني وقتي وواحد عصر ابي علي الدقاق والشيخ شيخ وقت ابي عبد الرحمن السلمي وابي الحسن علي ابن جازم مجاور الحرم وشيخ ابي العباس القصابي بطبرستان واحمد واحمد - 00:42:39  
وابي القاسم الصيرفي بنيسابور وابي سهل الخشاب الكبير بها ومنصور ابن خلف المغربي وابي سعيد الماليني وابي طاهر الجحدري قدس الله ارواحهم وغيرهم فاذا هذول المشايخ عاصرهم القشيري وعبد الرحمن السلمي واضح انه ممن عاصرهم لكن هل اخذ عنه مباشرة يعني فقط انظر فيها. لكن المهم هؤلاء المشايخ الذين عاصرهم ابن تيمية يقول هؤلاء - 00:42:59

المشايخ لم يقوموا على طريقة الكلابية ولا الاشعرية. نعم قال فان هؤلاء المشايخ مثل مثل ابي العباس القصاب له من التصانيف المشهورة في السنة ومخالفة طريقة الكلابية والاشعرية ما ليس هذا موضعه - 00:43:22

وكذلك سائر شيوخ المسلمين من المتقدمين والمتأخرين الذين لهم لسان صدق في الامة. كما ذكر الشيخ يحيى بن يوسف السرسري ونظمه في قصائده عن عن الشيخ علي بن ادريس شيخه انه - [00:43:35](#)

سأل قطب العارفين ابا محمد عبد القادر ابن عبد الله ابن عبد الله الجيلي وعبد القادر الجيلاني. نعم يا سيدي هل كان لله ولي على غير اعتقاد احمد ابن حنبل؟ فقال ما كان ولا يكون. ما فحش اعتقاد. كل اولياء الله كانوا على عقيدة احمد بن حنبل - [00:43:45](#)

هل كان لله ولي على غير اعتقاد احمد؟ قال ما كان ولا يكون. يعني حتى في المستقبل لن تكون وليا لله على تمام الولاية الا اذا كنت على اعتقاد احمد بن حنبل. نعم. وهذا كلام عبد القادر الجيلاني. نعم - [00:44:02](#)

قال وكذلك نقل الشيخ شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد ان سهر وردي وحدثني عنه الشيخ عز الدين عبدالله بن احمد بن عمر الفارسي انه سمع هذه الحكاية منه ووجدتها معلقة - [00:44:17](#)

خط الشيخ موفق الدين ابي محمد ابن قدامة المقدسي. قالت سارة وردي آآ كنت قد عذمت ان على ان اقرأ شيئاً من علم الكلام وانا متردد. هل اقرأ الارشاد لامام الحرمين او نهاية الاقدام للشهرة - [00:44:27](#)

كلاهما من كتب الكلام المشهورة الارشاد للجويني او نهاية الاقدام عن علم الكلام للشهر الثاني. طيب. قال اوي كتاب شيخه فذهبت مع خالي ابي النجيب وكان يصلي بجنب الشيخ عبد القادر. فقال - [00:44:37](#)

فذهبت مع خالي ابي النجيب ذهبنا يعني الى المسجد وكان يصلي خالي ابو النجيب كان يصلي بدار المين عبد القادر الجيلاني. في المسجد. طيب وكان يصلي بجنب الشيخ عبد القادر قال فالتفت الشيخ عبد القادر وقال لي يا عمر ما هو من زاد القبر؟ ما هو من زاد القبر؟ قال فجأة بعد ما سلمنا من الصلاة ولا شي - [00:44:50](#)

عبد القادر الجيلاني ينظر الينا ويقول له فجأة بدون ما يسألوا الساورد ولا شي. قال ما هو من زاد القبر؟ ما هو من زاد القبر؟ يعني مش راح ينفعك في قبرك؟ مش راح ينفعك في قبرك - [00:45:11](#)

هذا من باب الكشوفات الذي انكشف الجيلاني ماذا كان يدور في ذهن السروات؟ بدون ما انه يفتاحه. نعم. قال فرجعت عن ذلك فاخبر ان الشيخ كاشفه بما كان في قلبه ونهاه عن الكلام الذي كان ينسب اليه - [00:45:23](#)

ينسب الي القشري ونحوه اذا فاخبره اذا اذا خلاصة القصة ان سارة وردي يقول ان الجيلاني كاشفني بما في قلبي ونهاني عن الكلام الذي ينصره القشيري ينصر العقيدة الجويني وغيره منصور العقيد الكلابي الاشعرية. فنهاه عن مثل عقيدة القشيري. نعم - [00:45:36](#)

قال وكذلك حدثني الشيخ ابو الحسن بن غانم انه سمع خاله شيخ ابراهيم بن عبدالله الارنوي انه كان له معلم يقرؤه انه اقرأه اعتقاد الاشعرية المتأخرين. قال فكنت اكرر عليه فسمع - [00:45:57](#)

والدي والشيخ آآ فسمع والدي والشيخ شاك فيها هنا يعني شاعر النص شوي قلق المهم فسمع والدي ماشي اذا كانت هي والشيخ عبد الله الارمني فقالوا لي ما هذا يا ابراهيم؟ لماذا تكرر هذه العقيدة الاشعرية؟ نعم - [00:46:07](#)

قال فقلت هذا علمنيه الاستاذ يعني ابراهيم القرمين الارمن ايش يقول آآ والله هذه عقيدة علمني اياها استاذي. نعم قال فقال يا ابراهيم اترك هذا فقد طفت الارض فقد طفت الارض واستمعت بكذا وكذا وليا لله فلم اجد احدا منهم على هذا الاعتقاد. وانما وجدته على اعتقاد هؤلاء - [00:46:26](#)

هؤلاء كبار يقولون له يا ابراهيم احنا طفنا الارض. وشفنا اولياء الله لم نجد احدا من اولياء الله الصادقين على طريقة الاشعرية الاشعرية المتأخرين وانما وجدناهم على طريقة هؤلاء واثار بيده الى اناس من اهل الحديث - [00:46:46](#)

وانما وجدناهم على طريقة هؤلاء. نعم آآ قال وانما وجدت على اعتقاد هؤلاء واثار الى جيرانه اهل الحديث والسنة من المقادسة الصالحين من ذاك. نعم. وحدثني ايضا الشيخ ان المقادسة - [00:47:04](#)

المقدس ابن قدامي المقدسي وغير هؤلاء هم الذين كانوا معروفين في تلك الحقبة انهم على طريقة اهل الحديث. نعم قال وحدثني ايضا الشيخ محمد بن ابي بكر القوام انه سمع جده الشيخ ابا بكر بن قوام يقول اذا بلغك عن اهل المكان الفلاني سماه لي الشيخ محمد اذا بلغك ان - [00:47:17](#)

رجلا مؤمنا او رجلا صالحا فصدق. واذا بلغك ان فيهم وليا لله فلا تصدق. فقلت ولم لا يا سيدي؟ قال لانهم اشعرية. وهذا باب واسع  
القصة اه ابو بكر بن قوام يقول - [00:47:35](#)

محمد ابن ابي بكر ابن قوام انه سمع جده الشيخ ابا بكر بن قوام يقول اذا بلغك عن اهل مكان معين اذا بلغك عن اهل المكان الفلاني.  
الله اعلم شو هو المكان هذا الفلاني. مكان - [00:47:49](#)

اه سماه لي اذا بلغك ان فيهم رجل مؤمن صدق ان شاء الله خير نعم فيهم مؤمنين لكن اذا بلغك ان فيهم اولياء لا تصدق هم مؤمنون  
ان شاء الله - [00:48:04](#)

يعني على ملة الاسلام داخل دائرة الاسلام وهذه نقطة مهمة داخل دائرة الاسلام لكن انهم اولياء دعك من هذا. قال ليه ما اشرحك في  
علياء؟ قال انهم اشعرية على طريقة الجيلالي لا يكون لله ولي الا على طريقة احمد بن حنبل - [00:48:17](#)

طبعا هذا الكلام نفسه ابن تيمية رحمة الله عليه كان ينتقد. ويرى اذا مر معنا في رسالة سابقة ان الانسان قد يكون وليا لله وان اخطأ  
في الاعتقاد انه قد يكون خطأه معذور - [00:48:34](#)

عرفت انت هذا لا تأخذ منه شيئا يقينيا انه لا يمكن ان يكون ولي لله عنده اخطاء في الاعتقاد لأ هو نفسه ابن تيمية وممرت معنا في  
اكثر من رسالة انه قد يكون الشخص عنده ولاية لله وان كان اخطأ في بعض الاعتقاد - [00:48:45](#)

لكن المهم هو لماذا يأتي ابن تميم بهذه النصوص يثبت ان صوفيا اوائل كانوا يبنذون الاشعرية والكلابية ولا يرون معتقدهم صحيح.  
ان القشيري هو الواجهة الاشعرية الكلامية للصوفية وهذا وهذا ما دفع ابن تيمية ان يؤلف هذا الكتاب للرد على القشيري القشيري -

[00:48:59](#)

يعني احد الالوجه الاساسية في انحراف الصوفية في عقائدهم. نعم وان كان في كلامه خير كثير من جوانب اخرى بس من باب  
التوضيح النظر في عقائد المشايخ المشهورين مثل الشيخ عبد القادر والشيخ عدي بن مسافر والشيخ ابيان الدمشقي وغيرهم وجد

من ذلك كثيرا - [00:49:21](#)

وجد انه من ذهب الى مذهب شيء من اهل الكلام وان كان متأولا ففيه نقص بانحطاط عن درجة اولياء الله الكاملين ووجد انه من  
كان ناقصا في معرفة اعتقاد اهل السنة واتباعه - [00:49:36](#)

احبتي وبعض ما يخالف وبعض ما يخالف ذلك وذمه. بحيث يكون خاليا عن اعتقاد كمال السنة واعتقاد البدعة قال تجده ناقصا عن  
درجة اولياء الراسخين في معرفة اعتقاد اهل السنة واتباع ذلك. وقد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:49:46](#)

وما ذكره ابو القاسم في رسالته من اعتقادهم واخلاقهم وطريقتهم فيه من الخير والحق والدين اشياء كثيرة. ولكن فيه نقص عن  
طريقة اكثر او اكثر اولياء الله الكاملين نقاوة القرون الثلاثة ومن سلك سبيلهم. يعني اولياء الله الكاملين هم خلاصة القرون الثلاثة.

نعم. قال ولم يذكر في كتابه آآ في كتابه ائمة المشايخ من - [00:50:02](#)

الثلاثة ومعنا في كتابه من الفوائد في المقولات والمنقولات ففيه احاديث واحاديث ضعيفة بل باطلة. وفيه كلمات مجملة تحتمل  
الحق والباطل رواية وفيه كلمات باطلة في الرأي والرواية قد جعل الله وقد جعل الله لكل شيء يعني هذا تقييم سريع مليء من ابن

تيمية لرسالة القشيري انه فيها كلام جيد - [00:50:22](#)

لكن في النهاية ايضا في احاديث موضوعة باطلة. فيها كلمات مجملة تحتمل حقا وباطنا. وفيها كلمات باطلة في الرأي والرواية. يعني  
وبالتالي تحتاج الى فلتر نعم. قال وقال تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على نعم يعني هذه اية يستدل بها ابن تيمية او

يأتي بها - [00:50:42](#)

ابن تيمية لما يريد ان يقيم شيء احنا يا جماعة حقانين نقيم شيء كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. لا يجعل انه هذا الشخص يخالف  
عقيدتي وعنده اخطاء اجوف اقول بعض الشباب لا الكتاب هذا كله ما فش فيه فايده - [00:51:03](#)

هكذا طريقة اهل العلم حتى لو كان الشخص الذي صنف الكتاب يخالفني في الاعتقاد في كتابه بعض الفوائد يذكر هذا الكتاب فيه  
فوائد كذا وكذا مش ضروري يكون صاحب الكتاب على معتقدك حتى تمدح ما عنده من الصواب - [00:51:20](#)

فهذا معنى استدلاله بهذه الآية هنا اننا اهل السنة اعدى للناس في تقييم جهود الآخرين. نعم كتبت من تمييز ذلك ما يسره الله واجتهدت في اتباع سبيل الامة الوسط الذين هم شهداء على الناس دون سبيل من قد يرفعه فوق قدره في اعتقاده وتصوفه. على الطريقة التي هي اكمل واصح مما - [00:51:36](#)

ذكره علما وحالا وقولا وعملا واعتقادا واقتصادا او يحطه دون قدره فيهما ممن يسرف في دم اهل الكلام او يذم طريقة التصوف مطلقا اذا هو يقول في هذا الكتاب من تمييز ذلك ما يسره الله يعني الان سابين لكم الاخطاء اللي وقع فيها القشيري واجتهدت في اتباع سبيل الامة الوسط ان يكون كلامي منصف - [00:51:53](#)

لا ارفع الكتاب فوق منزلته كما يفعل انصاره ولا ايضا ابخسه حقه كما يفعل خصومهم خصوم المتكلمين وخصوم الاشعري وخصوم الصوفية وهو يعني ابن تيمية هو اصلا من خصومه. بس يرى انه في بعض الناس تغروا في - [00:52:14](#) يا رب معذرا يا اخوانا فصل اللابتوب بسم الله اكمل والصلاة والسلام على رسول الله والذي ذكره ابو القاسم فيه الحسن الجميل الذي يجب اعتقاده واعتماده. وفيه المجلد الذي يأخذ يأخذ المحق والمبطل. وهذان قريبان - [00:53:51](#) وفيه منقولات ضعيفة ونقول عمن لا يقتدى بهم في ذلك. فهذان مردودا. شوف كيف يعني التقسيم الان عموما ما ذكره القشيري فيه الحسن الجميل الذي يجب اعتقاده ونتفق معه رحمة الله عليه - [00:54:09](#)

مشكلة في الصوت بسم الله البث مباشر الصوت جيد صوت جيد عالبت المباشر طارق اذا حدا من الاخوة سريعة طيب وفيه نقول عمن لا عن من لا يقتدى بهم اصلا كالحلاج وغيرهم فهذه فهذان مردودا. نعم - [00:54:54](#) قال وفيه كلام يحمله على مال وصاحبه لم يقصد نفس ما اراده هو. ثم انه لم يذكر عنهم. هو فيه كلام فيه اشياء بنقلها عن بعض مشايخ الصوفية عن الجنيد وغيرهم هم قصدوا شيء - [00:55:26](#)

القشيري عم بفهمها بطريقة اخرى اخطأ القشيري في فهم كلام بعض الصوفية. هذا وفيه كلام حمله هو على معنى ولكن صاحب الكلام كالجنيد هو لم يقصد الكلام الذي فهمه القشيري. نعم - [00:55:39](#) ثم انه ثم انه ايوه قال ثم انه لم يذكر عنهم الا كلمات قليلة لا تشفي في هذا الباب وعنهم في هذا الباب من الصحيح الصريح الكبير ما هو شفاء - [00:55:54](#)

للمقتدي بهم. يعني الاصل انت يا قشيري عندك مشايخ الصوفية لهم كثير من الكلام الجميل والصحيح الصريح الذي يستشفى به لماذا ذهبت الى الكلام المجمل والقليل من كلام المشايخ نعم - [00:56:04](#) المقتدي بهم نعم ما هو شفاء للمقتدي بهم الطالب لمعرفة اصوله مع الطالب لمعرفة اصولهم وقد كتبت هنا نكتا يعرف بها الحال. طيب نبدأ قال القصيري رحمه الله اعلموا ان شيوخ هذه الطائفة بنوا قواعد - [00:56:17](#)

امرهم على اصول صحيحة في التوحيد صانوا بها عقائدهم عن البدع. ودانوا بما وجدوا عليه السلف واهل السنة عليه السلف واهل السنة بالتوحيد ليس فيه ولا تعقيب؟ هذي هكذا بدأ القشيري رسالته. طيب هذا الكلام فيه مشكلة - [00:56:35](#) قال ابن تيمية قلت هذا كلام صحيح فان كان كلام ائمة المشايخ الذين لهم في الامة لسان صدق كانوا على ما كان عليه السلف واهل السنة. من توحيد ليس فيه تمثيل ولا تعطيل - [00:56:51](#)

وهذه الجملة يتفق على اطلاقها عامة الطوائف المنتسبين الى السنة. اه ايش هو يعني في النهاية يقول ابن تيمية هذه العبارة القشيري دبلوماسية ان تقول في مطلع كتابك وان اه اعلموا ان شيوخ هذه الطائفة اللي هم الصوفية. بنوا قواعدهم على اصول صحيحة في التوحيد. وانهم يثبتون التوحيد بدون تمثيل ولا تعطيل - [00:57:01](#)

هاي العبارة كل من ينتسب الى السنة يقولها هذا الحديث كلابية اشعرية يعني اذا ممكن بعض المعتزلة يعتمدون هذه العبارة اننا نوحده الله بدون تبذير ولا تعقيل عبارة اذا الكل يدعي وصلا بها لكن العبارة الحق وان نحرر مضمونا. شو يعني بدون تبذير - [00:57:24](#) ولا تعطيل. النقاش ما هو بدون تمثيل ولا تعطيل؟ نعم ولو ان تنازعوا في مواضع هل هي تمثيل او تعطيل؟ نعم. قال ابو القاسم عرفوا ما هو حق القدم وتحققوا بما هو نعت الموجود عن العدم. وكذلك قال سيد هذه - [00:57:46](#)



الطائفة الجنيدي رضي الله عنه التوحيد افراد القدم من الحدث. نعم فيقول عرفوا اي مشايخ الصوفية ما هو حق القدم؟ يعني القدم هو الله سبحانه وتعالى. يعني ما حق القديم من الصفات - 00:58:00

وتحققوا بما هو نعت الموجود عن عدم الموجود حقيقة باعتبار ان الله هو الوجود الحقيقي وان غيره هو الوجود يعني ليس في كمال حقيقته. فما هي الصفات التي تكون للموجود الحقيقي؟ وما - 00:58:16

هي الصفات التي تكون للاشياء التي كانت معدومة وحدثت اللي هي نحن العالم قديم وحادث القديم هو الله تمام القديم هو الله وهناك امور هي حق اللي هي لله ولا ينبغي ان تكون للمخلوقات الحادثة - 00:58:29

ولذلك ماذا قال سيد الطائفة الجنيدي؟ قال التوحيد افراد القدم من الحدث من هذه الكلمة شوف كيف الجنيدي سيفهمها وكيف ابن تيمية سيعطيك الفهم الواضح لها الجنيدي يقول ما هو التوحيد؟ - 00:58:45

افراد القدم من الحدث ماذا قصد الجنيدي بهذه العبارة؟ ابن تيمية قال قلت هذا الكلام فيه اجمال. والمحق يحمله محملا حسنا وغير المحق يدخل فيه اشياء. الكلام اللي حكيها فيه قشيري كلام جميل - 00:59:04

بس في اجمال وفي ناس ممكن تحمل كلامك يا قشيري على معنى صحيح في ناس ممكن تحمل كلامك على معنى خطأ. كيف؟ يقال. قال والقشيري مقصوده ما يذكره اهل الكلام من تنزيه القديم عن خصائص المحدثات وهذا متفق عليه بين المسلمين. نعم الله -

00:59:19

طبعاً هو المراد به الله سبحانه والقشيري مقصوده بهذا الكلام ما يذكره عموم المتكلمين من تنزيه القديم وهو الله عن خصائص المحدثات اللي هم المخلوقات وهذا في الجملة متفق عليه بين المسلمين - 00:59:35

ان الله عز وجل يجب ان ينزه في صفاته عن صفات المخلوقين. نعم لكن التنازع بين اسلاميين اين هو؟ هو في طريقة هذا التنزيه نحن متفقون نحن مع الاشاعرة والطلبية بل حتى مع المعتزل بل حتى مع الكرامية عموماً - 00:59:52

اننا يجب ان ننزه الله عز وجل عن خصائص المخلوقين هذا القدر متفق عليه بين الجماعات الاسلامية المتكلمة في العقائد. لكن وبين الخلاف بيننا وفي تنزيل هذا التنزيه اين ينزل ما هي صورته الصحيحة في تنزيهه - 01:00:10

وقال لكن النزاع بينهم في كثير من الصفات هل هي من خصائص المحدثات فعلاً ام يجوز ان يوصف الله بها فقال هل هي من خصائص المحدثات التي يجب تنزيه القديم عنها؟ او هي من لوازم الوجود - 01:00:25

التي يكون اصلاً نفيها تعطيلاً الان في كثير من الصفات يعني حتى مثلاً صفة النزول والمجيء وما شابه ذلك هم يرون انه هذه من صفات المحدثين التي لا يجوز ان يوصف الله بانه ينزل ولا يجيء ولا يتكلم هي صفاته الاختيارية - 01:00:43

وانه لا وجه له ولا يد لانه هذه من صفات المحدثين لكن اهل الحديث يقولون لا. يعني قضية انه ينزل ويجيء وكذا هي ليست من صفة ليست من خصائص المحدثين - 01:01:00

الله سبحانه وتعالى ما دام موجوداً فان هذا من خصائص وجوده ايضاً انه ينزل ويجيء ويقدر على كل هذه الامور. فهي من لوازم وجوده انه يفعل ما يشاء من لوازم وجوده ان يفعل ما يشاء وان يستطيع ان يفعل في ذاته ما يشاء سبحانه وتعالى وان يتكلم وما

شابه ذلك. طيب - 01:01:12

في كثير من الصفات هل هي من الخصائص المحدثات واما الجنيدي فمقصوده التوحيد الذي يشير اليه المشايخ وهو التوحيد في القصد والارادة وما يدخل في ذلك من الاخلاص والتوكل والمحبة. اه اذا ابن تيمية يقول للقشيري اه نعم يقول القشيري انت لم تفهم

عبارة الجنيدي - 01:01:32

الجنيدي الان شو قال؟ قال التوحيد افراد القدم من الحدث القشيري على ماذا اسقط كلام الجنيدي على طريقة المتكلمين انه يقصد الجنيدي بافراد القدم عن الحدث ان ننزه صفات الله سبحانه وتعالى ان تشابه صفات المخلوقين - 01:01:52

هذا الكلام صحيح في الجملة بس مش هادا قصده الجنيدي بعبارة افراد القدم عن الحدث من يقصد الجنيدي طريقة الصوفية كان يدخل في قضية الصفات الجنيدي كان يتكلم في العمل والسلوكيات. هاريك الصوفية في العادة يتكلمون في العمل والسلوكيات. فكان

مقصد الجنيد التوحيد افراد القدم افراد القدم - 01:02:14

آ من الحدث وان تفرد بالقد والنية وان يكون عملك خالصا لله. والا تشارك في هذه النية احدا من المخلوقات. فهو نوع من ماذا؟  
توحيد القصد وهو توحيد الوهية وليس بتوحيد الاسماء والصفات. هذه هي الخلاصة - 01:02:39

قال واما الجنيد فمقصوده هنا توحيد القصد والارادة ان يكون عملك لله ما يدخل في ذلك من الاخلاص الى الله والتوكل على الله  
وحده والمحبة لله وحده. هذا معنى افراد القدم عن الحدث مفهوم الجنيد. نعم - 01:02:58

وما يدخل في ذلك من الاخلاص والتوكل والمحبة وهو ان يفرض الحق سبحانه وهو القديم بهذا كله فلا يشركه في ذلك محدث.  
وتتميز الرب من المربوب في اعتقادك وعبادتك وهذا حق صحيح. وهو داخل في التوحيد الذي بعث الله به رسله. اللي هو توحيد

الالوهية. هذا هو توحيد - 01:03:14

الالوهية الذي من اجله جاءت الرسل تحقيق توحيد الالوهية. اما الربوبية والاسماء والصفات هذا وان كانت الرسل اتت به لكن جله  
كان مقرا حتى عند المنحرفين. نعم يدخل في كلام الجنيد التمييز القديم من عين المحدث واثبات مباينته له بحيث يعلمه ويشهد ان

ان الخالق مباين للخلق - 01:03:30

خلافا لما دخل فيه الاتحادية من المتصوفة وغيرهم من الذين يقولون بالاتحاد معينا او مطلقا. اه يعني مما يدخل ايضا في كلام

الجنيد ان التوحيد هو افراد الخدمة من الحدث - 01:03:51

يرى من الجميع ان مشايخ الصوفية الانقياء كانوا يحاولون تطهير معتقد الصوفية من شبهات الحلول او الاتحاد التي ادخلها بعض

الصوفية دخلاء كابن عربي وغيرهم يعني من مقاصد الجنيد وغيره من الصوفية الانقياء - 01:04:03

تطهير معتقد الصوفية مما اقحمه فيه ابن عربي وغيرهم من الصوفية الدخلاء الذين جعلوا من معتقد الصوفية القول بالحلول او

القول بالاتحاد المعين او المطلق. الاتحاد المعين ان تقول ان الله - 01:04:21

ويتحد في ذات الولي او في شخص معين من الاشخاص. الاتحاد المطلق اللي هو اتحاد العام ان الله يتحد بالمخلوقات عموما فيقول

من مقاصد الجنيد في قوله التوحيد وافراد القلة من الحدث اثبات ان لله ذات مباينة - 01:04:37

عن ذوات المخلوقين منفصلة تماما عنهم. وان فكرة الاتحاد التي ينسب الى الصوفية هذه فكرة باطله دخيلة. نعم قال قال ابو القاسم  
ولهذا رأى هؤلاء على الجنيد قوله هذا كما انكره عليه ابن العربي الطائي كبير فلذلك ان العرب الطائي لما سمع كلام الجنيد -

01:04:54

ان التوحيد افراد القدم من الحدث انكر علي قال له وين رايح ابن جنيد؟ الانكرة على هاي الفكرة انه هاي الفكرة تنسف طريقة ابن

عربي ابن عربي هو يدعو الى انه ما في اشي اسمه قديم ومحدث - 01:05:14

وكل شيء واحد اتحاد ولذلك رفضوا كان ابو جيف. الجنيد كلامه مهم. ان تفهم ان الاتحاد والحلول او الحلول الذي اتى به ابن عربي

وغيره ليس له علاقة بطريقة بطريق - 01:05:29

الصوفية الانقياء رضوان الله عليهم يعني في هناك صوفية انقياء يتربى عليهم يا شباب صوفية سلكوا دربا صحيحا قويا جميلا زي

الجنيد وسهل التستري والدراني وغير هؤلاء. يجب ان نبرز هذا النوع من الصوف - 01:05:41

انه تصوف اهل السنة والجماعة بسبب تصوف اهل السنة والجماعة. نعم احنا مش محتاجين لكلمة التصوف هسا. لا بد تفهم ان هؤلاء

صوفية اكابر لهم قدم صدق في الاسلام واثبات العلوم وتنقيحها في السلوك الى الله سبحانه وتعالى. يجب الا تخط الاوراق -

01:05:57

وان يظن ان كلمة التصوف كلمة دائما مذمومة لا ابن تيمية دائما يحاول ان يوضح ان هناك صوفية اكابر ناس فخمة ناس فاهمة ناس

عارفة الطريق الى الله حقا. ولا يجوز ان يذم هؤلاء او يؤخذوا بجريرة الفاسدين الذين دخلوا بعد ذلك. نعم - 01:06:14

قال ابو القاسم واحكموا اصول العقائد بواضح الدلائل ولوائح الشواهد كما قال ابو محمد الجريري من لم يقف على علم التوحيد بشاهد

من شواهد زلت به قدم الى مهواة التلف. سبحان الله! قال ابو القاسم على ان التوحيد يجب دائما ان تقف على ادلته. وان تجدد هذه

ما بنفع التوحيد تأخذ تقليدا والله انا ابوي ابن مسلمين والحمد لله نشأنا بئر مسلم وخلصنا عدم نظرك في ادلة التوحيد قد يسبب لك في يوم من الايام شبهة ما تستطيع تتخلص منها - 01:06:50

المسلم حتى لو نشأ في بيت متدين عليه ان ينظر في ادلة التوحيد مخلوقات الله في السماوات والارض. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. فهذا الكلام الحقيقة كلام مهم كما قال ابو محمد الجريري - 01:07:04  
قال ابو القاسم نعم قال ابو القاسم ويريد يريد بذلك ان من ركن الى التقليد ولم يتأمل دلائل التوحيد سقط عن متن النجاة ووقع في اسر الهالك. وهذا كلام صحيح - 01:07:18

ان من لا يجدد معاني التوحيد والنظر في دلائله يمكن ان يهلك في يوم من الايام ويضيع. نعم قال قلت المشايخ لا يشيرون الى الطريق التي سلكها المتكلمون. من الاستدلال بالاجسام والاعراض وما يدخل في ذلك. اه الان ابن تيمية ماذا يناقش كلام القشيري - 01:07:28

قال ابو القاسم القشيري ومشايخ الطريقة احكموا اصول العقائد بواضح الدلائل. شو قصدك بالدلائل هنا؟ هون نقاشنا مشايخ الصوفية احكم اصول الاعتقاد بواضح الدلائل. لكن عن اي دلائل تتكلم؟ هل تقصد دلائل المتكلمين دليل للاجسام والحدوث والعرض؟ او الدلائل القرآنية الصحيحة - 01:07:45  
والدلائل العقلية الصحيحة بعيدا عن دلائل الفلاسفة والمتكلمين. فيقول ابن تيمية المشايخ عرفنا كلمة المشايخ ما نقصد بها لا يشيرون الى الطريق التي سلكها المتكلمون ليست هي الدلائل التي يقصدونها. نعم - 01:08:06

من السدال بالاجسام والاعراب وما يدخل في ذلك بل هم منكرون لذلك كما ذكره ابو عبدالرحمن السلمي وشيخ الاسلام الانصاري وغيرهما عنهم. نعم. شيخ الاسلام الانصاري هو ميم صاحب كتاب اللي علق عليه منازل السيدة. منازل السائلين. نعم - 01:08:22  
قال وابو القاسم يرى صحة هذا الطريق لكن للاسف ابو القاسم القشيري يرى صحة طريق المتكلمين وان كانت طريقة مختلفة عن طريقة المشايخ في الدلائل. نعم قال وهذا من المواضع التي خالف فيها مشايخ القوم. يعني هذه النقطة - 01:08:38  
بين القشيري وبين المشايخ الاوائل المشايخ الاوائل سكروا طريقا صحيحا. انت يا قشيري للاسف تأثرت بطريقة ابن فورك وطريقة المتكلمين. نعم وقد ذكر ابو القاسم في ترجمة الشيخ ابي علي ابن الكاتب وقد صحب ابا علي الروذباري وغيره فتأخر بعد الاربعين والثلاثمائة قال المعتزلة تنزه الله من حيث العقل - 01:08:54

اذا اخطأوا في الصوفية تنزهوا من حيث العلم فاصابوا وقد ذكر ابو القاسم القشيري في ترجمة الشيخ ابي علي ابن الكاتب من هو ابو علي ابن الكاتب؟ هنا يقول ابو علي بن الكاتب وقد صحب ابا علي الروذباري - 01:09:15  
وغيره ومتى عاش في اي فترة ابو علي من الكاتب؟ في تقريبا ثلاث يعني وتأخر بعد الاربعين والثلاثمائة يعني. ثلاثمائة واربعين هجري فصاعدا. ضمن هذا المعدل عاش ثلاثمائة واربعين هجري - 01:09:32

ماذا قال ابو علي بن الكاتب؟ قال كلام ابو علي من الكاتب المعتزلة ارادوا ان ينزهوا الله بعقولهم فماذا حصل اخطأوا والصوفية ارادوا ان ينزهوا الله من حيث العلم فاصابوا. ما معنى العلم عند الصوفية الاوائل - 01:09:47  
العلم يعني الشريعة يعني الكتاب والسنة وهذا ما سيثبت ابن تيمية الان قلت قال قلت العلم في لسان الصوفية ووصاياه ووصاياهم كثيرا ما يريدون به الشريعة. نعم وجيد تحرير المصطلح يعني مصطلح العلم - 01:10:08

عندهم في رسائلهم الاولى الشريعة وهكذا حتى عند كثير من من السلف والائمة والعلماء حتى ابن عبدالبر كان يتكلم في كتابه العلم وفضله تبين ان السلف كانوا يفرقون بين العلم والرأي. صح كده بتذكروا ان العلم اذا اطلق - 01:10:21  
سنة واما الرأي فمفه ما هو محمود وهو مذموم. اما اذا اطلق السلف كلمة العلم فالمراد بها الوحي الالهي. نعم. ولذلك قول ابي يعقوب النهر النهر جوري افضل الاحوال ما قارن العلم. ما قارن العلم وقصد بالعلم الشريعة. نعم. قال لك قول ابي يزيد عملت في المجاهدة ثلاثين سنة. فما وجدت اشد - 01:10:37

من العلم ومتابعته. ماذا قصد بالعلم من متابعة الشريعة ومخالفة الهوى. نعم قال ولولا اختلاف العلماء لبقية واختلاف العلماء رحمة الا في تجريد التوحيد ولولا اختلاف العلماء عملت في المجاهدة ثلاثين سنة - [01:10:59](#)

كما وجدت اشد علي من العلم ومتابعته ولولا اختلاف العلماء لبقيت يعني انا حاسب نص ناقص ولا في شغلة؟ ولولا اختلاف العلماء معنا هذا الشوي هيك يعني انا متوقف في كلمة لبقيت هنا. والمهم واختلاف العلماء رحمة الا في باء ايش - [01:11:20](#)

في تجريد التوحيد. يعني تجريد التوحيد فشي اختلاف مقبول طريق واحد. اما في الفقهيات الاختلاف رحمة. يعطيك سعة في الممارسة. طيب وهذا ايضا. قال وهذا كقول سهل ابن عبد الله تستري كل فعل تفعله بغير اقتداء طاعة او معصية فهو عيش النفس. عيش النفس يعني هوى النفس - [01:11:50](#)

انه ما بصير انت تفعل اي شيء الا باتباع. نعم. قال وكل فعل تفعله بالاقتداء فهو عذاب عن النفس. نعم لانك ستخالف فيه الهوى اذا بدك تفعل شيء بالاقتداء بالشريعة - [01:12:09](#)

انت ستخالف هواك فكأنك يعني تعذب النفس الامارة بالسوء من خلال مخالفة هواها. نعم. قال وقال ابو سليمان الداراني ربما يقع في قلب النكتة من نكت القوم فلا اقبل منه الا النكتة يعني الخاطرة من الخواطر. نعم - [01:12:21](#)

قال فلا اقبل منه الا بشهادين عدلين الكتاب والسنة قال وقال صاحب احمد بن ابي الحواري من عمل من عمل بلا اتباع بلا سنة فباطل عمله. وقال ابو حفص النيسابوري من لم يزن افعاله واقواله كل وقت من - [01:12:35](#)

والسنة ولم يتم خواطره فلا تعده في ديوان الرجال. نعم. وقال الجنيد ابن محمد الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اختفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا - [01:12:49](#)

من اللي يب حفظ القرآن ويكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الامر. لان علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة وقال ابو عثمان نعم. قال من امر السنة على نفسه قولا وفعلنا نطق بالحكمة. ومن امر ان نرى الهوى على نفسه قولا وفعلنا نطق بالبدعة. قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوه - [01:12:59](#)

وقال ابو حمزة البغدادي من علم الطريق هؤلاء هم مشايخ الصوفية الاوائل. نعم قال من علم الطريق الى الله سهو عليه سلوكه. ولا دليل على الطريق الى الله الا متابعة الرسول في احواله - [01:13:17](#)

ومن لفظ العلم في كلامهم قول ابي عثمان ابن سابوري الصحة مع الله بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة. والصحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهره - [01:13:31](#)

العلم ظاهر العلم اللي هو الشريعة. نعم والصحة مع اولياء الله تعالى بالاحترام والخدمة. والصحة مع اهل مع الاهل بحسن الخلق. والصحة مع الاخوان بدوام البشر ما لم يكن اثما. والصحة مع الجهال - [01:13:41](#)

بالدعاء لهم والرحمة عليهم منه قول ابي الحسين النوري من رأيت يدعي مع الله حالة تخرجه عن حد العلم الشرعي فلا تقترب منه وقال اعز شيء الاشياء في زماننا شيئا عالم يعمل بعلمه وعارف ينطق عن حقيقته - [01:13:54](#)

وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي ابا ابا عمرو ابن ابن النجيد يقول كل حال لا يكون عن نتيجة علم فان ضرره اكثر على صاحبه من نفعه احواله عبارة صوفية يعني - [01:14:09](#)

الاحوال التي تنشأ في قلب الانسان اذا لم تكن ناشئة عن علم اي عن شريعة هذا الحال ضرره عليك اكثر من نفعه. نعم قال وسئل عن التصوف فقال الصبر تحت الامر والامر والنهي اللي هي الشريعة. نعم. قال وسبب تعبيرهم عن الشريعة بالعلم ان القوم اصحاب ارادة وقصد وعمل وحال - [01:14:21](#)

هذا خصتهم. يعني يعني الخاصية المميزة للصوفية شو هي اهتمامهم بالعمل صح الخاصية المميزة للصوفية الاهتمام بالعمل والسلوك لكن قد يعمل احدهم تارة بغير العلم الشرعي بل بما يدركه بعقله وذوقه - [01:14:39](#)

ويجد ارادته في قلبه. وان لم يكن ذلك مشروعا مأمورا به فكانوا بالتالي الصوفية الاوائل حريصين ان يخبروا شخص اياك انك تعمل ما يخطر في ذهنك او بما تتذوقه في داخلك. بدك تعمل؟ تأكد هل عملك هذا مطابق للكتاب والسنة؟ فسموا مطابقة الكتاب والسنة

علما. نعم - 01:15:00

وهذا كثيرا ما يبتلى به كثير منهم من تقديم علمهم بالذوق والوجد على موجب العلم المشروع. نعم. من العمل بذوق ليست معه فيه علم ومن عمل بالذوق فهذا ليس معه علم مشروع. ما فيش اشي اسمه تعمل بذوقك. نعم. قال ولا ريب ان هذا من اتباع الهوى بغير هدى من الله. وهو مما ذم الله به - 01:15:24

الذين يبايعهم في كثير من امورهم المنحرفون من الصوفية والعباد. النصارى كانت خاصيته رهبانية ابتدعوها يعني يعملون بدون علم كثير من الصوفية سقط في هذا الفخ العمل بالذوق والوجد بدون علم. نعم. قال ولهذا جعله سهل من حفظ النفس - 01:15:44 ولهذا استضعف ابو يزيد متابعة العلم فان مجاهدة ولهذا استضعف ابو يزيد متابعتها فين استضعف يعني في النص السابق ماذا قال ابو يزيد انه لم اجد شيء اصعب علي من ايش - 01:16:03

من متابعة العلم ابو يزيد استضعف بمعنى وجد عنده ضعف في هذا ووجد ان القضية متعبة متابعة العلم لانها مخالفة للهوى. اما العمل بما يمليه عليك الهوى هذا سهل ان تعمل بما يملك عليك الهوى كما تجد فرق الصوفية بعضهم يرقصون ويدبكون وينزلون ويأكلون - 01:16:17

هذا اصلا فهو مش تعبان كثير لان هذا وافق هواه. فالشيطان يسهل عليه هذه العبادة. يا اخي بدك تذكر الله بهذا اعمل شو بدك احسن من كذا لان هذه توافق هواك. نعم - 01:16:39

قال آ فان مجاهدة هوى النفس يفعلها غالب النفوس مثل مثل عبادات المشركين واهل الكتاب من فان مجاهدة هوى النفس يفعلها غالب النفوس برضه هاي العبارة شوي قلقة ولهذا استضعف ابو يزيد متابعة العلم - 01:16:50 فانا هدت هوى النفس لا يفعلها غالب النفوس قد تكون فان فان مجاهدة فان مجاهدة بها والنفس يفعلن عن مجاهدة باسم استعمالها والنفس يفعلها غالب النفوس. ماشي اذا كان هذا يعني على النسخة الثانية ممكن - 01:17:12

ما اثبتته فان مجاهدة بها والنفس هذي سهلة يعني تفعلها غالب النفوس واما المجاهدة على خلاف الهواء هذه هي الصعبة على النفوس. يعني احنا فاهمين الخلاصة النهائية. المهم طيب. قلة العبادات المشركين واهل الكتاب من الرهبان وعباد الاندال ونحوهم. وكل ذلك من وكل ذلك من هذا الباب ولهم من الزهد - 01:17:48

والمجاهدة في العبادة ما لا يفعله المسلمون لكنه باطل ليس بمشروع. احسنت ولهم من الزهد والمجاهدة. وهذا قد يساعد على هذا. انهم يجاهدون. يعني اليوم تجد بعض البوذية بعض الصوفية بعض - 01:18:11

اديان اخرى عنده من الجلت والمجاهدة الكثير بس كلها بهوى النفس وليس مخالفة للهوى النفس. فلذلك هذا كله باطل ليس بمشروع وان تعب فيه صاحبه. نعم. قال ولهذا لا ينتج لهم من النتائج الا ما - 01:18:24

ما ما يليق به. يعني لا يرى يعني بعد كل هالتعب لا ينتج له نتائج حقيقية الا ويعني اشياء هكذا نفسية. واما احوال ايمانية صحيحة لا تنتج الا بالكتاب والسنة. نعم. قال والمسلم الصادق اذا عبد الله بما - 01:18:39

فتح الله عليه انوار الهداية في مدة قريبة. سبحان الله! يعني الكافر من البوذية ومن اصحاب الطقوس يتعب سنوات سنوات في مجاهدات بالكاد يشعر هيك بشيء من الراحة النفسية هيك عابر - 01:18:53

واما انت اقتصاد في العبادة لكن تكون على طريقة الكتاب والسنة خلال مدة قريبة تشعر بانشرح الصدر الفؤاد والانوار تأتي في حياتك. بعبادة محدودة. نعم يخالف المهتدون من مشايخ العباد والزهاد يوصون باتباع العلم المشروع. كما ان اهل الاستقامة من العلم يوصون بعلمهم الذي يسلكه اهل الاستقامة من العباد والزهاد. يعني - 01:19:09

فالمهتدون من المشايخ العباد يعني مشايخ الصوفية يأمرهم باتباع العلم نافع والعكس كذلك اهل العلم النافع المشايخ احمد بن حنبل وغيرهم يوصون اتباعهم بسلك طريقي العمل الذي مشى عليه الزهاد والعباد. فالصادقون هنا وهنا كل يوصي بطريقة - 01:19:32

الاخر مش زي زماننا احنا احنا في زماننا مش نعرف كيف نكسر مجودين بعض. المشتغل في اللي عمل ويا اخي شو بدك تحفظ متونا وتحضر مع المشايخ يا اخي اخرج معنا كذا واعمل معنا - 01:19:54



نخرج مع بعض عمل وكذا يرى ان العلم ليس بشيء وان طريقة العمل تاعته هي الصواب والعكس المشتغل بالعلم يرى ان الشاب المنشغل بشيء من العبادة والخروج للدعوة الى الله. يا اخي شو بدك في العمل وكذا؟ خليك في العلم والمتون والمصنفات. اما الاسوياء هنا - [01:20:05](#)

وهنا كل منهم يوصي تلاميذه بطريقة اخر فالزهاد والشيخوخة الصوفية الاوائل كانوا يوصون العاملين بتعلم العلم الشرعي وعلماء الشريعة كانوا يوصون تلاميذهم بطريقة الزهاد السالكين الى الله ان احرص ان يقول لك قسط من العمل. هذه هي الطريقة الصحيحة - [01:20:24](#)

تعاون على هذه الامور. وليس ان الانسان يرى ان ما ينشغل به هو الصواب وان ما فتح على غيره يزهد به ويرى انه لا قيمة له قال وامل المنحرفون من الطائفتين فيعرضون عن مشروع اما من العلم واما من العمل وهما طريق المغضوب عليهم الضالين. اه اذا منهما الطائفتين من العلماء والعباد - [01:20:44](#)

المنحرفون من العلماء علم بلا عمل المنحرفون من العباد عمل بلا علم. نعم. وهذه طريقة المغضوب عليهم والضالين. نعم. قال قال سفيان ابن عيينة كانوا يقولون من فسد من العلماء ففيه شبه من اليهود ومن فسد من - [01:21:04](#)

العباد فيه شبه من النصارى. ولهذا قصد ابو القاسم في الرسالة الرد على هؤلاء ولما ذكر المشايخ الذين ذكرهم قال هذا ذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة. كان من ذكرهم في هذا الموضوع التنبيه على انهم كانوا مجمعين على تعظيم الشريعة. متصفين بسلوك طريق الرياضة. متفقين على متابعة السنة. فالقشيري نفسه في الرسالة اراد ان يبين ان مشايخ - [01:21:18](#)

الصوفية هم يجمعون بين العلم والعمل ولم يكونوا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء قال هذا ذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة كان الغرض من ذكرهم. التنبيه على انهم مجمعين على تعظيم الشريعة. متصفين بسلوك طريق الرياضة. الرياضة ايش هو - [01:21:38](#)

الشوارع ها لا الرياضة رياضة النفوس متفقين على متابعة السنة. فهو اذا علم وعمل طيب غيروا مخلصين اللي جايين من اداب الديانة متفقين على ان من خلا من المعاملات والمجاهدات ولم يبني امره على اساس الورع والتقوى كان مفتريا على الله سبحانه فيما يدعيه مفتون - [01:21:58](#)

خلق في نفسه واهلك من اغتر به ممن ركن الى اباطيله. وما اكثر هؤلاء اي والله. الذين اما علم بلا عمل او عمل بلا قال واذا عرف معنى لفظ العلم في اصطلاحهم فقول ابي كل السطرات نرجع لقول ابي علي الكاتب اللي هو كان موضع نقاشنا - [01:22:16](#)

ابو علي الكاتب في الصفحة التي مرت معنا وبين كانت صفحة اربعة وتسعين. نعم. انه هو احنا كلنا عم نقاش كلام القشيري لما قال ان مشايخ الطريق احكموا عقائدهم بواضح الدلائل. قلنا الدلائل التي يقصدها - [01:22:34](#)

مشايخ الصوفية الاوائل هي الدلائل الصحيحة. من الكتاب والسنة. وليس الدلائل الذي يؤمن بها القشيري وهي دلائل المتكلمين والذي يؤكد ان مشايخ الصوفية الاوائل كانوا يقصدون بالدلائل الدلائل المأخوذة من الكتاب والسنة ما قاله - [01:22:51](#)

شيخ احد المشايخ الذين نقل عنهم القشيري وهو ابو علي بن الكاتب لما قال المعتزلة نزه الله من حيث العقل فاختأوا. والصوفي نزهوه من حيث العلم فاصابوا ماذا قصد بالعلم - [01:23:07](#)

اذا الصوفية الاوائل من اين بنوا التوحيد من الشريعة وليس من طرائق المتكلمين التي تنصرها انت يا قشيري سنعود الان فقال واذا عرف معنى لفظ العلم في اصطلاحهم وان مراد الصوفية الاوائل بالعلم الشريعة فقلوه ايوة قال فقول ابي علي من الكاتب الصوفية تنزهه من حيث العلم - [01:23:23](#)

من جهة الشرع. من جهة الشرع ادلة الكتاب والسنة. نعم. قال فنزهوه عما نزه عنه نفسه فاصابوا. واما المعتزلة فنزهوه بقياس عقلمهم واهوائهم وارادوا ان ينفوا عنه كل صفة موجودة لظنهم ان ذلك تشبيه. ولم يهتدوا الى ان الخالق يوصف بما يليق به. والمخلوق يوصف بما يليق به. وان الاسم وان كان متفقا في الاضافة - [01:23:41](#)

الى الله تخصصه وتقيد به بما ينفي عنه مماثلة الخلق. اشي عنوان الاسم كان متفقا يعني الله موصوف بالحياة ونحن موصوفون بالحياة اللهم صب الوجوه نحن مصابون بالوجود. وحتى في الصفات الاختيارية والخبرية. اللهم صب الوجه نحن مصوب الوجه -

لكن اضافة الوجه الى الله تجعل له تقييدات وخصائص تليق بالله تختلف عن اضافة الوجه الى المخلوق فاياك ان تنفي الصفات لوجود الله لا انه هذا يقتضي المماثلة. لا ما هو انت بدك تفهم - [01:24:17](#)

ان اضافة الصفة الى الله ما دام الله اضافها لنفسه هي تضاف اليه على ما يليق بجلاله بعض الخصائص التي تليق بذات الله. وان كانت هذه الصفة تضاف الى المخلوق فهي تضاف بقيود تتسم بصفات المخلوقين. فلا اشكال في هذا. نعم - [01:24:30](#)

قال وهذا الذي ذكره الشيخ ابو علي من ان الصوفية يخالفون المعتزلة فامر متفق عليه. فان اصول الصوفية لا تلائم نفي الصفات بل هم ابعد الناس عن الاعتزال في الصفات - [01:24:46](#)

الصوفية اصلا لا يصلح معها مثل الصفات. لماذا لانه اساس سير الصوفية الى الله في ايش النظر في صفات الله المحبة والرأفة والرحمة والرجاء طريقة الصوفية نظروا في صفات الله - [01:24:56](#)

تكلفه الفرص صفات الله هذا لا يمكن. نعم قال ومن المعلوم ان طريقة الكلام في الجواهر والاعراض في ادلة اصول الدين ومسائله هي الطريقة التي سلكها المعتزلة. واخذها علم متكلمة الصفاتية من الاشعرية ونحوهم وهي الطريق - [01:25:11](#)

التي اشار اليها ابو القاسم. فانت يا ابو القاسم انت عم تحكي كلام عام لكن لو اردنا ان نحرر انت تقصد به طريقة المتكلمين. لكن مشايخك ان الصوفية هم يقصدون طريقة السلف - [01:25:24](#)

في مباينة بينك وبين مشايخك. طيب علم ان القوم مخالفون لهذه الطريقة الكلامية التي اشار ابو القاسم الى بعضها كذلك قد ذكر ابو القاسم في ترجمة الشيخ ابي الحسن ابن الصايغ وزممه وزيد ابن الكاتب يعني - [01:25:35](#)

اه ابو الحسن ابن الصايغ هو ايضا من المعاصرين لابن الكاتب. احنا خضنا ابن الكاتب كم كان تقريبا؟ خمسمية واربعين ثلاثية واربعين. هذا ايضا ابو العصري من الصايغ في نفس الفترة تقريبا - [01:25:47](#)

ماذا نقل عنه القشيري؟ نعم. قال قال سنة ثلاثين او ثلاثمائة. قال وكان من كبار المشايخ. نفس القشيري يقول هذا الرجل من كبار مشايخنا. طب خلينا نشوف وقال قال ابو عثمان المغربي ما رأيت من المشايخ انور من ابي يعقوب النهر جوري ولا اكثر هيبة من ابي الحسن ابن الصايغ - [01:25:58](#)

قال الكسيري سئل ابن الصايغ عن الاستدلال بالشاهد على الغائب. فقال كيف يستدل بصفات من له مثل ونظير على صفات من لا مثل له ولا نظير طبع الاستدلال بالشاعر على الغائب - [01:26:16](#)

من اساليب المتكلمين في اثبات الصفات السبع تمام الاستدلال بالشاهد الذي هم المخلوق الغائب هو الله تمام الاستدلال بالشاهد على الغائب سئل ابن الصايغ هل يصح الاستدلال بالشاهد على الغائب - [01:26:28](#)

وقال كيف يستدل بصفات من له مثل ونظير وهو المخلوق على صفات من لا مثل له ونظير. ما بصير الاستدلال في الشارع على الغائب. طبع ابن تيمية هو السلف يجوزون قياس الشارع للغائب بالقياس ايش؟ الاولوي - [01:26:47](#)

ان كل صفة للمخلوق هي كمال من كل الجهاد فالله اولى بها. اما قياس شمولي وهذا الذي يسلكه المتكلمون لا يرى ابن تيمية ان هذا لا يليق ان يستدل وليس بطريقة السلف - [01:27:01](#)

استعمال قياس الشاهد على الغائب قياس الشمولة وغياس الاقتران الذي يستقوي هذا اللي هو القياس المنطقي قياس المنطقة مقدمة صورة مقدمة كبرى ونتيجة. وهذه المقدمة الكبرى تكون تصدق على الشاهد وكما تصدق على الغائب. لا. قال هذه ليست طريقة - [01:27:17](#)

في فهم امور التوحيد. اذا اردت ان تقيس الشاهد على ان تقيس الغائب على الشاهد سنقوم بطريقة القياس الاولوي ان كل كمال للمخلوق من كل الجهات فالله اولى بهذا الكمال. اما القياس الاقتراضي الشمولي الطبيعي الذي يستعمل فيه مقدمة صغرى ومقدمة كبرى ونتيجة. مع حذف الحد الاوسط - [01:27:35](#)

تمام؟ كما يقولون مثل ايش يقولون العالم له محدث شو المقدمة صورته الكبرى العالم حادث وكل حادث له محدث فالعالم له محدث

تمام فالعالم له محدث هسا كلمة محدث هذه لا تدل على ذات الله - 01:27:57

وانما تدل على ماذا على مطلق وجود محدث كلمة محدث يعني منتج صح؟ وهذه عامة يدخل فيها الله والمخلوقية كلفضة تشمل كل منتج وليست هذه طريقة القرآن الكريم. القرآن الكريم لما يتكلم يتكلم عن الله مباشرة. وليس بقياس عام يدخل فيه - 01:28:22 كل محدث دون ان يتكلم فيه عن الله بخصوصه وذاته فلذلك يقول ابن تيمية هنا والاستدلال يقرأ والاستدلال بالشاهد على الغائب في اثبات الصفات هي طريقة شيوخ ابي القاسم من المتكلمين الذين يجمعون بين الشاهد والغائب في الحد والدليل والشرط والعلم.

يغسل في الحد والدليل يعني القياس الاقتراضي - 01:28:43

في حد اوسط مثل القياس الالكتروني يقوم على مقدمة صورة. العالم حادث كل حادث له محدث النتيجة العالم له محدث الحد الاوسط والدليل عموما. لاحظ ان الدليل لا يتكلم عن الا بالتحديد. يتكلم بشكل عام بكلام عام هلامي. يشمل اي محدث يمكن ان

يصدق - 01:29:02

لانه محدث والشطب العلمي اثبات الحياة والعلم وسائر الصفات كذلك اثبات سائر الصفات الاخرى لما يثبتون صفة الحياة الصفات السبع استقبلونا شيئا من اللقيس الاقتراضي التي يشترك فيها الخالق والمخلوق. نعم - 01:29:25

هذه الطريقة. نعم قال ومما يبين هذا ان اعظم المشايخ الذين اخذ عنهم ابو القاسم جمعا لكلام مشايخ الصوفية وتأليفا له ورواية له هو الشيخ ابو عبدالرحمن السلمي. فان فان القشيري لم يدرك - 01:29:41

من اجمع لكلام القوم واحرص على ذلك وارغب فيه منه. اذا قشيري ظاهر هذا الكلام القشيري ادرك ابو عبدالرحمن الشنمي واخذ منه مباشرة. نعم قالوا لهذا صنف في ذلك ما لم يصنفه نظراؤه. نعم يعني ابو عبدالرحمن السلمي هو من اعظم المصنفين في الصوفية. من الصوفية الاوائل. نعم - 01:29:55

كما ان الذين ادركوا عصر ابي القاسم من مشايخ القوم لم يكن فيهم اقوم بهذا الباب من شيخ الاسلام ابي اسماعيل. عبدالله بن محمد الاصهاري الهروي. لا سيما في المعرفة باخبار القوم وكلامهم - 01:30:13

وطريقهم فانه فانه في ذلك ونحوه من اعلم الناس وكان اماما في الحديث والتفسير وغير ذلك. كذلك اذا مشايخ الاسلام الهروي كان على دراية عامة عادة بينهما بين السلم والهروين. نعم - 01:30:23

ومع هذا فالشيخ ابو عبدالرحمن والشيخ الاسلامي كلاهما له مصنف مشهور في ذم طريقة الكلام. طبعا الان الكلام واهله هذا خمس مجلدات اسماعيل الهروي هذا خمس مجلدات لابي اسماعيل الهروي. شيخ الملقب بشيخ الاسلام. في ذم الكلام واهله. نعم -

01:30:37

التي يدخل فيها كثير مما ذكره ابو القاسم من الدلائل والمسائل ذكر شيخ الاسلام في كتابه قال سمعت احمد بن ابي نصر يقول رأينا محمد بن الحسين السلمي يلحن الكلابية - 01:30:55

تخيل يعني وصل الحال انه ينقل الهروي في كتابه اننا رأينا محمد بن الحسين من هو محمد بن الحسين نفسه ابو عبدالرحمن السلمي اسمه محمد ابن الحسين كان ابو عبدالرحمن السلمي - 01:31:06

شيخ القشيري يلحن الكلابية هم من اخذ منهم الاشعري معتقدهم. ان ابو الحسن الاشعري لما صار في طور طوره الاخير. هو اخذ من كلاب. نعم محمد بن حسين السلمي هو الشيخ ابو عبدالرحمن. اعرف من مشايخ ابي القاسم القشيري بطريقة الصوفية وكلامهم.

ومعلوم ان القوم من ابعد الناس عن اللحن ونحوه لحظوظ انفسهم - 01:31:20

انت اصلا بتحكي صوفي عم بيلعن اشي غريب الصوفية يتحفظون في السنتهم وكلماتهم غريب ان الصوفي يصدر منه لعن. نعم قال ولولا ان ابا عبد الرحمن كان الذي عنده ان الكلابية مباينون لمذهب الصوفية المباينة العظيمة التي توجب مثل هذا لمنعنه ابواب عبد

الرحمن يلحن - 01:31:46

معرفة ان طريقة الكلابية من ابعد الطرق عن الصوفية الصحيحة. طيب هم مشايخ هم مشايخ الاشعرية. يعني هذا هو النتيجة. نعم.

قال فان ابا الحسن الاشعري انما اقتدى بطريقة ابي محمد ابن كلاب وابن كلاب كان اقرب الى السلف زمنا وطريقة - 01:32:07

وقد يا جماعة ابو بكر ابن فورك الشيخ القشيري كلام ابن كلاب والاشعري وبين اتفاقهما في الاصول. ولكن لم يكن كلام ابي عبدالرحمن السلمي قد انتشر بعد. في انه انتشر في اثناء - [01:32:22](#)

الرابعة لما ظهرت كتب القاضي ابي بكر الباقلاني ونحوه. اه اذا ولم يكن كلام ابي عبدالرحمن السلمي قد انتشر بعد ابو عبدالرحمن السلمي كان يلعن وكذا. هذه الامور ما كانت منتشرة على ازمة الصوفية - [01:32:32](#)

يعني قد نقول ما كانوا منتبهين لقيمة هذا الكلام متى انتبه صوفية او بعضهم لقيمة كلام ابي الحسن ابي عبدالرحمن السلمي لما بدأ المذهب الاشعري ينتشر متى بدأ المذهب الاشعري ينتشر حقيقة - [01:32:50](#)

هذه فائدة جيدة على يد الباقلاني. يعني لم يكن يعني متى ظهرت النسبة اصلا للاشعرية في تاريخ الامة متى ظهرت النسبة الى الاشعرية يقال ان هناك اشاعة. هاي النسبة متى ظهرت؟ - [01:33:05](#)

على يد الباقلاني يعني لما انتشرت قطب الباقلاني واصبحت تروج على في ايدي الناس والباقلاني نصر طريقة من حسن الاشعري عندئذ اصبح يعرف بالاشاعة اصبحت تطلق هذه اللفظة واصبح من ينتسب - [01:33:20](#)

الى ابي الحسن الاشعري في الاعتقاد تاريخيا من كلام ابن عساكر قال وقد ذكر ذلك الحافظ ابو القاسم ابن عساكر المنتصر لابي الحسن الاشعري في كتابه الذي سماه تبیین تبیین كذب المفتری فيما ينسب الى الشيخ ابي الحسن الاشعري - [01:33:36](#)

موافقا للشيخ ابي ابي علي الهاوازي المصنف في مثالب الشيعري. الهاوازي صنف كتابا في مثارب ابا الحسن الاشعري اجا ابن عساكر الف كتابه تبیین كذب المفتری وبده يرد على الهاوازي - [01:33:52](#)

ويبين انه انت بالدم الاشعري لكن الاشعري بالعكس هو صاحب حق وفضل. اذا ابن عساكر ومناصر لابي الحسن الاشعري اراد ان يرد على الهاوازي المصنف في مثالب الاشعري مع كون ابن عساكر رد على الهاوازي لكنه وافق الهاوازي في ماذا - [01:34:07](#)

في مسألة ان المذهب ان النسبة الى الاشعري ان ما انتشرت مع انتشار كتب الباقلاني ان وافقوا على هذه القضية. نعم قالوا لكنه وافقه في ذلك فذكر ابو علي الهاوازي انه مذ قوي مذهبه اقل من - [01:34:25](#)

من اقل من ثلاثين سنة. والهاوازي توفي سنة خمس واربعين واربعمئة. الهاوازي ماذا توفي اربعمئة وكم خمسة واربعين وهو كتب الهاوازي انه ما ظهرت نسبة الاشعري الا منذ ثلاثين سنة مع قوة مذهبه. يعني تقريبا كم منحكي احنا - [01:34:44](#)

يعني اذا هو توفي اربعمئة وخمسة واربعين رجع ثلاثين سنة من اربعمئة وخمسطعش ورجع كمان خمسطعش سنة نحن مش عارفين اصلا الهاوازي متى قال هذا الكلام يعني. وتوفي الهاوازي اربعمئة - [01:35:04](#)

اعتبر انه اربعمئة هجمة. يعني باختصار قضية الانتساب الى الاشعري وان يقال شخص عقيدته اشعرية هذه ظهرت متى اربعمئة وكلام ابو عبدالرحمن السلمي متى توفي يعني تقريبا اظنها في طبقة الثلاثية وشوي - [01:35:16](#)

ابو عبد الرحمن اربع مئة واحد عش والله تأكد متى توفي فبده يقول لك اللي اراد ان يفهمك ان ابو عبدالرحمن السلمي لما لعن شيوخ الاشعرية كلامه لم ينتشر وبدء الا بعد ان اصبحت - [01:35:34](#)

الانتساب الى الاشعري يظهر انت سابت الاشعري وقوة الاشاعة متى بدأت تظهر؟ حوالي الاربعمئة. نعم قال قال ابن عساكر وقوله انه مذ قوي ذلك اقل من ثلاثين سنة فلا عمري انه انما اشتهرت هذه النسبة من الازمنة في عصر القاضي ابي بكر - [01:35:50](#)

مصاريف المستحسنة المنتشرة في بغداد وغيرها من البلدان والامكنة. اذا هذا اتفاق من الان هو ابن عساكر يوافق الهاوازي انه كلامك صحيح ان النسبة الى الاشاعة وان اصبح يطلق اسم اشعري فعلا ظهرت حوالي اربعمئة قبلها بشوي. والسبب في ذلك انها انتشرت على يد من - [01:36:09](#)

على يد ابي بكر الباقلاني او لما بدأت تنتشر كتب ابي بكر الباقلاني. على الاقل وتعرف. نعم اربعمئة واطن عش السلمي. تمام قالوا المقصود هنا ان المشايخ المعروفين الذين جمع الشيخ ابو عبدالرحمن اسماءهم في كتاب طبقات الصوفية وجمع اخبارهم واقوالهم دعم قبلهم من ائمة الزهاد من الصحابة والتابعين الذين جمع ابو عبد الرحمن - [01:36:28](#)

كلامهم في كتب معروفة. وهم الذين يتضمن اخبارهم كتاب الزهد للامام احمد وغيره وغيره. اه لم يكونوا على مذهب

الكلاية الاشعرية لو كانت كذلك لما كان ابو عبد الرحمن يلعن الكلاب. يعني اذا - [01:36:48](#)

ابو عبد الرحمن السلمي توفي اربعمية واطنعث. صحيح؟ ابو عبد الرحمن السلفي صاحب كتاب طبقات الصوفية اذا ابو عبد الرحمن السلمي جمع طبقات الصوفية الذين سبقوه الطبقات الصوفية الذين سبقوا هذا التاريخ - [01:37:02](#)

بالتأكيد لم يكن شخص منه ينتسب الى الاشعرية والكلاية لانه اصلا الانتساب من الاشعرية كعقيدة وان يقال اشعرية متى ظهرت اربعمية اذا كل طبقات الصوفية التي جمعها ابو عبد الرحمن السلمي. اذا هو نفسه هو في اربعمية واطنعث - [01:37:16](#)  
قدنا منحكي يعني فرضنا فرضنا الكتاب الفه قبل خمسطعشر سنة من موتن الف وثلاثمية وتسعين ثلاثمية وخمسة وتسعين. قبل ذلك بعد ذلك في فترة لم يكن الانتساب للاشخاص ظاهر اذا كل مشايخه ما كان شخص منهم اشعري. لهذا يعني كيف يقول اليهود والنصارى اننا ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا - [01:37:33](#)

كان قبل يهودية والنصرانية كيف تقول كان يهوديا ونصرانيا. فلما يجيك شخص اشعلي اليوم يقول لك اصلا مشايخ الصوفية الاوائل كانوا اشاعرة يقول يا اخي اصلا مشايخ الصوفية الاوائل لم يدركوا - [01:37:53](#)  
فترة ظهور لقب اشعري مشايخ الصوفية الاوائل الجنيد وغيرهم لم يدركوا فترة ظهور هذا اللقب. هذا اللقب ظهر يعني ثلاثمية وخمسة وتسعين فصاعدا فرضا عندئذ ظهر. فايك انك تقول لي والله مشايخ الصوفية الاوائل كانوا ينتسبون الى الاشعري او على دعك من هذا. هذا ادعاء لا قيمة له - [01:38:07](#)

وهذا ما اراد ابن تيمية ان يبينه في هذا المقام. نعم قال وقال الشيخ الاسلامي الانصاري سمعت احمد بن حمزة وابا علي بن الحداد او ابا علي الحداد يقولان وجدنا ابا العباس احمد بن محمد النهاوندي - [01:38:29](#)  
على الانكار على اهل الكلام وتكفير الاشعرية. وذكر ايضا شأنه في الانكار على ابي فوارس القرنصيني وهجر ابنه اياه لحرف واحد يعني مش انا هاني ما فهمت من الذي هجر من - [01:38:43](#)

يعني هل آا ابن ابي الفوارس هجر اباه هذا الذي يظهر لي لان اباه كان يدعو الى شيء من كلام الاشعرية قال قال شيخ الاسلام سمعت احمد ابن حمزة يقول لما اشتد الهجران بين الهاوندي وابي الفؤاد سألوا ابا النهاوندي احد مشايخ الصوفية وهو على طريقة السلف - [01:38:54](#)

كان ينكر على ابي الفوارس انتصاره للطريق الاشعري. نعم قال فقال آا لقيت فتحاكموا الى من لو سألوا ابا عبدالله الدينوري ايهم على صواب؟ النهاوندي ولا او الفوارس؟ فقال ابو عبدالله الدينوري لقيت الف شيخ - [01:39:14](#)

كلهم على طريقة النهاوندي ولم يكن احد على طريقة ابي الفوارس اللي هي طريقة المتكلم. نعم قال وقد ذكر الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في كتابه ذم الكلام ما ذكر ما ذكر ايضا شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري فقال - [01:39:34](#)  
اخبرني ابن احمد قال حدثنا محمد بن حسين فقال رأيت بخط ابي عمر ابن مطر يقول سئل ابن خزيمة عن الكلام في الاسماء والصفات فقال بدعة تدعوها ولم يكن ائمة المسلمين - [01:39:47](#)

وزي ما صاحب كتاب التوحيد المشهور. نعم. قال ولم يكن ائمة المسلمين وارباب المذاهب وائمة الدين مثل مالك وسفيان والاوزاعي والشافعي واحمد واسحاق ويحيى ابن يحيى وابن محمد ابن يحيى وابي حنيفة ومحمد بن الحسن وابي يوسف يتكلمون في ذلك - [01:39:57](#)

وينهون عن الخوض فيه ويدلون اصحابهم عن الكتاب والسنة. فايك والخوض فيهم والنظر في كتبهم خزيمة وذكر ابي حنيفة هنا يدلون على الكتاب والسنة هذا ما يعرفه السلف عن ابي حنيفة - [01:40:13](#)

تمام في كثير من كلامهم. نعم قال وقال محمد بن الحسين وهو ابو عبد الرحمن السلمي سمعت احمد بن سعيد المادني بن مروة قال سمعت ابا بكر بن بسطام قال سألت ابا بكر بالسيارة للخوض في الكلام فنهاني عنه - [01:40:27](#)

وشد ابنه وقال عليك بالكتاب والسنة ومن كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين. فاني رأيت المسلمين في اقطار الارض ينهون عن ذلك وينكرونها ويأمرون بالكتاب والسنة قال شيخ الاسلام ابو اسماعيل المنصاري اخبرنا احمد بن محمد بن



العباس ابن اسماعيل المقرئ قال اخبرني محمد بن عبدالله بن ابن البيع وهو الحافظ الحاكم - 01:40:40

هذا لقب الحاكم. نعم سمعت ابا سعيد عبد الرحمن ابن محمد المقرئ آآ المقرئ او المقرئ قال سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن

خزيمة يقول من نظر في كتب المصنفة في العلم ظهر له - 01:41:03

بان لعنهم الله كذبة فيما يحكون عني مما هو خلاف اصلي وديانتي. قد عرف اهل الشرق والغرب انه لم يصدق احد في التوحيد وفي اصول العلم عني خلاف ما في كتب المصنفة التي حملت الى الافاق شرقا وغربا كذبة للاسف يعني حتى الاشارة من المتأخرين ما

زالوا يدمون - 01:41:16

خزيمة ويسمون كتابه في التوحيد كتاب الشرك تمام حتى اخرهم كان متأخرين يعني كانوا يسمون كتابه كتاب الشرك ويحذرون من قراءة كتب ابن خزيمة رحمة الله عليه. نعم. قال وقال شيخ الاسلام واخبرني احمد ابن حمزة قال حدثنا محمد بن طبعنا شيخ الاسلام

هنا الهرم. مش ابن تيمية - 01:41:38

حدا سرحان نعم هذا هو ابو عبد الرحمن السلمي يقول بلغني ان بعض اصحاب ابي علي الجوزي الجوزجاني سأله كيف الطريق الى

الله؟ قال اصح الطرق وامرها وابعدها من الشبه اتباع الكتاب والسنة قولاً وفعلاً - 01:41:57

لان الله يقول وان تطيعوه تهتدوا كيف طريق اتباع السنة؟ قال ببوجا بيبون بمجانبة البدع واتباع ما اجتمع اليه الصدر الاول من

علماء الاسلام واهله. والتباعد عن مجالس الكلام واهله ولزوم طريقة - 01:42:09

والاتباع بذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال شيخ الاسلام

واخبرني الطب بن احمد قال حدثنا محمد ابن الحسين وهو ابو عبد الرحمن سمعت ابا بكر محمد ابن عبد الله ابن شاذان الرازي

سمعت ابا جعفر قال سمعت ابا جعفر الفارغاني قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول - 01:42:22

اقل ما في الكلام سقوط هيبة ضب من القلب. اقل يعني اقل العيوب في علم الكلام الانشغال بالحدث والجوهر والجوهر الفرد وهاي القصص اما بتسقط هيبة الرب من قلبك تخيل كل عقيدتك نازل فيها بالقياسات الفيزيائية والكيميائية. وتقول بالحدث والاعراض

والعرض لم يثبت زماني. انه ما عادت العقيدة والتوحيد لها قيمة - 01:42:46

توحيد اللي هو انت شوهت مفهوم التوحيد لما بتضلك تتكلم فيه بعبارات فلاسفة جامدة لا تسمن ولا تغني من جوع بعد هذا الرصد

الذي رصده الجنيد امام الطريقة الجنيد ماذا يقول؟ اقل عيوب - 01:43:08

الطريقة الكلامية انها تسقط هيبة الرب من القلب تتكلم عن الله سبحانه وتعالى كأنه مسألة فيزيائية كيميائية وظاهرة كونية تحتاج

الى الدخول في الفلك وما شابه ذلك والقلب اذا عري من الهيبة من الله عري منه الايمان. نعم - 01:43:23

قال قال ابو القاسم ونحن نذكر في هذا الفصل جملا من متفرقة كلامهم فيما يتعلق بمسائل الاصول. ثم نحرر على الترتيب بعدها ما

يجتمع على ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه في الاعتقاد على - 01:43:41

قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن سليمان طيب الان خلصنا اذا اثبتنا ان طريقة مشايخ الصوفية الصحيحة انهم يبنون عقائدهم على الكتاب والسنة ياتي بكلامهم اننا نبني بالدلائل لكن هو القشيري حمل الدلائل على طرائق الكلامية. واراد ابن تيمية ان يثبت ان دلائلهم

هي الدلائل القرآنية - 01:43:51

وليست الكلامية التي انت جنحت اليها يا قشيري. طيب يعني النص الذي يليه من كلام القشيري قال ابو القاسم القشيري الان سينقد

ابن تيمية ايضا هذا النص ونحن نذكر في هذا الفصل دون من متفرقات كلامهم فيما يتعلق بمسائل الاصول. طيب. قال ثم نحرر على

الترتيب بعدها ما يشتمل على ما يحتاج اليه في الاعتقاد على وجه الايجاز - 01:44:13

قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت عبد الله بن موسى السلمي يقول سمعت الشبلية يقول قال سمعت الشبلي من

تميم سينتقد القشيري في هاي الجزئية انه انت - 01:44:33

بدك تبني العقائد تذكر عقائد الصوفية من كلام الشبلي والشبلي ليس من اوزنهم حالا يعني يعني يروى عنه كانت تأتيه اغماءات

ويحمل على المارستان يعني المستشفى من كثر الاغماءات يعني رجل ما كان في كامل اتزانه - 01:44:45

رجل فاضل اللي هو ايه بس ليس من المشايخ الاصول العتاوله الذين يمكن ان تبني عليهم او تأخذ منهم علم هاي الطريقة. المهم هنا نقل عن ابي عبدالرحمن السلمي سمعت عبدالله بن موسى السلامي قال سمعت الشبلية يقول ماذا قال الشبلي؟ نعم - [01:45:06](#)

قال يقول جل الواحد المعروف قبل الحدود وقبل الحروف. قال وهذا صريح من الشبري رضي الله عنه ان القديم لا حد لذاته ولا حروف لكلامه. شف مثلا شو يقول الشبلي - [01:45:25](#)

يقول الشبلي جل الواحد المعروف جل الله الواحد الله هنا. جل الله المعروف قبل الحدود وقبل الحروف قال وهذا صريح من الشبري رضي الله عنه ان القديم سبحانه وتعالى لا حد لذاته - [01:45:36](#)

ولا حروف لكلامه انا من تميم سيناقش. الان القشيري خلص انت الان عرفت انه على طريقته كلها اشعرية ماذا فهم القشيري من كلامي الشبلي لاحظ العبارة هون شوي بدك هذي جمالية ابن تيمية لما يناقش. انه بمسك الكلمة بالسنتي - [01:46:02](#)

ماذا قال الشبلي؟ جل الواحد المعروف قبل الحدود وقبل الحروف انت قبل ما تسمع تحليل القشيري لا هي العبارة وحدك اقرأها لحالك بعدين ادخل شوف القشيري كيف فهم عبارة الشبلي - [01:46:22](#)

القشيري استنبط من عبارة الشبل ما هو؟ ان الله سبحانه وتعالى لا حد لذاته وان كلامه ليس بصوت وحروف هذا الذي وهذه طريقة الاشعة يقول ابن تيمية معلقا على هذا قال قلت هذا الكلام فيه استدراك من وجوه. احدها ان الذي قال له انا الذي قال انه تعالى معروف قبل الحدود وقبل الحروف - [01:46:41](#)

لم يرد ان الخلق عرفوه قبل ذلك انه قبل الخلق لم يكن خلق يعرفنا وانما اراد انه عرف انه كان قبل الحدود وقبل الحروف ايوه الان يعني شوف التحليل الان العميق لهاي العبارة - [01:47:04](#)

ان الذي قال لو الشبري ان الله تعالى معروف قبل الحدود وقبل الحروف هل قصد الشبلي انه في احد كان يعرف الله قبل الحدود وقبل الحروف هل قصد الشبلي انه في احد - [01:47:19](#)

كان موجود وكان بعرف ربنا قبل ما تنتج الحدود والحروف؟ لأ ويقول انه الذي قال ان الله معروف قبل الحدود وقبل الحروف لم يرد ان الخلق عرفوا الله قبل ان تنتج الحدود والحروف - [01:47:39](#)

فانه قبل الخلق لم يكن هناك خلق يعرفونه. يعني قبل ان يخلقنا الله الكون عموما قبل ان يخلق الله الكون عموما لم يكن هناك خلق يعرفونه. مش كان الله لم يكن شيء معه - [01:47:58](#)

لم يكن هناك اصلا خلق يعرفونه. وانما اراد انه سبحانه وتعالى عرف انه كان الله تعالى عرف وجوده قبل وجود الحدود وقبل وجود الحروف. يعني ايش قصده في النهاية؟ اذا صحت العبارة عنه ان الله موجود قبل وجود مخلوقاته - [01:48:16](#)

انه سبحانه عرف يعني موجود قبل وجود مخلوقاته. فالظرف وهو كلمة قبل هنا نقطة النقاش لما نقول الله جل الواحد المعروف قبل الحدود. ماذا قصد به؟ قال هو قبل متعلق بالضمير في معروف - [01:48:37](#)

لا بنفس المعرفة. نعم. انه لاحظ ماذا قال جل الواحد المعروف هو قبله. فكلمة قبله متعلقة بالضمير في معروف. يعني المعروف قبل الحدود وليس المراد لا بنفس المعرفة تمام؟ متعلق بالضمير في معروف وليس بالمعرفة. لانك اذا قلت انه متعلق بالمعرفة -

[01:48:59](#)

وكأنك تقول ان هناك معرفة حصلت من المقاس او من اي قبل وجود الحروف والحدود. لأ احنا مش المراد ان هناك معرفة حصلت لله من مخلوق قبل وجود الحروف والحدود. بل المراد انه هو هو - [01:49:28](#)

معروف اي مثبت وجوده قبل وجود اي شيء من المخلوقات. طيب. قال اللهم الا. نعم هو يريد ان يقول انه عرف اي انه ثابت مراد الثبوت والوجود معروف اي انه ثابت وموجود - [01:49:46](#)

وليس المراد ان هناك شخص يعرف ولو انها معرفة ذاته بذاته. وهذا اذا بدك تحفظ من هذا فهو يعرف ذاته بذاته. وبعدين انتهت القضية قال اللهم الا ان يريد انه يعرف نفسه قبل الحدود وقبل الحدود. هاي الكلمة اللي بتحكيها - [01:50:06](#)

اللهم الا ان يريد اذا قصد بالمعروف ليس الثبوت وانما وجود شيء يعرفه. فالمراد انه يعرف ذاته بذاته قبل الحدود وقبل الحروف.

نعم سيكون هو العالم. فيكون هو العارف هو المعروف. عرف ذاته. نعم. قال وهذا معنى صحيح يحتمله الكلام والمقصود انه كان قبل ذلك. يعني هو خلاصة ما يريده الشبل بهذه العبارة - [01:50:21](#)

انه سبحانه وتعالى كان قبل ان يوجد شيء من المخلوقات قبل ان توجد الحدود والحروف التي يعبر بها من المخلوقين. نعم هسا بنحكي فيه بعد شوي بس صراحة قال عالم ان اللام للتعريف فاذا كان قبل الحدود وقبل الحروف فانما اراد الحدود المعروفة لنا والحروف المعروفة لنا وهي ما كان هو قبلها - [01:50:43](#)

كمان المخلوق من الحدود والحروف. اه فركز حتى ما يقول احد اذا الحروف كلها مخلوقة فكيف الله يتكلم بحرف المقصود بالحدود والحروف الحدود والحروف التي نتكلم بها نحن وهذه مخلوقة لنا. اه - [01:51:09](#)

لذلك يقول ومعلوم ان اللام للتعريف لما قال قبل الحدود وقبل الحروف فالمراد هنا العهدية الحدود التي انتم تتعاهدونها. والحروف التي انتم تتعاملون بها. طيب الله موجود قبل ان توجد الحدود والتعاريف التي نحن نستعملها. وموجود قبل ان توجد الحروف التي نحن نتكلم بها. نعم. قال ولا ريب ان - [01:51:28](#)

الله كان قبل حدود المخلوقات وقبل اصوات العباد ومدادهم. فقبل ان نعبر نحن عن الله هو موجود قبل ان نعبر نحن عن الله كان هو موجود سبحانه. نعم قال فاما ان يكون هذا يقتضي ان الله لم يتكلم بحرف او ليس له حقيقة في ذاته يتميز بها عن مخلوقاته فليس هذا ما فهمته يا قشيري من هذا الكلام - [01:51:53](#)

انه اراد به الشبلي ان الله لا يتكلم بحرف او انه ليس له حقيقة وحد يتميز به عن مخلوقاته هذا انت اللي فهمته لكن الشبلي لم يقصد هذا المعنى الذي انت تريده - [01:52:16](#)

قال اذ لو اراد ذلك لقال المنزه عن الحدود والحروف. جميل شف الان كيف طريقة النقاش. قال لو كان قصد الشبلي ما قلته يا قشيري لما قال ان الله معروف قبل الحدود والحروف. لكان شو قال؟ - [01:52:30](#)

ان الله منزّه عن الحدود والحروف مش بقول ان الله معروف قبل الحدود والحروف. هاي عبارة وهي عبارة اخرى في دلالتها. نعم قال ولم يقل قبل الحدود والحروف فانما كان الرب قبله فهو صفة المخلوق. واما ما ينزه الرب عنه فهو ممتنع ليس هو صفة له. جميل.

فان - [01:52:44](#)

كما كان الرب قبله وهو صفة للمخلوقين حدود المخلوقين وحروف المخلوقين. واما لو قال انه منزّه عن الحروف فهذا هو ما يمتنع ان يوصف به الرب. فكل عبارة تؤدي معنى مختلف - [01:53:06](#)

واما ما ينزه الرب عنه فهو ممتنع ليس هو صفة له سبحانه. ولا هو ايضا بعينه سيكون صفة للمخلوق. وان كان المخلوق قد بنظيره لان صفات المخلوق في النهاية تختلف عن صفات الله او طبيعة صفات المخلوقية تختلف عن طبيعة صفات الله - [01:53:23](#)

اذا هذي اول نظرة في كلام القشيري هنا مكياقشيري فهمت كلام الشبلي خطأ والشبلي يقصد ان الله موجود قبل وجود مخلوقاته. وانت فهمته ان الله سبحانه وتعالى لا يتكلم وليس له حد لذاته. وكلاه وهذا فهم خاطئ. اثنين - [01:53:40](#)

قال الوجه الثاني ان الكلام المجمل من كلامهم يحمل على ما يناسب سائر كلامهم. الان بدنا نقول كلام الشبلي هذا بدي اقول انه مدمن الحقيقة الكلام المدمن المتشابه ايش طريقة السلف في التعامل معه؟ ان يرد الى المحكمات. طيب - [01:54:01](#)

قال وهؤلاء اكثر ما يبتلون بالاتحادية والحلولية. الذين يجعلون وهؤلاء يعني مشايخ الصوفية اكثر البلاء نزل عليهم من الدخلاء عليهم من الحلولية والاتحادية جماعة ابن عربي. نعم. قال الذين يجعلون الرب حالا في المخلوقات محدودا بحدودها متكلما بحروفها. حتى يجعلونه هو المتكلم على - [01:54:16](#)

كما ذكر ذلك ابو القاسم في اول الرسالة. لما ذكر ما احده فاسد الصوفية. حيث قال زال الورع وطوي بساطه واشتد الطمع وقوي رباطه وارتحل عن القلوب حرمة الشريعة. واعدوا قلة المبالاة بالدين اوثق ذريعة. ورفضوا التمييز بين الحلال والحرام ودانوا بترك الاحترام. وطرح الاحتشام - [01:54:36](#)

باداء العبادات واستهانوا بالصوم والصلاة. وركضوا الى ميادين الغفلات. ركنوا الى اتباع الشهوات. وقلة المبالاة بتعاطي المحظورات.

والارتفاق بما يأخذ من السوقة والنسوان واصحاب السلطان. ثم لم يرضوا بما تعاطوه من سوء هذه الافعال حتى اشاروا الى اعلى الحقائق والاحوال. فادعوا انهم تحرروا من رق الاغلال - [01:54:56](#)

بحقائق الوصال وانهم قائمون بالحق تجري عليهم احكامه وهم محو ليس لله عليهم الثواب فيما يؤثرونه او يذرون او يذرونه عتب ولا لون. خالص اذا سقط التكليف عنهم خلاص يعطيكم العافية. نعم - [01:55:16](#)

قال وانهم كشفوا باسرار الاحادية. واختطفوا عنهم بالكلية. وزالت عنهم احكامه البشرية. وبقوا بعد ثنائهم عنهم بانوار الصمدية القائل عنهم غيرهم اذا نطقوا والنائب عنهم سواهم عنهم غيرهم اذا نطقوا - [01:55:29](#)

اللي هو الاتحاد تمام والقائل عنهم غيرهم اللي هي ان الله حل بهم فهم مثل اذا تكلموا فليسوا هم المتكلمين. هذه بدأت تدخل هذه الافة في الصوفية هي قضية الحلول او الاتحاد. واذا لاحظ ان القشيري من زمنه مرصود هذا الكلام بل من قبل زمن القشيري -

[01:55:47](#)

مرصود دخول هذا التيار في الصوفية كثير من كلاب الصوفية الاسوياء قصدوا به الرد على الصوفية الدخلاء. وهذا كما قلنا في

الجنيد قبل قليل لما قال التوحيد هو افراد عن الحدوث قال من احد مقاصد الجنيد - [01:56:07](#)

الرد على عقيدة الاتحاد وتبرئة الصوفية منها. كذلك كلام الشبلي هنا لما قال جل الواحد المعروف قبل الحدود والحروف قد يكون من

مقاصد الشبل ليش هو انه الله قديم وكل ما سواه حادث - [01:56:23](#)

ويكون المقصود ايضا من الشبر الرد على عقيدة اتحاد الخالق والمخلوق لها نفس المقصد. ستركز ستجد ابن تيمية يحاول ان يقول ان

من مقاصد الصوفية الاوائل تنزيه عقائدهم عن عقائد - [01:56:40](#)

الحلول او الاتحاد هذا ستجد كثير ما يبينه ابن تيمية في كلام الصوفية الاوائل. ان لهم من مقاصد العظيمة تنقية عقيدتهم مما دخل

فيها. او مما ادخلوا اصحاب الحلول او الاتحاد - [01:56:54](#)

طيب قال فيما تصرف بل صدف هواء كثير في كثير من المنتسبين الى الصوفية وعلى مثل ذلك قتل الحلاج. نعم. لان الحلاج لما

قتل على عقيدة الحلول او الاتحاد التي نسبت اليه. نعم - [01:57:06](#)

الشبلي وامثاله يريدون ان يميزوا بين المخلوق والخالق لنفي مذهب الاتحاد والفلول. اذا هاي خلاصة. فالشبلي وامثاله في مثل هذه

العبارات يريدون ان يميزوا انه في مخلوق وفي في خالق ما بصير تقول انهما شيء واحد - [01:57:20](#)

لنفي مذهب الاتحاد او الحلول وهو كما نقلنا عن الجنيد قبل قليل. التوحيد هو افراد القدم عن الحدث. نعم وكما قال ابو طالب المكي

صاحب قوت القلوب ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. نفس الشيء مثلا قول ابي طالب مكي -

[01:57:33](#)

ليس في مخلوقات الله قسم من ذات الله وليس في ذات الله قسم من مخلوقاته. وهذا ايضا تبرئة للصوفية من الحلول والاتحاد.

طيب قال فذكر انه معروف قبل الحدود والحروف وهي ما عرف من حدود المخلوقين وحروفهم - [01:57:52](#)

واذا كان معروفا قبل ذلك لم يكن محدودا بحدودهم ولا متكلم بكلامهم. اذا جميل هذا هو المراد. جميل. نعم. قال الوجه الثالث ان

اصول اعتقاد الوجه الثالث في مناقشة كلام الشبلي - [01:58:08](#)

ما هو قال ان اصول اعتقاد ائمة الطريق الى الله لا يؤخذ مما يحكى عن مثل الشبلي. اه يعني ليه حكينا قبل شوي ان الشبلي ليس من

رؤساء هذا المعتقد حتى تنقل عنه الكلام. الاصل بدك تاخذ عقيدة الصوفية - [01:58:18](#)

تأخذها من الجنيه من عتاولة الطريقة. نعم قال لما عرف من حال الشبلي وانه كان يغلب عليه الوجد حتى يزول عقله. ويتوجه خلق

لحيته. تخيل يعني! انه كان يكثر وجده - [01:58:32](#)

لدرجة انه كثيرا ما كان يغمى عليه وكانت تحلق لحيته فقيل انه يأتي مرحلة يعني باختصار يعني يصير سلك المجنون مش مفهومة

يعني يعلق لحيته وهو مش عارف انه خلق لحيته - [01:58:46](#)

من شدة زوال عقله. نعم. قال ويذهب به الى المارستان يعني المستشفى ما هو فعلا قديما والمستشفى من كثر ما يغمى عليه. يعني

بالتالي ورحمة الله عليه اسأل الله ان يغفر له ويرحمه وان يتقبل منه يعني. لكن هي فكرة انه ليس من قمة في قمة توازنه -

[01:59:01](#)

خلاف الجنيّد وهؤلاء المعروف عنهم التوازن في هذا الباب. نعم قال ويسقط عنه التمييز بين الحق والباطل. ومن كان بهذه الحالة لم يجر ان يجعل كلامه وحده اصلا يفرق به بين ائمة الهدى والضلال والسنة والبدعة والحق والباطل - [01:59:21](#)

يقبل من كلامه ما وافق فيه ائمة المشايخ وهو ما دل عليه الكتاب والسنة. وهذا منهج اخواني ان ابن تيمية بغض النظر يعني احنا صعب نتكلم هنا عن الصوفية. لكن يعرفك منهج بحثي علمي في الحياة - [01:59:35](#)

انه لما انت تريد ان تؤصل طريقة معينة بغض النظر شو هي؟ منهج اليوم الحدائي الفكري العلماني الليبرالي. بالنسبة لمن تريد ان تأصل لقضية لا تأخذ من يعني حواشي اصحابها - [01:59:48](#)

من العدالة والانصاف ان تأخذ كلام اساطينهم واما كلام الحواشي فهذا لا يحتج به على رؤساء الطريقة في اي مذهب من المذاهب. نعم قال واقبح من ذلك ان يعتمد في اعتقاد اولياء الله في اصول الدين على كلام على كلام لم ينقل مثله الا عن الحلاج. وقد قتل على الزندقة واحسن ما يقوله الناصر له - [02:00:00](#)

انه كان رجلا صالحا صحيح السلوك لكن غلب عليه الوجد والحال حتى عثر في المقال ولم يدري ما قال. يعني للأسف اه اه سنجّد القشيري احيانا ينقل عقائد الصوفية من كلام الحلاج. يعني هو الان هذا انتقاد اخر - [02:00:21](#)

يعني كانه الشيء بالشيء يذكر لما اراد ان ينتقد ابن تيمية اه القشيري انه انت كيف تستدل على عقيدة الصوفية بكلام الشبلي ولسه الاطم من ذلك عند القشيري انه احيانا يأتي بكلام الحلاج ويستدل به على على عقيدة الصوفية. فيقول واقبح من ذلك يعني اقبح من استدلالك بالشبلي - [02:00:37](#)

استدلالك بالحناف والحنات من هو الحلاج؟ رجل قتل على الزندقة واحسن الناس يعني ظنا في الحلاج من هم؟ هم الذين يقولوا ان الحلاج كان رجلا صالحا لكن للأسف كان عقله يزول احيانا فيقول كلاما فيه كفر - [02:00:58](#)

ويعفى عنه لزوال عقله. يعني هدول احسن ناس اعتبروا الحلاج كيف تنقل طريقة الصوفية وعقائد الصوفية عن امثال الحلاج؟ نعم. قال اه حتى قال وكلام السكران يطوى ولا يروى فالمقتول شهيد - [02:01:15](#)

يقاّتل مجاهد في سبيل الله. يعني فالمقتول اللي هو الحلاج شهيد واللي قتله ان شاء الله انه مجاهد معفو عنه عند الله. لانه هذا سكران وهذاك يريد ان يمنع كلام السكران ان ينتشر - [02:01:29](#)

الكل يعني هذا افضل من اعتذر للحلاج قال هذا الكلام. بتروح تجيب للحلاج وكلامه وتعتبره هو اصول لطريقة الصوفية هذا انحراف حقيقة قال دع ما يقوله من ينسبه الى المخاريق وخلط الحق بالباطل - [02:01:42](#)

نعم لازم بكون فقرة هاي بس مشي لحالنا وليس احد من مشايخ الطريق لا اولهم ولا اخرهم يصوب الحلاج في جميع مقاله بل اتفقت الامة على انه اما مخطئ واما عاص واما فاسق واما كافر. يعني الامة حتى مشايخ الصوفية - [02:01:55](#)

يقول الحلاج في عنده مشكلة لكن هل هو مخطئ يعذر فاسق كافر؟ هنا الخلاف في التوصيف وهذا مش ماخذ نقاش ابن تيمية الحلاج ليس رأي اماما بهذا القدر المتفق عليه ان الحلاج ليس اماما - [02:02:12](#)

بالتالي كيف تنقل عقائد الصوفية عن مثل الحلاج؟ يعني وهذي من الاخطاء التي وقع فيها القشيري. نعم قال ومن قال انه مصيب في جميع هذه الاقوال المأثورة عنه فهو ضال بل كافر باجماع المسلمين. يعني الذي يقول ان كل ما قاله الحلاج صحيح - [02:02:28](#)

تكاثر له كلام كفري واضح في كفره قال واذا كان كذلك كيف يجوز ان يجعل عمدة لاهل طريق الله كلام لم يؤثر الا عنه؟ ولا يذكر في اعتقاد مشايخ طريق الله كلام ابسط منه واكثر - [02:02:44](#)

وهو ما قال فيه اخبرنا ابو عبدالرحمن سيأتي ما نقله القشيري في رسالته عن الحلال قال القشيري اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمي قال قال سمعت محمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا نصر واحمد بن سائد الاسفل الاسفنجاني يقول قال الحسين ابن منصور

الحسين ابن منصور من هو - [02:02:55](#)



والحلاج الحلاج ما اسمه الحسين ابن منصور قال الزم الكل الحدث ابن تيمية هنا راح يستفيض راح يجيب كل كلام الحلاج اللي نقل القشيري وسينقده جملة جملة ويعطيك ما فيه من الاشكالات - [02:03:16](#)

الحسين ابن منصور الزم الكل الحدث لان القدم له فالذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزم. الان شوفوا شوفوا العبارات وراح بعدين نمسكها كلمة كلمة نشوف شو فيها من الاشكالات الكبيرة في كلام الحلاج. او العبارات المدمنة. قال الحلاج - [02:03:34](#)

الزم الكل الحدث لان القدم له قال فالذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه. والذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه. والذي يؤلفه وقت يفرقه وقت والذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه. والذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقي اليه. ومن اواه محل ادركه عين. ومن كان له - [02:03:52](#)

جنس طالبه بكيف انه سبحانه لا يضلّه فوق ولا يقله تحت ولا يقابله حد ولا يزاحمه عند ولا يأخذه خلف ولا يحده امام ولم يظهره قبل ولم يفنه بعد ولم يجمعه كل ولم يجده كان ولم يفقده ليس - [02:04:16](#)

وصفه لا صفة له وفعله لا علة له وكونه لا امد له تنزه عن احوال خلقه ليس له من خلقه مزاج ولا في فعله علاج بينهم بقدمه كما بينوه بحدوثهم - [02:04:31](#)

ان قلت متى فقد سبق الوقت ذاته. وان قلت آآ فالهاء والواو خلفه خلفه وان قلت اين؟ خلف اولئه خلقه خلقه. نعم وان قلت اين فقد تقدم المكان وجوده - [02:04:42](#)

الحروف اياته ووجوده اثباته ومعرفته وتوحيده وتوحيده تمييزه من خلقه. ما تصور في الاوهام فهو بخلافه. كيف يحل به ما منه بدأ او يعود اليه ما هو ما هو انشأ لا تماثله العيون ولا تقابله الظنون قربه كرامته وبعده اهانتة علوه من من غير توقف ومجيئه من غير تنقل - [02:04:58](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن والقريب البعيد ليس كمثله شيء هو السميع البصير قلت هذا الكلام والله اعلم. هذا كله كلامي هكذا الحلاج وصف عقيدة السلا. وصف عقيدة الصوفية يعني اعتمد عليها او ذكرها كاحد المقولات - [02:05:18](#)

الان ماذا يقول ابن تيمية في تعليقه على كلام الحلاج. نعم قلت هذا الكلام والله اعلم هل هو صحيح عن الحلاج ام لا؟ فان في الاسناد من لا اعرفه. اولاً ابن تيمية يقول هل هذا الكلام ثابت عن الحلاج؟ الله اعلم - [02:05:37](#)

ان في الاسناد الذي ساقه القشيري من لا يعرف حاله. طيب قال وقد رأيت اشياء كثيرة منسوبة الى الحلاج من مصنفات وكلمات ورسائل وهي كذب عليه لا شك في ذلك. اه بدك تنتبهوا الحلاج وسيأتي يبين يعني. انه لما - [02:05:51](#)

كون شخص الناس دقت فيه صار اي كلام غلط لزقه في ظهر الحجاج اي كلام غلط حطه في ظهر الحجاج. وبتحمل ظهره. خلص هو قتلوه عالزندقه ويقول ابن تيمية منصف هذه هذا الذي يعجبك في هاي الشخصية - [02:06:05](#)

انه ماشي احنا قتلنا الحاج الحلاج خلصنا منه. الزنديق مش زنديق هذا اشي لكن انه كل مقولة شاردة وواردة. ما حداث بنلاقي لهذا لزقها في ظهر الحلاج. هذا ايضا ليس علما يعني - [02:06:21](#)

طريقة سوية. نعم قال وان كان في كثير من كلامه الثابت عنه فساد واضطراب. لكن حملوه اكثر مما يعني الزلّة حامل كلامه اكثر مما حمله يعني ما في داعي لهذه الغلو. نعم - [02:06:34](#)

وصار كل من يريد ان يأتي بنوع من الشطح والطامات يعزوه الى الحلاج لكون محله اقبل بذلك من غيره. هذه لكون محله اقبل ذلك من غيره. يعني هذا الزمن ان عرف انه صديق - [02:06:47](#)

بين الناس قتله. فهو محل قابل كيف جحا. كل قصة اذا كان ظهر جحا يعني في التفاهات والحماقات. نفس الشيء اي شطحة واي كذا قال وما حداث راح يقول لك وين رايح - [02:07:00](#)

لان الحلاج اشتهر عنه الاخطاء اصبح محله قابلاً لان ينسب اليه كل غث وسمين. نعم. قال ولكون قوم ممن يعظموا المجهولات الهائلة يعظم مثل ذلك ان كان هذا الكلام هذا الكلام صحيحاً فمعناه الصحيح هو نفي مذهب الاتحاد والفلول. طيب فنقول هذا الكلام الذي ذكره الحلاج - [02:07:13](#)

ان ثبت عنه فعلا الحقيقة وينفي الحلوة والاتحاد صح؟ لاحظوا العبارة الاخيرة ايش قال؟ كيف يحل به ما منه بدأ اخر اشي في كلام العقيدة السابقة كيف يحل به ما منه بدأ - [02:07:33](#)

او يعود اليه ما هو انشأ واضح انه ينفي فيه الحلول حول يعني كيف يحل في الله ما الله ابتدأه وخلقه من الواضح انه لا يقبل الحلاج ان ثبت عنه هذا الكلام - [02:07:47](#)

لا يقبل ان يقارب الحلول او الاتحاد. طيب وان كان له من اشعاره ما يفهم منه انه يقود بالحلول او الاتحاد. وان كان ينقل عنه اشعار كثيرة انه يقول بالعلوم والاتحاد. طيب. قال فمعه الصحيح هو نفي مذهب الاتحاد والحلول الذي وقع فيه طائفة من المتصوفة. ونسب ذلك الى الحلاق. اذا حتى الحلاق نسب اليه - [02:08:01](#)

والاتحاد لكن هذا الكلام اذا صح عنه لا الرجل بريء من هذا. نعم قال فيكون هذا الكلام من الحاجة ردا على اهل الاتحاد والحلول. وهذا حسن مقبول واما تفسيره بما يوافق رأي ابي القاسم من الصفات فلا يناسب هذا الكلام - [02:08:21](#)

وقد يقال ان هذا الكلام فيه من الشطح ما فيه. وما زال اهل المعرفة يعيرون الشطح الذي دخل فيه طائفة من الصوفية. حتى ذكر ذلك ابو حامد في الحقيقة نعم يعني هي جملة هذا المعتقد - [02:08:36](#)

الذي نقله القشيري عن الحلاج كلها عبارات فلسفية وملتية بالكلمات المجملة التي على حق وباطل وبعضها باطل. فهو نوع من الشطح الذي لا يحتاج اليه. وقد يقال نعم. يقول الغزالي. قال وهو قسمان شطح وهو ظلم وعدوان وان كان من ظلم الكفار - [02:08:46](#)

سطح هو جهل وهذيان والانسان ظلوم جميل. لان الغزالي في احياء علوم الدين قسم الشطح الى نوعين شطح هو ظلم وعدوان وسطح هو نوع من الهذيان يعني طيب وهو والازار ظلوم جهور. طيب فظلوم فيأتي بالشطح الاول وجهور يأتي بالشطح الثاني. قال ابو حامد. قال ابو حامد واما الشطح ثنائي به صنفين من الكلام احده - [02:09:02](#)

وبعض المتصوفة احدهما دعاوى الطويلة العريضة في العشق مع الله والوصاية للمغني عن الاعمال الظاهرة حتى ينتهي قوم الى دعوة الاجتهاد وارتفاع الحجاب والمشادة بالرؤية والمشاهدة تأتي بالخطاب. يقول لقليل لنا كذا وقلنا كذا. يعني خاطبنا الله. ربنا قال لنا كذا واحنا قلنا لربنا كذا. وهذا كله دعاوى عريضة كاذبة - [02:09:23](#)

انه احنا وصلنا لرب العزة وبالتالي سقط عنا التكليف وصرنا نتكلم مع الله وارتفع عنا الحجاب. قال هذه دعاوى طويلة لا قيمة لها. هذا كلام الغزالي نفسه. نعم. قال ويتشبهون فيه - [02:09:42](#)

حسين ابن منصور الحلاج الذي صلب لاجل اطلاقه كلمات من هذا الجانب. لا اشبه ان ينسب اليه مثل هذه دعاوى العريضة. بنص كلام الغزالي. نعم. قال والصنف الثاني من الشطح كلمات غير - [02:09:52](#)

لها ظواهر رائعة وفيها عبارات هائلة. وليس وراءها طائلة. نعم بيجيك خاطرة وكلمات رائعة تبدأ تفتش فيها ليس من ورائها قائلا كلمة منمقة ومنسقة لكنها من حيث المضمون لا طائل منها. نعم. قال وهي اما ان تكون غير مفهومة عند قائلها. بل حتى اللي يتكلم فيها الشام شو حكى؟ بس هيك - [02:10:02](#)

اما قائله وهو اصلا مش فاهمها بل يصدرها عن خبط في عقله وتشوشا في خياله لقللة احاطته بمعنى كلام قرع سمعه وهذا هو الاكثر واما ان تكون مفهومة لقائلها ولكنه لا يقدر على تفهيمها. يعني لو اراد ان يشرحها ما راح يعرف يشرحها لك. نعم - [02:10:22](#)

قال واما ان تكون مفهومة له نعم لكن لا يقدر على تفهيمها وايرادها بعبارة تدل على ضميره. قال ولا فائدة لهذا الجنس من الكلام الا انه يشوش القلوب ويدهش العقول ويحير الازهان. وهذا حقيقة كثير في كلامهم يعني اليوم تجد حتى - [02:10:44](#)

بعضهم او عالسوشال ميديا او كذا كلام لشيخ صوفي هيك يعني. والناس بتعلق ما شاء الله وهذا سيد العارفين وشمسه. وكله كلام يعني سبحان الله كلام الكتاب والسنة واضح مفهوم في متناول اليد. يزيدك ايمانا. يعطيك اشي عملي. وهؤلاء كلامهم يقوم على السجع العبارات - [02:10:56](#)

كما يقول الغزالي لكن مضمونة في النهاية مضمون اما لا مضمون لها او مضمون بسيط يمكن عبارات الكتاب والسنة تؤديه ما هو افضل منه. نعم قال قلت هذا الكلام المحكي عن الحلاج فيه ما هو باطل وفيه ما هو مجمل محتمل وفيه ما لا يتحصل له مالا صحيح

بل هو مطلب - 02:11:16

فيهما ليس فيه معناه فائدة بل فيه ما هو حق لكن اتباع ذلك الحق من غير طريق العلاج احسن واشد وانفع. يعني الان هذا تقييم عام  
اولا من ابن تيمية لكلام العلاج السابق - 02:11:34  
الكلام السابق اللي الان رح نحله فيه ما هو مجمل ممكن يحتمل معنى صحيح ممكن يحتمل معنى اخر وفيه ما لهش معنى اصلا وفيه  
ما لا يتحصل له معنى صحيح. بل هو مضطرب يعني مش مفهوم اصلا - 02:11:45  
وفيها ليس فيه معناه فائدة بينى عليه وفيه ما هو حق لكن حقها وانا اركز عهاي الطريقة بعض الناس بقول لك يا اخي مش في حق  
خلص يا اخي اذا خلينا نأخذ ونتداول كلام العلاج - 02:11:59  
ما هو في من جانب يقول وفي من كلامه حق لاحظ ابن تيمية الحق اللي عند العلاج موجود عند غيره بزيادة فلا حاجة ان تذهب الى  
شخص مبتدع لتأخذ ما عنده من الحق. ما دام هذا الحق موجود عند شخص سني على طريقة سوية. فيقول وان كان - 02:12:13  
العلاج فيه ما هو حق. لكن اتباع ذلك الحق من غير طريق العلاج احسن واشد وانفع هذي مهمة جدا تفهمها حتى في تقييم كلام  
المخالفين وبعض الناس يقول لك يا اخي كلام الاشاعرة في بعضه صحيح - 02:12:32  
اخي الكرام المعتزل في بعض الصحيح. الصحيح من كلامهم موجود عند اهل السنة ببيان شاف تام فلست انا محتاج ان اخذ الصحيح  
من كلام الاشاعرة من طريقهم طب ما انا باخذه من طريقي. ما هو موجود عندي. موجود عند ائمتي. ولا يوجد يعني هو سؤال. هل  
هناك حق عند العلاج ليس موجودا عند اهل الحق من اهل السنة - 02:12:49  
الجماعة لا ما دام الحق الجزء الحق من كلامك موجود عندي ببيان شاف تام مع نصوص الكتاب والسنة فان اخذ هذا الحق من المنبع  
الصافي اولى من ان اخذه من منبع متكرر. هذه قاعدة - 02:13:11  
عليها في حياتك ان تأخذ الكلام الحق من المنبع الصافي ومن المنهج الرشيد اولى وانفع يقول ابن تيمية من ان تأخذ نفس هذا الحق  
من منبع متكرر بان هذا الحق مشوب بكثير من الباطل الذي تلبس به - 02:13:29  
قاعدة نافعة حقيقة قال فقوله الزم الكل يبدأ بها جملة جملة ويعلق عليها. اول جملة قالها العلاج الزم الكل الحدث. طبعا ارجع انت  
المهم ان الزم الكل الحدث. قال قال لان القدم له يتضمن حقا وهو ان هو انه سبحانه القديم وما سواه محدث - 02:13:45  
ولكن ليس تعليله مستقيما ولا العبارة سديدة. بنسبها حقيقة في اساليب من النقاش الفكري تدل على نباهة ابن تيمية على ذكاء في  
اخطاء الاستدلال في اخطاء الاستدلال كيف الاستدلال يكون صحيحا - 02:14:07  
الزم الكل الحدث العبارة الاولى الان قيل انه مكان القوسين خطأ الزم الكل الحدث لان القدم له لازم يسكروا وين ؟ بعد لان القدم له  
الزم الكل الحدث لاحظوا ماذا قال العلاج ان صح ذلك انت - 02:14:23  
وانتبهوا اين كيف ابن تميم يفكر بطريقة جميلة الان يقود العلاج الزم الله جميع المخلوقات الحدث علل لماذا؟ وبماذا علل الزمنا الله  
جميعا ان نكون محدثين العلة لانه هو القدير - 02:14:49  
او لان القدم له هل هذا التعليل صحيح يعني هل الله الزمنا ان نكون محدثين والعلة في ذلك لان القدم له بان القدم خصيصة له. لذلك  
جعلنا محدثين ام نحن محدثون لان طبيعتنا لا تقبل الا ان نكون محدثين - 02:15:10  
بغض النظر عن قضية ان القدم له انتم وين الاشكال مشايخنا؟ ابن تيمية يقول بس صحيح هو سبحانه وتعالى القديم وكل ما سوى  
الله محدث. احنا متفقين على هذا لكن ليس تعليله مستقيما. طريقتك في ربط - 02:15:30  
المسألة بهذا التعليم الصح ولا العبارة سديدة فان قوله الزم الكل الحدث لان القدم له ما ظاهرها اقرأ في ان قوله الزم لكل الحدث  
ظاهره انه جعل الحدوث لازما لهم. كما تجعل الصفات لازمة لمنصوفها مثل الاكوان والالوان وغير ذلك - 02:15:48  
وليس كذلك بل الحدوث لهم هو من لوازم حقيقتهم. فلا يمكن المخلوق ان يكون غير مهتد حتى يلزم بذلك هذا مثل قول القائل الزم  
المخلوق ان يكون مخلوقا والزم المصنوع ان يكون مصنوعا. حبة حبة - 02:16:09  
اول خطأ وقع فيه العلاج هنا او انتقاد شو يعني قال ظاهره انه جعل الحدوث لازما لهم كما تجعل الصفات لازمة لموصوفها وليس

كذلك. وليس كذلك يعني هذا الكلام خطأ. شو وجه الخطأ؟ - [02:16:23](#)

وليس كذلك الحدوث لازم لنا وبين الخطأ في تكتيك العبارة؟ والخطأ في تكتيك العبارة اه احسنت. يعني الحدوث مش اشي طراً عليهم كصفة لازمة بل هو من طبيعة حقيقتهم ابتداء - [02:16:42](#)

يعني كيف اقول لك الان لو قلت جعل هو قال الزم الكل الحدوث. يعني كانه انت موجود خلص بدي الزمك الحدوث. لأ هو مش انا موجود والزمني بعد ذلك بالحدوث. يعني الحدوث ليس - [02:17:12](#)

لازمة جاءت بعد هي من طبيعتي انا اصلا الحدوث وخطأ خطأ تعبر هذا خطأ تعبير في ما اعتقد خطأ تقول الزم الكل الحدوث. قال الخطأ الاول ظاهره انه جعل الحدوث لازماً لهم. كما تجعل الصفات لازمة - [02:17:28](#)

ان الموصوف هناك موصوف واضفت عليه هذه الصفة لكن ما اھون الحقيقة هذا الموصوف هو هو نفسه من طبيعته الحدوث. وليس ان هذه الصفة اعطيت له او اضيفت عليه لذلك قال وليس كذلك بل الحدوث لهم - [02:17:48](#)

ومن لوازم حقيقتهم فلا يمكن اصلاً للمخلوق ان يكون غير محدث ما فيش احتمال ثاني حتى تقول اه خلص انا بدي الزمك الحدوث وما فيش تحتال ثاني اصلاً هو لازم اكون انا محدث. لازم - [02:18:07](#)

بل هذا مثل قولك مثلاً الزم المخلوق ان يكون مخلوقاً ما دام هو مخلوق انه راح يكون مخلوق. فش داعي تقول انه ازمه. بس هذا انا اسميه خطأ في تكتيك العبارة - [02:18:23](#)

هو خطأ في طريقة التعبير ولا اعتقد انه في مشكلة في اصل فكر الرجل قد تكون العبارة. طيب كمل قال واما تعريفه والمشكلة الاكبر في العلة حقيقة مش في هذا الموضوع خرينا نجي. المشكلة الاكبر في التعليم واما تعديل ذلك واما تعليقه لان القدم له فليس كون القدم له هو - [02:18:36](#)

الموجبة لحدوثهم. اه. يعني هل نحن حادثون لان الله قديم هل هذا هو الموجب؟ ركز الموجب هل الموجب انا حادثون لانه قديم هذا موجب الحدوث ام ان الحدوث هو بطبيعتنا وحقيقتنا ولا يصلح لنا الا ذلك. هذا ما يناقشه. فقال - [02:18:55](#)

قال اذ كونهم موصوفاً بصفة لا يمنع ان يوصف المخلوق بما يليق به من تلك الصفة كما ان العلم الحياة والكلام والسمع والبصر وللمخلوق ايضاً علم وحياة فليس اتصاف الله بصفة - [02:19:18](#)

لا يوجب ان لا تكون هذه الصفة لنا بقدر من الاقدار الله متصل بانه موجود هل لان الله موجود نحن معدومون لا نحن كذلك موجودون هل لان الله ها بصير احكي نحن اموات لان الله حي - [02:19:32](#)

غلط برضو راح له احياء اتصاف الله بصفة لا يعني بالضرورة كقاعدة عامة اتصاف الله بصفة لا يعني بالضرورة ان المخلوق لا توجد فيه هذه الصفة على قدر يليق به. فاتصاف الله بالحياة - [02:19:48](#)

لا يعني انه احنا ما عناش حياة واتصاف الله بالسمع لا يعني انه احنا ما عناش سمع. فتعليقك نحن محدثون لماذا؟ لان الله من صفاته القديم هذا ليس تعديلاً صحيحاً. يعني فش - [02:20:04](#)

تلازم بين هذا وهذا مش لان الله موصوف بصفة يعني ان المخلوق لابد وان يتصف بمعاكستها طيب خرينا بس نكمل الكلام. كما ان كما ان العلم هو الحياة والكلام والسمع والبصر وللمخلوق ايضاً علم وحياة وكلام وسمع وبصر. فقد قال الله تعالى ولله العزة - [02:20:16](#)

رسوله وللمؤمنين. فهذه الصفة اثبتتها لنفسه ولرسوله المؤمنين عادي جداً قال قال فتأليل الزام الحدوث لهم لان القدم له كلام ساقط. اذا هذا رأي ابن تيمية تعاليل لماذا الزم الكل الحدث - [02:20:35](#)

لانه قديم. هذا التعرين ساقط قال بل المخلوق محدث لنفس ذاته وعين حقيقته. اه فيقول المخلوق هو محدث لان طبيعته هو كمخلوق لازم يكون محدث بغض النظر هو صح الله قديم ونحن متفقين - [02:20:50](#)

بس تعليقه هذا بهذا مش هو التعليق الصحيح نحن محدثون لانها عين المخلوق لابد وان تكون محدثة لا تربط هذا الموضوع بقضية ان الله قديم هو لانه مخلوق يجب ان يكون محدثاً. هذا عين حقيقتك - [02:21:09](#)

بغض النظر عن قضية القدم الالهي. نعم قال مثل كونه مرغوب ومصنوع وفقيراً ومحتاجاً. فان هذه الصفات الناقصة المتضمنة

احتياجه الى الله وربوبية الله ثبتت له. لنفس طبيعته وليس لان الموضوع مرتبط بصفة من صفات الله. نعم. قال والزامه اياه الحدث يقتضي نفي القدم عنه. ونفي ونفي انه على كل شيء قدير وانه بكل شيء عليم. وانه - [02:21:25](#)

نفسه عما سواه. فانتفاء هذه الصفات عنه هو ليس الامر وجودي. ولا لاجل ان الله متصف بها. فمثلا الزامه اياه الحدث لان الله جعل طبيعته حادثة. هذا يقتضي بتلقائيا نفي القدم عنا. نفي ان نكون نحن على كل شيء قدير واننا نحيط بكل شيء - [02:21:50](#)

واننا نستغني هذا كله يقتضي نفي كل هذه الامور عنا انتفاء هذه الصفات عنا انتفاء هذه الصفات عنه اي عن الانسان انتفاء هذه الصفات عن مش لشيء وجودي خارجي اقتضى نفي هذه الصفات عنا - [02:22:10](#)

او اه لاجل ان الله متصف بانه على كل شيء قدير. اذا نحن لسنا على كل شيء قدير. او لان الله متصف انه احاط بكل شيء علما. اه لذلك نحن لا - [02:22:28](#)

ولان طبيعته لا تحيط بكل شيء علما لان طبيعته لا يمكن ان تكون قادرة على كل شيء فلا تربط هذا بهذا اعلم ان طبيعة المخلوق انه ليس على كل شيء قدير. انه لا يحيط بكل شيء علما. هذا لانه هو كذلك - [02:22:38](#)

بدون انقباض بقضية ان صفة الله معاكسة. نعم قال والزامهم بل هذه الصفات يمتنع ثبوتها له اي للمخلوق. ولكن قال ولكن قد تفسر بتأويل حسن كما سنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى. ولكن قد تفسر - [02:22:56](#)

بتأويل حسن يعني هاي الجملة نفسها يمكن نحملها على محمل حسن. بس نعود اليه بعد ذلك. المحمل الحسن الذي اعتقده انه يريد ان يحملها على انه يرد على اصحاب الحلول والاتحاد. يعني يمكن ان - [02:23:11](#)

تقبل على شيء من هذا. المهم تأتي الى الجملة الثانية من كلام الحلاج قال وقوله في الذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه الان ماذا قال الحلاج بعد العبارة السابقة قال فالذي بالجسم ظهوره - [02:23:24](#)

فالعرض يلزمه. العرض اللي هي الصفة العرض ما هو الصفة شو معنى هذا الكلام؟ يستشكل اصل هذه العبارة شو يعني الذي بالجسم ظهوره؟ انت بتعرف احيانا احيانا بكلام طائفة تحته قال - [02:23:38](#)

وقوله فالذي بالجسم ظهور فالارض يلزمه هذا الكلام ويتضمن ثبوت الجسم وشيء ظهر بالجسم وعرضه يلزمه. يعني لو بدي احل هاي العبارة ثلاث اشياء فيها جسم وشيء يظهر بالجسم وعرض صح وقال الذي بالجسم - [02:23:54](#)

ظهوره يعني الشيء الذي يظهر بواسطة الجسم فالعرض الصفة يلزم. اذا في جسم يظهر على الجسم خلينا نقول مثلا وفي عرض موجود في هذا الشيء الذي ظهر على الجسم فايش يقول؟ - [02:24:15](#)

قال وعند الذي نصر ابو القاسم طريقتهم وسائر وسائر اهل الكلان او سائر اهل الكلان ليس في المخلوق الا جسم او عرب. هاي اول مشكلة القسمة عند المتكلمين قسمة ثنائية مش ثلاثية - [02:24:34](#)

جسم وعرض يعني باختصار جوهر وصفة كيف انت خليتها جوهر وما يظهر على الجوهر هذا الكلام مش مفهوم حتى عند المتكلمين قسمة ثنائية مش ثلاثية انت خليتها ثلاثية. طيب نمشي - [02:24:46](#)

قال ان الجوهر الفرد جزء من الجسم. اذا قال الشخص لا بس ما هو يا شيخ في جوهر الفرد وفي الجسم ما هو الجسم يتكون من مجموعة من الجواهر الفردة. الجواهر تجتمع وتكون الجسم. فما فليست هي شيئا. يعني الجسم ما هو؟ هو مجموعة من - [02:25:04](#)

اذا هي في النهاية ستعود الى جوهر وعرض ما فيش اشي ثالث فعليا. نعم هذا الكلام لا يوافقه. ثم انه في نفسه قد يقال هو من جنس الشطح. يعني هو اصلا هذا الكلام يقول لك ابن تيمية هو شطح - [02:25:19](#)

يعني الحلاج نفسه مش فاهم شو معنى هادا الكلام لكن المهم قال فما الذي بالجسم ظهوره؟ نعم. هو الجسم ام غيره؟ يعني قبل ما نيجي نحل. شو هو؟ الذي بالجسم ظهوره - [02:25:33](#)

فهمني اياها هو الجسم نفسه يعني؟ الذي بالجسم ظهوره هو نفس شكل الجسم كل شيء اخر قال بعد ان كان هو الجسم لم يصح ان يقال الذي ظهوره هو الجسم. فاذا كان قصدك الذي بالجسم ظهوره هو نفس الجسم اذا العبارة كلها غلط - [02:25:43](#)

قال وان كان غيره غيره وسلم ذلك له فما الموجب لتخصيص ذلك بالكلام فيما دون الجسم في هدوء يعني اذا كان لا الذي يظهر على



الجسم شيء مختلف عن الجسم - 02:26:01

طب شو الفائدة انك خصصته بالكلام يعني؟ لماذا خصصت الذي يظهر على الجسم؟ مش الجسم يعني. شو الميزة في هذا الاشئ الذي يظهر على الجسم؟ حتى يكون تقول الذي يظهر بالجسم فالعرض - 02:26:13

لماذا خصصت بالكلام؟ ليش ما قلت خلاص العرض يظهر على الجسم وخلصنا فقال والعرض يلزم الجسم ابين من لزومه ما ليس بالجسم. نعم. والعرض ظهوره في الاجسام ابين من ظهوره يعني الصفات ظهورها في الاجساد اظهر من ظهورها فيما يظهر بالاجساد.

اذا صح انه في اشئ يظهر بالاجساد يعني - 02:26:26

قال ثم اذا قيل ان العرض يلزمه هو طريقة بعض اهل الكلام المحدث في الاستدلال على حدوث الاجسام بلزوم الاعراض لها اه وفي هذه الطريقة من الاضطراب ما قد ذكرناه في موضعه وليس وليست هذه طريقة المشايخ والعارفين - 02:26:48

قضية نقال فالعرض يلزمه هو لماذا ركز على قضية ان الذي يظهر بالجسم فالعرض يلزمه؟ انه لزوم الاعراض دلالة الحدوث وبهذا استدلو على ان العالم حادث بلجوم الاعراض للعالم. طيب. وهذه طريقة المتكلمين وفيها اشكال ابن تيمية انتقده في مواطن كثيرة.

طيب - 02:27:04

قال ومن احسن ما يحمل عليه هذا الكلام فالذي يعني الانسان اللي هي الشئ المعنوي لكن لما اقول العرض يلزمه طب كيف

سيلزمه وجود ذهني لا وجود له في الخارج وهذا الذي - 02:27:27

الجسم يعني الجسم حادث لحدوث الاعراض له طب خيلنا نشوف مين احسن منعمل عليه هذا الكلام يعني كلامك ممكن لا لا انا فاهم

بس هي في يعني هو كلامك انا افهم ماذا تريد ان تقول - 02:28:37

لكن هو يريد ان يقول ابن تيمية ان القسم يعني حتى هذا هل هذا يطلقه المتكلمون في كلامهم هل هذه يطلقونك قسمة الكرام

يتكلمون عن اجسام واعراض للاجسام هو هو يريد ان يقول هو ابن تيمية لا يجزم ان هناك قسم ثلاثي - 02:29:00

يقول ان هذا الكلام بهذه الطريقة بتضيق الموضوع ان خلاص كن واضحا ان القسم جسم واعراض وان هذا الجسم حارث لحدوث

الاعراض. بدون ما تقلقني في هذا الموضوع انا فاهم افهم عليك. ويحتمل هذا الكلام اللي تفضلت فيه. انه يريد ان يقول هذا

المخلوق الذي يظهر من خلال الاجسام - 02:29:17

تلزمه الاعراض وهذا دليلا على حدوثه. هذا كلام مفهوم. لكن هو يريد ان يقول ما في داعي كان لهذه الفلسفة في طرح الفكرة لذلك قالوا من احسن ما يحمل عليه هذا الكلام ان قائله قال ان قائله ان اراد به ابطال مذهب الحلول والاتحاد وظهور اللاهوت في الناسوت

وان الرب سبحانه ليس حالا في شئ من - 02:29:40

ولا يظهر بشئ من الاجسام المصنوعات كما يقوله من يقول انه ظهر في المسيح وهو في علي وفي الهلاج ونحو ذلك كما يقول اهل

التعيين منهم وكما يقوله من يقول بذلك في جميع المصنوعات على مذهب ابن عربي وابن سبعين ونحوهم. فقلوه الزم الكل الحدث

اي جعله لازما لهم لا يفارقهم - 02:29:59

يصير المحدث قديما فقلوه الزم الكل الحدث اجعله لازما لهم لا يفارقهم. فلا يمكن ان يصير المحدث قديما. وهذا من احسن ما يحمل

عليه الكلام هذا اظن من احسن ما يحصل لهذا الكلام اللي هو الكلام السابق من بدايته - 02:30:16

هو مش قال قبل قليل في قضية آ الزم الكل الحدث لان القدم له قال وهناك معنى حصر يمكن ان يحمل عليه هذا الكلام سيأتي معنا

شو هو قالها؟ هاي. في اخر الصفحة ولكن قد تفسر هذه الجملة الزم الكل الحدث ان القدم له. مش قال في اخر صفحة مية واثنين

وعشرين ولكن قد تفسر بتأويل - 02:30:32

صح الان ها هنا ذكره. اشارة تأويل الحسن اقول قلت لكم قبل قليل. انه يمكن ان تحمل هذه الجملة على انه اراد الحلاج ابطال قضية

الحلول والاتحاد وانه لما قال الزم الكل الحدث وكانها عودة الى الجملة السابقة - 02:30:57

مقال الزم الكل الحدث لان القدم له اراد ان ينفي احتمالية الحلول والاتحاد. لان الله قديم الباقي محدث وهو قصد الاشارة الى هذا

وليس حقيقة تعليل حدوثنا فقط لان الله قديم - 02:31:14

يقول هذا معنى حسن يمكن ان يحمل عليه الكلام ولاحظ اذا اننا هنا قفزنا عن قضية وقوله الذي بالجسم ظهوره ماذا يقصد قال قوله الذي بالجسم ظهوره يعني اي يعني اي شيء ظهر بهذه الاجسام مما يظن انه الحق وانه ظاهر في الاجسام. فالعرض يلزم ذلك الظاهر في الجسم. كما يلزم ذلك الجسم - [02:31:30](#)

وحينئذ فيكون الظاهر في الجسم بمنزلة نفس الجسم ليس بان يجعل احدهما ربا خالقا والآخر مخلوقا باولى من العكس وهذا اذا طريقة اخرى يعني وكأنه ايضا حمل هذه العبارة الثانية على ايضا مقصد نفي الحلول هو الاتحاد. كيف - [02:31:49](#)

الذي بالجسم ظهوره يعني اي شيء ظهر بهذه الاجسام مما يظن انه الحق وانه ظاهر في الاجسام فالعرض يلزم حتى ما يظهر على الاجسام كما يلزم الاجسام وحينئذ فيكون الظاهر في الجسم بمنزلة نفس الجسم فلا يمكن ان يكون - [02:32:07](#)

الظاهر بالجسد هو الله كما اقول كما ان الجسم تلزمه الاعراض الظاهر على الجسم تلزمه الاعراض فكلاهما محدث والله سبحانه وتعالى لو كان يظهر في جسد احد منا الله لا يمكن ان تلزمه الاعراض لانه قديم - [02:32:31](#)

فكأنه يريد ان يقول كل ما يظهر على الجسد تلزمه الاعراض كما تلزم الاعراض الجسد فيستحيل اذا ان يكون الله يظهر على جسد من الاجساد. لانه اذا ظهر على جسد - [02:32:51](#)

تلزمه الاعراض. واذا لزمته الاعراض اذا اصبح الله محدث. واتى خراف الطريق احنا متفقين واعتذر عليه الاعراض او ما تلزمه

الاعراض لازم يكون محدث قد يقول ابن تيمية هي طريقة من طرائق العلاج في نفي الحلول او الاتحاد. ممكن - [02:33:04](#)

قال وكذلك قوله الذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه. هذا رد على من يقول بقد يطوح او بحلول الخالق في المخلوق. فان ادوات

الانسان وهي جوارحه واعضائه في الاعمام على قول العلاج الذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه. ما المراد بالاداء - [02:33:20](#)

الاداة هي الادوات اللي هي الاعضاء اليد والرجل والقلب والرأس يقول الان الانسان عبارة عن كائن يجتمع من ايش من مجموعة من

الادوات الانسان عبارة عن يد ورجل ورأس وصدر وقلب وما شابه ذلك - [02:33:39](#)

العلاج يقول هذا هذه المخلوقات التي كل واحد منها عبارة عن مجموعة من الادوات فما الذي يمسكها؟ ما الذي يمسك هذا المخلوق

ان يزول قال الذي يعني المخلوق الذي طبيعته بالاداة - [02:33:57](#)

للاعضاء اجتماعه فقواها سوى هذه الادوات بها يحصل تماسك هذا المخلوق وبدون ذلك فقواها هذا رد على من يقول بقد الروح

ليه ؟ كيف يكون هذا الرد على من يقول بقد الروح؟ - [02:34:14](#)

انه يقول اي مخلوق انما تماسكه بماذا قوى الادوات فاذا ذهبت هذه الادوات وقواها ذهب ما فيش في ان هناك شيء قديم في هذا

الانسان طيب وقوى الادوات تمسك ذلك فيكون مفتقرا اليها محتاجا. والمحتاج الى غيره لا يكون حقا غنيا بنفسه. فلا يكون هو الله -

[02:34:34](#)

وليس في هذا تعرض لصفات الحق في نفسه نفيا واثباتا. بقول مذهب ورد مذهب. بقبول مذهب ورد مذهب. ان صفات الحق الحق

هو الله حتى في العبارة السابقة قد يظن انه الحق ما المراد الحق؟ الله - [02:34:59](#)

طيب فالكلام هنا اذا قلت فهذا ليس فيه تعرض لصفات الحق اي لصفات الله نفيا واثباتا بقبول مذهب ورد مذهب. اذ لم يقل احد من

الخلق ان الحق وهو الله - [02:35:13](#)

عبارة عن مجموعة من الادوات تجتمع. في احد قال المهنة؟ ما في حدا يقول غلاة مجسمة هؤلاء ليسوا محسوبين معنا اذا ليس احد

من الخلق يقول ان الحق سبحانه وتعالى يجتمع بادوات - [02:35:26](#)

حتى ان من وصفه بالجوارح والاعضاء من ضلال المجسمة يعني حتى يقول ان ضلال المجسم المجسمة لا يقولون ان الله اجتماعه

ووجوده باجتماع ادواته. يعني حتى هم لم يعبروا بهاي الطريقة. طيب - [02:35:40](#)

قال اذ لم يقل احد من الخلق ان الحق يجتمع بالادوات حتى ان من وصفه بالجوارح والاعضاء من ضلال المجسمة لا يقولون ان

اجتماعه بها وين اريد باجتماعه بها انه لابد له منها فقولوا فقواها تمسكه تمسكه. فالان آآ الذي بالاداة اجتماعه - [02:35:57](#)

اذا قصد العلاج بقوله الذي بالاداة اجتماعه بانه لا بد له منها يعني انه مراد الذي بالاداة اجتماعه يعني الذي يحتاج للادوات ولا

يستغني عنها. وان اريد باجتماعه بها انه لابد له منها - [02:36:14](#)

فسيكون قوله فقواها تمسكه هو مثل قوله انه لابد له منها لان الخلاصة انه قد يحمل ايضا قوله الذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه.

يعني من يكون متركب من ادوات وهو لا بد له منها - [02:36:33](#)

وبدونها يذهب ويزول لا يكون احدهما اكمل. قال لا يكون احدهما ابطالا للآخر. بل لزوم ذلك عندهم كلزوم صفاته له. وليس في ذلك

فقر منه الى غيره. كما انه قائم - [02:36:53](#)

بنفسي غني بنفسه. ولا يقال انه مفتقر الى غيره. اذ ما هو من من لوازم ذاته هو داخل في اسمه. فلا يكون مفتقرا الى غيره. شو معنى

هذا الكلام وان اريد باجتماعه بها انه لا بد له منها - [02:37:07](#)

فقوله فقواها تمسكه ومثل قوله انه لابد له منها لا يكون احدهما ابطالا للآخر بل لزوم ذلك عندهم كلزوم صفاته له وليس في داره فخر

منه الى غيره. ما معنى هذا الكلام - [02:37:23](#)

كما انه قائم بنفسه غني بنفسه ولا يقال انهم مفتقرون غيره اش راىكم يعني خيلنا نقرب من موضوع اكثر. هو اذا قلنا الذي بالاداة

اجتماعه فقواها تمسكه اذا قلنا ان المراد بهاي العبارة - [02:37:46](#)

هو انه لابد له من الادوات ان معنى ان بالاداة اجتماعه اذا كان المقصود بها فرضا يعني كانه ابن تيمية يقول اذا كان المقصود ما كان

بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه - [02:38:19](#)

لو قلنا ان معنى الذي بالاداة اجتماعه ليس انه سبحانه وتعالى او يتركب من ادوات لأ. قلنا معنى اجتماعه انه لابد له منها هل هذا هل

هذا المعنى ينفي عن الله تماما - [02:38:35](#)

الآن حنا نجي نقول ما الأشكال الفكري في قضية اجتماع الأدوات اجتماع الادوات يحتاج الى وجود مركب خارجي. صح؟ وجود

مركب خارجي معناته انت مفتقر الانسان لما نقول انه يحتاج الى من يجمع ادواته. اجتماع الادوات بمعنى تلاصقها وتركيبها يحتاج

الى ايش - [02:38:56](#)

هنا مركب خارجي. ومن كان محتاجا الى مركب خارجي فهو مفتقر هذا لا يمكن ان ينسب الى الله لكن اذا قلنا المقصود بالاجتماع انه

لابد له منها فقط لابد له منها - [02:39:18](#)

مش معناته انه مفتقر الى مركب فهنا الاحتياج من الشيء من داخل الشيء وليس من امر خارجي وبالتالي لا اشكال في ان يوصف الله

سبحانه وتعالى كفكرة عامة لا اشكال ان نقول ان الله سبحانه وتعالى له وجه ويد وما شابه ذلك. لانه هذه من كانت من النقاشات التي

يناقشها ابن تيمية مع المخالفين - [02:39:34](#)

انهم يقولون ماذا اذا قلتم ان الله له وجه ويد عرفتم؟ وان الله سبحانه وتعالى موصوف بالعين. اذا هو مفتقر الى الى مركب انه هذه

عبارة عن ماذا؟ الدواء طبعا نحن لا نقول انها ادوات والدواء هذه عبارات حادثة - [02:39:57](#)

في النقاش الفلسفي الكلام في هنا انهم يقولون لنا ويعترضون علينا انكم يا اهل السنة والجماعة دمتم تثبتون الوجه صح؟ اليد لله.

تثبتون القدم. تثبتون العين هذا يقتضي ان هذه ادوات - [02:40:16](#)

والادوات مركب والتركيب يحتاج الى مركب. اذا الله مفتقر الى شيء من خارجه. يركبه وهذا يدل على انه لا يصلح ان يكون الها انه

هناك من يكون سابق عليه يقول ابن تيمية لا هذا يمكن ان يحمل الكلام بطريقة اخرى - [02:40:31](#)

نقول اذا قلنا ان هذه الادوات لابد منها لا بد منها ووصف نفسه بها فلا بد منها لله لكن هذا لا يعني انه مفتقر الى مركب خارجي يركبها

بل هو من ذاته لذاته. هذا معنى قوله - [02:40:51](#)

وان اريد باجتماعه بها اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى له وجه ويد واواه. اذا قلنا معنا وان اريد باجتماعه بها انه لابد له منها فقوله

فقواها تمسكه ومثل قوله انه لابد له منها - [02:41:10](#)

يعني اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى لابد له منها من وجه وعين ويد فقولنا انه لابد له منها هو يقارب قول الحجاج هنا الذي بالاداة

اجتماعه فقواها تمسكه ولا يكون احدهما - [02:41:29](#)

اذ قالوا للآخر يعني هل قول الحجاج الحجاج انا مش عارف شو معنى حج المحلات سكين الحجاج دمرنا طيب هو برضه ما حده قابل يعني. طيب بتلصق في اللي بدك اياه الحجاج. اه - [02:41:46](#)

اياه في الافلام ذبح مية الف شخص بجوز ببعض القصص في افلام الحجاج واللي شافها الحجاج المسلسلات الذي ينسبون اليه. المهم اريد ان اقول الذي افهمه انه يريد ان يقول هل قول الحجاج - [02:42:04](#)

الذي بالاداة اجتماعه قواها تمسكه هل يقتضي او هل يقصد او يمكن ان يفهم منه. نفي اتصاف الله سبحانه وتعالى بالوجه واليد لذلك قال لا يكون احدهما ابطالا للآخر. يعني انا بدي اياك تفهم هاي العبارة. شو معنى قول ابن تيمية هنا؟ لا يكون احدهما - [02:42:19](#)

للاخر يعني قولي ما بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه هل يلزم من هذا؟ اذا ابطال ان يكون الله سبحانه وتعالى له وجه وعين ويد مركزين معك؟ هل اثبات ان المخلوق بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه. هل يقتضي اذا يلزم من هذا؟ اه اذا الله عز - [02:42:44](#)

لا يجوز ان يكون له وجه وو ليه؟ لانه المخلوق اجتماعه بهذه الادوات فقواها هذه الادوات هي التي تمسك المخلوق واذا فرطت فرط اذا لا يجوز اذا ان نصف الله سبحانه وتعالى بان له وجه لانه هذه ستكون ادوات وبالتالي ستكون قواها تمسكه - [02:43:11](#)

وبالتالي هذا لا يجوز ان يتصف به الله. خلاص اذا انت الوجه واليد كله عن الله يقول ابن تيمية لا ما فيش هذا لا يلزم منه هذا. لماذا؟ لانه وان اريد باجتماعه بها - [02:43:34](#)

اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى وهذا كلام تطرح في الاروقة العلمية ولا تطرح الحمامة العامة يا جماعة. من هون عبارات شوي مخيفة يناقش نقاش فلسفي علمي لا يطرح هذا الكلام امام العامة. لكن انتم طلاب علم تفهمون ما اقول - [02:43:49](#)

ان اريد ان الله سبحانه وتعالى يجتمع بها يعني ان الله مشان يقصد ابن تيمية وان اريد باجتماعه سبحانه وتعالى بها كان اجتماعي سبحانه وتعالى بها يعني اذا قيل ان الله له وجه وعين ويد وهذه الصفات ثبت الكتاب والسنة. ان قيل بس هيك في النقاش الفلسفي هاي يا جماعة مش ان قيل - [02:44:06](#)

باجتماعه بها ان المراد باجتماعه بها ايش مراد باجتماعه بها؟ انه لابد له منها. بس هذا الذي نقصده بكلمة الاجتماع ان قيل انه سبحانه وتعالى مجتمتع بها اي انه لابد له منها. وانه وصف نفسه بها فلا بد له منها - [02:44:30](#)

فإذا فقلوه فقواها تمسكه في جانب المخلوق هو يقابله في جانب الخالق ايش لابد له منها فقلوه فقواها تمسكه في جانب المخلوق هو مثل قولك في جانب الخالق لابد له منها فلا - [02:44:50](#)

تكون اثبات هذه الجملة في حق المخلوق جبهة الحجاج الذي بالاداب اجتماع فقوات يستلزم ابطال وجود الوجه والعين لله سبحانه وتعالى هذا لا لا يعني ان هذا ينفي هذا فلا يقول احدهما ابطالا للآخر. بل لزوم ذلك عندهم - [02:45:09](#)

لزوم صفاته له يعني لزوم ان المخلوق قوامه باجتماع ادواته وهي تمسكه كما ان هذا لازم للمخلوق فمن لوازم الخالق اتصافه بالوجه وآ هذا ملازم للمخلوق وهذا ملازم للخالق وليس في ذلك قبل قلت يا شيخ هذا لا يلزم منه افتقار الله الى مركب. اذا قلت ان الله اجتماعه بهذه الصفات لا - [02:45:31](#)

هذا لا يعني انه يحتاج الى مركب خارجي. ولا يقال ان هذا سيؤدي الى انه مفتخر سبحانه الى غيره. اذ ما هو من لوازم ذاته من لوازم ذاته الذي لا يمكن ان تكون ذاته. الا بها هو داخل في اسم الله - [02:46:00](#)

فلا يحتاج الى شيء يعني هو باختصار لم يحتاج الى غيره بل هو منه لذاته ولم يحتاج الى غيره بل منه لذاته فلا يكون مفتقرا الى غيره وهذا الذي يهمننا في باب الاستدلال - [02:46:18](#)

انه لا يجوز ان يكون الله متوقف او مفتقر الى شيء خارج عنه. اما شيء من ذاته لابد له منه من لوازم ذاته يدخل تحت اسم الله هذا لا اشكال رفيعة للنقاش - [02:46:32](#)

ودي هتكملها عشان تتمشى معك اه هسا انا فهمته القسم الاخير انه لا يقال انه يعني الحياة هي شيء من لوازم ذاته وطبيعتها. فلا يقال انه محتاج الى شيء خارجي فيها - [02:46:45](#)

بس انا بحاول افهم انت كيف تسقطها هنا الذي بالحياة اجتماعه طيب فقواها تمسكه طيب الذي بالحياة اجتماعه بس لك تشيل كلمة

الاداء وتحط الحياة؟ اه الذي بالحياة اجتماعه شو بده تكون؟ - [02:47:45](#)

احسن انت بذك تقول اذا انت عندك مشكلة في اثبات الوجه واليد لله لانه هذي ادوات المخلوقين. فانت اسقطها على الحياة كما انه هذه الحياة موجودة وهي موجودة في الله سبحانه وتعالى. بس بما يليق بالله بدون احتياجه الى شئ اخر. فكذاك الاداة كما هي موجودة في المخلوق بما هي من صفات المخلوق - [02:48:15](#)

موجودة في الله بما يليق بامر الله الزم الكل ايش فهمت عليك. نعم. فاذا نفس الشئ اذا الزم المخلوق الادوات فهذا يعني ان الله سبحانه وتعالى ليس له وجه لا هذا مش صحيح. انه كما انك لو قلت ان هذا المخلوق له حياة - [02:48:40](#)

ولا يعني بالتالي نفي الحياة عن الله سبحانه وتعالى. فاهمك صح عن هيك ان شاء الله؟ طيب. الله يرضى عليك قال كذلك قوله والذي والذي يؤلفه وقت يفرقه وقت قال هذا منطبق على افساد مذهب الاتحادية. قال الحلاج الجملة التي تليها - [02:49:11](#)

اخوان هذا النقاش يقوي الذهن ويشحده ان تفهم طرق النقاش والاستدلال والابطال. وكيف العلماء يردوا بعضهم على بعض بشكل علمي الذي يؤلفه وقت يفرق وقت هذا منطبق على افسادي المذهب الاتحادي اذا لاحظ ان ابن تيمية يحمل كثير من عبارات الحلاج مش فقط العبارة الاخيرة على ان من مقاصد الحلاج منها - [02:49:27](#)

ابطال مذهب الحلول والاتحاد. طيب قال فان الادمي يكون تأليفه وترتيبه في بعض الاوقات كما يكون تفريقه في بعض الاوقات لا يكون التأليف ولا التفريق لازما له. ليه؟ لانه هو احيانا متفرق - [02:49:51](#)

لما يموت وحيانا متألف وهو عايش اذا فش ولا وحدة منهم صفة ملازمة. الصفة الملازمة التي لا تنفك هذا ليس من صفات المخلوقين. نعم. قال بل هو محتاج فيهما الى غيره. وكذلك ما يقال انه يتحد فيه او يتحد به من اللاهوت هو مفارق له في وقت اخر - [02:50:06](#)

واما قوله الذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه هذا كلام حسن وهو حق وكل ما سوى الله فان ما يقيمه غيره. طب واما قوله الذي يقيمه غيره والضرورة تمسه يعني الذي المحتاج الى غيره - [02:50:23](#)

الضرورة تمسك. فهذا كلام حسن هو حق. انه كل ما سوى الله فانما يقيمه الله سبحانه وتعالى كل ما سوى الله هو الله لا اله الا هو الحي القيوم فكل ما سوى الله من يقيمه - [02:50:40](#)

والغير هو الله. طيب. قال والله هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. الذي يقوم بنفسه ويقيم كل شئ وكل ما يقيمه غيظه فهو مضطر الى ذلك الغير. اه فهذا معنى فالضرورة تمسه. يعني فالضرورة تمسه؟ في كلام الحلاج الضرورة يعني الاضطرار الى الغيث. انه لا - [02:50:56](#)

ان يقوم الا بغيره. نعم قال وكل ما يقيمه غيره فمضطر الى ذلك الغير فلا يكون ربه. وهذا فيه دلالة على انه ليس في شئ من الالهية والربوبية. آآ اذ الضرورة لازمة لهم كلهم - [02:51:14](#)

ليس هناك شئ من المخلوقات فيه شئ من الالهية والربوبية. لانه كل المخلوقات مضطر الى الله اذا لا يمكن ان تكون محلا للاله او يتحد بها الاله لانه لو كانت مع يتحد بها اللاهوت - [02:51:27](#)

وينزل بها سيكون فيها جانب من عدم الاضطرار فهو كأن هذه ايضا نفي لقضية الحلول والاتحاد. وهذا فيه دلالة على انه ليس في المخلوق شئ من الله والرب لانه لو كان فيه شئ من الله والرب لكان هذا الجزء - [02:51:44](#)

الضرورة لا تمسه. ونحن قلنا ان كل شئ في المخلوق الضرورة تمسه. طيب قال واما قوله الذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقي اليه فقد يقال فيه شيئا. الان خيلنا او نفكر في هاي العبارة قبل ما تدخل في مناقشتها - [02:52:03](#)

الذي الوهم يظفر به. الوهم العقل هل يمكن للعقل ان يظفر بتخيل الله قال الذي الوهم يمكن ان يظفر به فالتصوير اذا يرتقي الى اذا كان الوهم يمكن ان يصل الى ذات الله - [02:52:19](#)

اذا يمكن ان يتصور شكل الله فعل الوهم اللي هو العقل يمكن ان يظفر بذات الله وبالتالي لا يمكن ان تتصور الله سبحانه وتعالى بشكل من الاشكال صحيح لكن كيف يمكن ان تحمل هذه العبارة على معاني مختلفة؟ قال. قال قد يقال فيه شيان احدهما انما



يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة - 02:52:38

لكن لكن هذا لا يدل على فساد ما يتوهم ولا على فساد الصورة والثاني يكون المراد. الفهم الاول في هذا النص ان ما يتوهمه العبد اي اشي يتوهمه العبد ويتخيل بعقله - 02:53:03

لا يكون الا ايش ضرورة مصورة لكن هاي العبارة ستكون مشكلة على هذا لانه لكن هذا لا يدل على فساد ما توهمه العقل ولا على فساد تلك الصورة الكلام ليس تاما بهذا المعنى - 02:53:19

ثانيا المراد بالتصوير. بس خلي الثاني نرجع عندك علي. خلينا ناقشها. ايوه احكي سند ان ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة صح. يعني اي شيء ستتوهمه؟ لابد وان يكون له صورة. طيب - 02:53:37

طيب ايوه مضطر الى ايش لأ ما فهمتش عيد مرة ثانية ان ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة ارجع شيك عليه لانه هو يعني كانه يقول لنا العبارة مش كاملة يعني انا الذي فهمته من ابن تيمية - 02:54:09

انه انت بس بتقول لي الذي الوهم يغفر به اذا هو قابل للتصوير ضرورة الشيء الذي العقل يصل الى تفكيره فيه اذا هو ضرورة لابد ان يكون قابل لايش للتصور - 02:54:39

هل هذا يسلم منه فساد الصورة او عدم فسادها انت ما ناقشتهاش. وبالتالي ما استفدناش كثير من هذا الكلام لكن خلينا نشوف المعنى الثاني والثاني يكون المراد بالتصويري تصوير الانسان في نفسه له. فيكون تصويره مثل ظفر الوهم وهم به -

02:54:54

يعود الامر الى ان يقال ما يتوهمه العبد فقد تصوره وهذا لا فائدة فيه والثاني ان يكون المراد بالتصوير تصوير الانسان في نفسه له له يعني اقصد فهمت الشيء الذي يتوهم - 02:55:11

تصوير الانسان في نفسه للشيء الذي توهمه سيكون تصويره مثل ظفر الوهم به فيعود الامر الى ان يقال ما يتوهمه طب شو الخلاصة يعني؟ طب شو بدك؟ قال فيعود خلاصة الجملة معناها - 02:55:27

ما يتوهمه العبد يعني اي شيء توهمته انت تصورته انا هذا في فائدة اه يعني بقول لك مفهوم يعني. اي شيء انت بتتوهمه بتتخيله انت اكيد عملت له صورة ذهنية في داخلك. يعني انا بدي اتخيل حصان وله جناحان - 02:55:46

تخيلي هو هو معناته ايش تصوير لهذا الشيء مباشرة. فيقول لك لا فائدة من هذا الكلام. لانه معلوم ضمنا انه اي شيء انت تحاول ان تتخيله. انت ماذا تفعل في قواك التخيلية - 02:56:05

انت تصور ليست عبارة عالية بهذا المعنى. وذلك ان التصوير اقرأ وذلك ان التصوير اما ان يراد به انه في ذاته مصور او يراد ان العبد تصوره في نفسه. اه انه كلمة التصوير هنا مشكلة - 02:56:19

كلمة التصوير اما ان يقصد بها. ان الشيء وفي ذاته في حقيقته مصور له صورة قد يخزي احيانا بالتصوير هذا وقد يقصى بالتصوير ان العبد وتصور في نفسه شيئا وصنع صورة - 02:56:33

هذا محتمل وهذا محتمل. فماذا قصد الحلاج بكلمة التصوير ويرتقي اليه القصد المعنى الاول ولا الثاني؟ الان التصوير له معنيين اما ان يكون المراد بالتصوير ان الشيء له صورة حقيقية في الخارج - 02:56:50

واما ان يكون المراد بالتصوير ايش ان العبد تصوره في نفسه بس اسقط حط الاحتمالين في كلام الحلاج اذا قلنا الذي الذي الوهم او الوهم يظفر به والتصوير يرتقي اليه. اذا قلنا التصوير بالمعنى الاول شو بده يكون المقصود؟ - 02:57:07

كل ما يتوهمه الوهم او يصل اليه العقل فله حقيقة في الخارج التصوير يرتقي اليه. التصوير بالمعنى الاول ما هو نلاحظ انه في ذاته مصور. اذا فله حقيقة في الخارج - 02:57:28

كل ما الوهم يمكن ان يظفر به فله صورة حقيقية في عينه المعنى الثاني للتصوير اللي هو ان يتصوره في داخله هذا هو المعنى اللي قال ابن تيمية لا فائدة منه - 02:57:42

اذا كنا قلنا المراد الذي يتخيله الوهم وقد تصوره الوهم هاي ما فش منها فائدة. يعني مفهوم ضمنا فماذا قصد الحلاج في كلمة

التصوير هنا؟ هل قصد المعنى الاول؟ ترى ممكن - 02:57:57

انه يمكن يكون الحلاج قصد الذي الوهم يظفر به فلا بد ان له صورة فالتصوير يرتقي اليه لا يمكن ان لابد وان يكون قابلا ان يكون له صورة في الخارج - 02:58:12

اذ ليست الصورة الا عينية خارجة موجودة في الخارج. او ذهنية في نفس الانسان مثلا ونحوه مما يتصور فيه والكلام اذا كان تكريرا بلا فائدة كان من الشطح. وان كان بلا حجة كان دعوة - 02:58:24

الثانية. نعم هنا عم بشوف اه وذلك ان التصوير اما ان يراد بانه في ذاته مصور او ان يراد ان العبد تصوره في نفسه. هذولا الاحتمالين هل هما بناء على بالتالي بذلك فسر المقولة بشيء؟ يعني هل وذلك ان التصوير اما ان يراد بانه في ذاته مصور؟ هاي نحملها على الوجه الاول اللي فسر فيه كلام الحلاج - 02:58:48

انه قال ان ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة. ان شيء له صورة بعينه اللي هي الاحتمال الاول لانه لما قال واستعمال الثاني ان يكون المراد بالتصوير ان يصوره الانسان في ذاته فتكون معنى الجملة ما توهمه الانسان فقد تصوره الانسان - 02:59:09

فهاي لازم تكون جملة منفصلة. انه انا لماذا جعلت كلام الحلاج محتمل لشئين؟ انه كلمة التصوير هنا مشتركة تحتل ان يكون مراد بالتصوير ان يكون له صورة حقيقية في عينه او ان يكون المراد بالتصوير توهم الانسان له - 02:59:30

وبالتالي اصبح هناك فهمين لكلام الحلاج. الفهم الاول ان ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة بس انه هل انت لابد ان يكون له صورة؟ لكن هل توهمك له - 02:59:44

يعني بالضرورة انك ادركت صورته حقيقة في الخارج؟ لا لانه انت ممكن يعني باختصار حتى افهمك اكثر توهم الانسان وتخيلا لذات الله يقتضي ضرورة انه في ايش؟ هناك ذات - 03:00:00

لله لكن هل كل ما ستتوهم وتخيلا يعني بالضرورة انك توهمت هذه الصورة على حقيقتها لا وبالتالي اصبح الكلام قليل الفائدة انه احنا ماشي ما عندي مشكلة ان نقول ان ما يتوهمه العبد - 03:00:16

لا يكون الا ضرورة مصورة لكن ما وصلت اليه بوهمك ليس بالضرورة ان ينطبق على الصورة الحقيقية كما هي يمكن ان تتوهم شيء له صورة لكن توهمك لا ينطبق على تلك الصورة كما هي في الخارج - 03:00:33

سينطبق عليها كما هي في الخارج. لذلك قال لكن هذا لا يدل على فساد ما يتوهم ولا على فساد الصورة. ايوة لا انت انت قصدك ممكن واحد يتخيل شيء لا وجود له في الخارج. خليني اقول يقبل الوجود - 03:00:50

اخر اشي وهل هذا التصور صحيح؟ يعني هل هو سؤال؟ هل قصدك شخص توهمه ظلم الله؟ نعم فانت تريد ان تقول اذا توهمت ظلم الله هذا لا ليس له وجود في الخارج - 03:01:14

نعم واخر اشي مش قال يعني اما ان يكون والكلام اذا كان تكريرا بلا فائدة اللي هي الحالة الثانية. وان كان بلا حجة كان دعوة كيف بده يكون الاولى بلا حجة؟ - 03:01:38

لا هو مشغول وان كان بلا حجة كان مجرد دعوة ان ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة لكن هذا لا يدل على فساد ما يتوهم ولا على فساد - 03:01:56

الصورة الصورة الخارجية ذا القصد لا هو هو جيد يعني خلينا ننطلق من هذا. انه هو عم بحاول يفسر الكلام مش عم بحاول يأصل. يعني هذا مهم جدا. انه بحاول يفسر الكلام. مش عم بحاول يأصل - 03:02:10

فهو لما قال فقد يقال فيه شيان احدهما ان قصد الحلاج ان كل ما يتوهمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة في الخارج فهذا الكلام دعوة لا حقيقة له انه مين قال لك انه سيرته - 03:02:40

لأ هو بده يقول لك انه هي قد يكون اصلا للممتنعات قد تتصور حتى للممتنعات. فاهم كلامه. بس حتى يعني يفهم الجمهور معنى ماذا يقصد وكأنه يقصد الان كلام الحلاج اولا انه ما يتوهمه العبد - 03:02:59

لابد ان يكون الضرورة مصورة في القانون. ضرورة لابد يكون مصورا في الخارج هل هذه القاعدة صحيحة وفي الاخير لما قالوا ان

كانت بلا حجة كان دعوة نعم اظن انه ينسف هذه القاعدة من اولها - [03:03:14](#)

لا يوجد تلازم بين انك توهمت الشيء وبين وجود صورة له في الخارج. بل انت قد تتوهم اشياء لا وجود لها في الخارج. فكلما كنت قولك الذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقي اليه هي عبارة عن دعوة لا حجة عليها - [03:03:27](#)

يعني اظن هذا هو فعلا الخلاصة الصحيحة لهذا الكلام. انه من قال ان كل شيء توهمه الانسان فلا بد وان يكون له حقيقة في الخارج انت ممكن تتخيل اشياء ليس لها حقيقة في الخارج - [03:03:48](#)

وبالتالي نعم هذا الكلام بهذه الطريقة وبهذا التحليل يكون صحيحا والله اعلم لا تقول داء الذي الوهم يظفر به التصوير يرتقي اليه اظن انه يريد ان يقول انك لن تستطيع وهمك ان يصل الى تخيل ذات الله فلن تستطيع ان تتصوره في الخارج كما هو - [03:04:02](#) يمكن ان يقول هكذا هل تستطيع ان الذي اي شيء الوهم يظفر به. طبعاً انت بالنهاية برضه على التفسير الاول ولا على التفسير الثاني. انه حتى ابن تيمية لم يعني لم يجزم على اية تفسيرين يعني - [03:04:52](#)

مشى الحلاق مشى الحلاج. لكن لو انني اردت ان افكر فيها بهذه الطريقة والذي الوهم يظفر به الذي يمكن للخيال ان يتخيله

فالتصوير يرتقي اليه اذا قلنا التصوير بمعنى له حقيقة في الخارج. ماذا سيكون المعنى؟ - [03:05:07](#)

كل العبارة غلط اصلاً وبيقول لك كلام غلط بس بدي احاول نفهم الحلاج الذي يظفر به الوهم لابد وان يكون له صورة الخارج لكن يعني هل هو يقصد ان الله سبحانه وتعالى بمفهوم المخالفة ما دام لا يظفر به الوهم - [03:05:26](#)

اذا ليس له صورة في الخارج اذا قلنا بالعكس انه الرجل ينفي الحلول والاتحاد ويريد ان يبين ان هناك ذات لله منفصلة عن ذوات المخلوقين انا شوف انا حقيقة شوف وانا اقرأ هذا الكلام سابقاً. يعني كان في ذهنه شيء يتعلق بمعنى كلام الحلاج - [03:05:49](#)

يعني الذي يعني لما يقول والذي الوهم يظفر به اذا كان الوهم يستطيع ان يظفر بذات الله فانت بالتالي تستطيع ان تتصوره وان تتخيله تمام ولكن الوهمي لا يستطيع ان يظفر بذات الله - [03:06:18](#)

فلا يستطيع ان اتصوره ولا ان اتخيله. وهذا المعنى في اعتقادي صحيح اذا قلنا التصوير بمعنى يعني قدرتك ان تتصور هذه الذات كيف هي لا نستطيع ان نتكلم في صفات الله في كيفيتها لماذا - [03:06:37](#)

انا نجهل الذات فكأنه يقول الذي الوهم يستطيع ان يظفر به هل وهمك يستطيع ان يظفر بذات الله فاذا الذي الوهم يظفر به فانت تستطيع ان تتصوره ووهماً لا يستطيع ان يظفر بالله - [03:06:53](#)

اذا لا يستطيع ان يتصور ذات الله سبحانه وتعالى. وهذا قد يساعد ايضاً ترى على نفي الحلول والاتحاد. نعم لأنا عم بعطي معنى ثالث صراحة هو المعنى الثاني بقول انه لا فائدة تحته. انه المعنى الثاني - [03:07:11](#)

انه قصدك يعني انه ما يتوهمه الانسان فقد تصوره. صح. يعني على هذا المعنى ممكن يعني. اذا الشيء الذي يظفر به الوهم وهذا لا فائدة فيه اشعر انه يمكن يناقش ابن تيمية هنا - [03:07:32](#)

قضية هذا لا فائدة فيه. ان هو مش عم بيعطيني معلومة عامة حتى تقول انه لا فائدة فيه. انه يمكن يكون مقصد الحلاج اي شيء يظفر العقل به؟ كيف اقول لك والله انا ظفرت توحدها المسألة - [03:07:51](#)

معناته انا استطعت صورها او اشكل لها تصور هل الله سبحانه يمكن ان يظفر الوهن به من البداية اذا لا يمكن ان يشكل له صورة في ذهنك لا يمكن ان تشكل صورة في ذهنك. وهذا الكلام خطأ ولا صح؟ - [03:08:05](#)

صحيح يعني اقول لا فائدة فيه اذا حملت على عبارة مجردة يعني. اه ان الذي يتوهمه العقل يتصوره هيكل ماشي بقول انه مش بس انا لو بدي افهم هذا ضمن سياقة واللي هو اللي انت بدك اياه يا شيخ عمر. انا اعتقد ان لها معنى في قضية انه يريد ان يقول ان الله لا

يمكن - [03:08:23](#)

ان يتصور وبالتالي يمكن ضمن سياق ابن تيمية وهو نفي الحلول والاتحاد انه هذا مقاصد كلام الحلاج. انه من ضمن قضية عدم تصور ذات الله انك لا تستطيع ان تقول ان الله يحل في المخلوق. يعني انت كيف تصورت انه - [03:08:42](#)

لولا انه في نوع من التشكل والوهم تظفر بذات الله فاستطاعت ان تستنتج قضية امكانية حلول او اتحاده الاصل ما دمت لا تعرف

ذات الله. والوهم لا يصل اليها انك لا تدخل في متاهات الحلول ولا الاتحاد. انت ما بتعرف عشاء عن ذات الله. فكيف تزعم انه يمكن ان تحل هذه الذات في ذات المخلوقين؟ يعني يمكن ان يكون هذا الكلام هو - [03:08:57](#)

ضمن ترتيب قضية نفي الحلول والاتحاد. والله اعلم طيب وقوله من اواه محل ادركه اين؟ استدلال منه على انتفاء ايواء المحل بانتفاء الايمن. وهذه دليل ساقط واضح من البداية من اواه محل - [03:09:22](#)

محل مخلوق لا نقوله ادركه اين وكأنه يريد ان يقول لا يجوز ان يحوي محل لله لانه لا يجوز ان يسأل عنه بالايين وهذا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال للجارية - [03:09:41](#)

اين الله الاستدلال بهذا على هذا خاطئ. قال قال وهذه حجة ساقطة فان العلم به اظهر من العلم بانتفاء الايمن عنه ان عامة اهل السنة وسلف الامة وائمتها لا ينفون عنه الاين مطلقا. لثبوت النصوص الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك سؤالنا وجوابا. نعم - [03:09:57](#)

وقد ثبت في الصحيح عنه انه قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء وكذلك قال ذلك لغيرها. وقال له ابو رزير العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في - [03:10:15](#)

ما فوقه هواء وما تحته هواء. ثم ثم خلق عرشه على الماء ومن ومن نفل ايننا عنه يحتاج الى ان يستدل على الدفاء ذلك بدليل. الذي يقول لا يجوز ان يسأل عن الله بالايم هو الذي يحتاج الى دليل. فكيف تجعل - [03:10:25](#)

اين هو الدليل؟ والدليل. لانت اللي محتاج ان تثبت اصلا انه لا يجوز ان يسأل عن الله بالاييد. نعم. قال اما ان يجعل انتفاع العين عنه دليلا فهذا لا يقوله عاقل - [03:10:40](#)

ومن نفل اين قال لان الاين سؤال عن المكان يقول والله ليس في مكان. ان المكان لا يكون الا للجسم والله ليس بجسمه لان الجسم لا يكون الا محدثا فلا بد له من هذه المقدمات او ما يناسبها - [03:10:53](#)

ثم المثبت المثبت لما جاءت به السنة. من السؤال بالايم؟ نعم. قال يرد عليه بمنع بعض هذه المقدمات والتفصيل فيها او بعضها. فهذه المقدمات مثلا قولك آآ الذين ان الله ليس له عيب يقولون لان اذا قلت اين؟ اذا انت تقول عن مكان والمكان لا يكون الا للجسم -

[03:11:06](#)

وهذا ايضا طب شو بعمل جسم؟ بالتالي اذا قصدك بالجسم الذات مكان للذات والله وبالتالي هذه المقدمات لان المكان لا يكون الا للجسم. والله وليس للجسم. تمام؟ هذي كلها اصلا تحتاج الى تفصيل وشوف ماذا تقصد بالجسم وماذا تقصد - [03:11:26](#)

بقولك ان المكان لا يكون الا للجسم ماذا تقصد بالمكان اصلا المكان شيء مخلوق ولا جهة وكلمة المكان تطلق على الجهة وتطلق على الشيء المخلوق. فكل هذه المقدمات اصلا هي محل نقاش وليست مسلمات. نعم - [03:11:44](#)

ان يقال المكان يراد به ما يحيط بالشيء والله لا يحيط به مخلوق او يراد به ما يفتقر اليه الممكن. شايف المكان كلمة المكان اصلا احيانا ما يحيط بالشيء واحنا متفقين ان الله لا يحب به مخلوق - [03:11:58](#)

وقد يراد بالمكان وما يفتقر اليه الممكن والله طبعا لا يفتقر الى شيء خارج عنه. وقد يراد بالمكان ما يكون الشيء فوقه جعل الله فوق شيء؟ نعم الله فوق عرشه - [03:12:12](#)

مش مشكلة ان يعبر ان يكون مراد بالمكان هذا. والله فوق عرشه فوق سماواته. فلا يسلم اذا اصلا نفي النكاة بهذا التفسير. نعم ونقول قد وردت الاثار الثابتة باثبات لفظ المكان فلا يصحون فيه مطلقا وكذلك نقول في سائر المقدمات فظهر ان هذا الكلام لا تصح دلالاته الا ان يراد به نفي الاتحاد - [03:12:27](#)

سيكون المعنى لو آواه بطن مريم او جسد واحد من البشر كما قد يقول بعض ذلك بعض الحلولية لكان العين يلزمه كما يلزم محله يقول اذا اصحح كلام الحلاج ويكون قصده نفي - [03:12:45](#)

المكان للمخلوق وان قصده ايش؟ لو آواه بطن مريم كما يقولون والعياذ بالله او جسد واحد من البشر كمن يقول بعض الحلولية لكان الايل يلزمه كما يلزم محله لكان الاين يلزمه كما يلزم محله. ففرق بين احدهما والاخر - [03:12:59](#)

يعني كما انه بطن مريم يسأل عنه من اين لسئل عن الله بالايين يعني كانوا يقول لكان الاين يلزمه كما يلزم محله يعني. لو كان الله يحل في مخلوق من المخلوقات - [03:13:22](#)

للزم السؤال عنه بالايين كما يلزم السؤال عن هذا المكان المخلوق اين هو؟ هذا ما معنى قوله من اواه محل ادركه اين؟ يعني من اواه محل مخلوق هذا هو الحلول - [03:13:38](#)

من اواه محل مخلوق ادركه الاي. فيكون المعنى لو اواه بطن مريم او جسد واحد من البشر كما يزعم غلاة الحلولية او الاتحادية لكان الاين يلزمه لزوما تاما كما يلزم المحل الذي حل فيه - [03:13:53](#)

كما يلزم المحل الذي حل فيه لكن الاين المخلوقية هذه؟ المخلوقية طبعاً ففرق بين احدهما والآخر في جعل فقوله من اواه محل ادركه اين يريد ان يقول ما دام الله سبحانه وتعالى لا يوجد داخل محل مخلوق اذا لا يسأل عنه بالايين المخلوقية - [03:14:14](#) لكن هل يجوز نفي القيمة عن الله مطلقاً؟ لا ما يوضح هذا قال واما نفس المعنى المقصود بنفي ايواء المحل عنه فانه صحيح. اذا قصد به انه لا فوقة لا فوقة شيء من مخلوقات فتحيط به او يكون الرب مفتقرا اليه. واما نفس المعنى المقصود - [03:14:38](#) بنفي ايواء المحل عنه انه صحيح اذا قصد به انه لا فوقة شيء او ان يكون الرب مفتقرا الى مكان. نعم هذا صحيح واما ان قصد انه ليس فوق العرش فهذا باطل ولكن لفظ ايواء المحل بالمعنى الاول اشبه. لكن لفظ ايواء المحل بالمعنى الاول اشبه يعني هذا ما بانصافه - [03:14:53](#)

ان الايواء اشبه ان يكون المقصود به انه سبحانه ليس مفتقرا الى مكان مخلوق ياوي اليه تمام وان كان قد يقصد به المعنى الثاني فيكون باطل لكنه ليس هذا ظاهر. واما قوله - [03:15:17](#)

قالوا ان قوله من كان له جنس طالبه بكيف؟ طالبه بكيف مثلاً قول الحلاج من كان له جنس اطالبه بكيف. اسأله كيف هو. اسأله عن كيفه وعن صفاته. طيب - [03:15:29](#)

فهذا خطأ. قال فهو نمط الذي قبله يعني هذا ايضا استدلال خاطئ. كما انه اه من اواه محل ادركه اي خاطئ الا اذا تعودنا. ليه؟ قال فانه يتضمن نفي المجانسة عنه بانتفاء طلب الكيف. اه لماذا خاطئ - [03:15:47](#)

لانه يقول الدليل على ان الله ليس له جنس يندرج تحته انه لا يسأل عنه بالكيف الكيف غير معقول. الاستواء معلوم والكيف غير معقول الدليل على نفي المجانسة لله ما هو الدليل - [03:16:03](#)

انتفاء طلب الكيف لأنه صحيح قال قال والعلم بان الله تعالى ليس له مثل ولا سمي ولا كفؤ ولا جنس يدخل تحته ابين نعم. قال ابين من العلم بانه لا يقال له - [03:16:23](#)

كيف؟ كثيرا من الناس دخلت عليهم الشبهة فطلبوا التكييف حتى بين لهم ان الكيف غير معلوم لنا. جميل اذا ما معنى هذا الكلام؟ شف هذا منطق في الاستدلال مهم يا اخواني - [03:16:39](#)

لا يجوز في علم الاستدلال ان يكون المدلول اوضح من الدليل في علم الاستدلال ما بتصير تكون النتيجة المدلول اوضح واحضر في الذهن من الدليل بالعكس والدليل فإردته ان يوضح المدلول. فاذا كان المدلول اوضح ذهنياً من الدليل - [03:16:49](#)

اذا في مشكلة وايهما اوضح في ذهن الناس البشر ان الله ليس له جنس ولا ان الله لا يسأل عنه بالكيف. ايوة اوضح الاوضح ان ليس له جنس لو سألت الناس هل الله له جنس - [03:17:08](#)

يمكن ان يندرج تحته ويقول لك اعوذ بالله كيف الله له جنس الله واحد احد فرد لكن هل يمكن ان يأتي شبهة في ذهنه ان يطلب الكيف هذا نعم بدليل ان بعض الناس دخلته الشبهة. فسألت عن الكيف - [03:17:25](#)

ايهما اوضح الاوضح والابين عدم وجود الجنسية لله. فكيف تستدل على عدم وجود الجنسية وهي اوضح بما هو اقل وضوحا وان كان صحيحا لكنه اقل وضوحا وهو نفي الكيفية بالعكس انت ممكن تقول يعني نفي الكيفية - [03:17:39](#)

هو الذي يستدل عليه بنفي الجنسية. لانه ليس له جنس فاياك ان تسألني عن كيفي كيف بدي اعرف لك؟ اما انك تعكس ان تقول ليس له جنس. والدليل لانني لا استطيع انت عكست الطريق في الاستدلال. اه - [03:17:58](#)



يعني ليس له يعني يمكن نقول حقيقة ذهنية عامة لا تختص به حقيقة ذهنية عامة هو يدخل تحتها ويمكن ان يدخل تحتها غيره موجودة لها صورة ذهنية تقبل التعدد لكن ليس لها في الخارج - [03:18:13](#)

ليس لها في الخارج افراد. لكن هل الشمس ما هي؟ نجم نهاري يخرج فيمسح ظلمة الليل. هل الذهن يتصور انه يمكن ان يكون اكثر من جزء منها؟ نعم ففي الخارج لا يتصور لكن الله - [03:18:37](#)

لا يمكن يكون هناك جنس على الحقيقة يتصور تعدده وواحد احد لا يقبل الجنسية تصورني انت دخلت في الافراد لكن احنا نتكلم عن الله ذاتا اه بس انت بتحكي عن الاستواء باعتبار استواء بدون اضافة - [03:18:52](#)

لكن اذا اصفته الى الله انتهى الاستواء كاستواء نعم اجناس ويدخل تحته افراد لكن الله سبحانه الله كاله كلمة اله. هل هي الله بذاته سوء؟ هل هو له ند او شبيه او كذا حتى نقول ان هناك جنس يشمله - [03:19:28](#)

يعني بدي افرق بين كلمة الاستواء كاستواء قبل اضافتها الى الله نعمل استواء جنس ويدخل تحته انواع لكن الله سبحانه وتعالى الله ليس جنس يدخل تحته انوار ايش الفرق فاذا اصبحت تقول استواء الله ها لو اصفته الى استواء الله هل هو جنس؟ لا اصبح شيئا معيننا ليس له جز - [03:19:49](#)

انا اعتقد انه موضوع الصفة شف انا اعتقد انه الصفة بعيدة هنا عن السياق. يعني هو يتكلم عن الذات من كان لذاته جنس يعني من كانت ذاته مندرجة تحت جنس اعم منها - [03:20:20](#)

فهذا يمكن ان تطالب وتسال عنه بالكيف. من جهتي انه خلص صار في جنس معروف. فمن خلال النظر في نظائره وامثاله يعرف كيف هو لا هو مش الجنس يفسر بالنظير لا هو يريد ان يقول اذا قلت ان هناك جنس الجنس يوجد تحته افراد سواء افراد موجودة في الخارج او موجودة في الذهن - [03:20:57](#)

تمام هذا هو الاصل بالتالي يمكن ان تسأل عنه بالكيف لانه اصبح جنس متصور له متصور ولو لم تكن موجودة في الخارج فابدأ اسأل عنه بالكيف. لكن ما دام لا يسأل عنه بالكيف - [03:21:21](#)

هذا يدل على انه ليس فردا تحت جنس وله نظائر يمكن ان تقيسوا عليها. فهونا بيحي موضوع الصفات ان ليس له نظائر يمكن ان تقيسه عليها حتى تبدأ تتصور صفاته وما شابه ذلك - [03:21:37](#)

من هذه الجهة الله اعلم. نعم والذي ثبت نفيه سريعا. قال في الذي ثبت ثبت نفيه بالشرع والعقل واتفاق السلف انما هو علم العباد بالكيفية. وسؤالهم عن الكيفية التي لا يمكن معرفتها بخلاف المجانسة - [03:21:51](#)

انها منتفية عنه في نفس الامر فكيف نجعل هذا دليلا على الاخر؟ اذا فالذي ثبت نفيه بالشرع ما هو؟ انما هو علم العباد بالكيفية ان ليس له كيفية لا هو له كيفية - [03:22:04](#)

لكن المنفي علمنا نحن بهذه الكيفية وسؤالهم عن الكيفية التي لا يمكن معرفتها. بخلاف المجانسة. المجانسة مش احنا لا نعلم ما هو جنسه وله جنس في الواقع. لا هو اصلا ليس له جنس - [03:22:15](#)

سبحانه وتعالى يندرج تحته. فبالتالي بخلاف المجانسة فانها منتفية عنه في نفس الامر. فكيف نجعل هذا دليلا على الاخر يعني باختصار الاصل ان تجعل الشيء الواضح هو الاكد هو الدليل وليس المدلول. ولو قلبت العبارة فقال - [03:22:30](#)

العبارة وقال فالذي يطلب له كيف له جنس كان قد سلك سبيلا لكان هيك الصح. لو قلت الذي يطلب له كيف؟ الذي يبحث عن كيفيته لابد وان يكون له جنس يندرج تحته حتى اقيس ما اعرفه على ما لا اعرفه. يعني هذا لسا اقوم ضد ادلة. نعم. قال لكن قد لا يسلم - [03:22:49](#)

ذلك يقال له من اين تعلم ان كل ما يقال له كيف يجب ان يكون له مثل يجالسه؟ وقد يقال له شف هذا الكلام من اين لكن قد لا يسلمونه ذلك حتى العكس. يعني لما قلت الذي يطلب له كيف - [03:23:08](#)

له جنس سيقول لكن قد لا يسلم حتى هذه العبارة وقد يقال من اين تعلم ان كل ما يقال له كيف يجب ان يكون له جنس. برضه هذا كلام يحتاج الى اثبات - [03:23:24](#)

من الذي قال ان كل شيء له كيف لابد وان يكون له جنس لماذا اشيء تطلب بكيفها وليست لها اجناس او لا تندرج تحتها اجناس؟ قال وحينئذ وحينئذ يمكن الاستدلال ان يكون له مثل يجانس على الاقل خلينا نقول - [03:23:39](#)

يعني ند او شبيهه يجالسه. نعم. قال وحينئذ يمكن الاستدلال على ذلك بما ليس هذا موضعه ولعل المتكلم بهذا الكلام قصد هذا المعنى مع انه فينا في سؤال بكيف كلام قد ذكرناه في غير هذا. يعني شوف ابن تيمية بيحاول كأنه يحمل الكلام دائما على احسن محامله. قال لعل قصد الحلاج من كان له جنس طالبه - [03:23:57](#)

قصده هذا العكس يعني انه يقول آآ انت لا تستطيع ان تطلب الكيف لان الله ليس له جنس. لكن العبارة لم تساعد على ذلك. نعم واما قوله لا يظله فوق ولا يقله تحت ولا يقابله حد ولا ولا يزاحمه عنده ولا يأخذه خلف ولا يحده امام ولم يظهره قبل ولم يفنه بعد ولم يجمعه كل ولم يجده كان ولم يفقده ليس - [03:24:15](#)

هذا الكلام اكثره مجمل وفيه ما هو حق وفيه ما هو باطل. فقوله لا يظله فوق حق. اذ ظاهره ان للظاهر ليس فوقه شيء. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انت - [03:24:36](#)

وانت الاول قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. واما قوله لا يقله تحت فان اراد به ان الله ليس فوق الخلق - [03:24:46](#)

فهذا ليس بحق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال انت الظاهر فليس فوقك شيء لم يقل لي لست فوق شيء قال انت الباطن فليس دونك شيء. ولم يقل آآ نعم. ولا قال لست موصوفاً بالفوق ففرق بين قوله ليس دونه شيء وليس شيء فوقه. وبين - [03:24:56](#)

قولي ليس موصوفاً بفوق وما هو موصوف بتحت وما قوله لا يقابله حد ولا ولا يزاحمه عند فظاهره باطل. اذ ظاهره ان الله لا يقابله شيء من المخلوقات. لما قلت لا يقابله حد - [03:25:14](#)

هل الله لا يوجد شيء يقابله هذا كلام باطل اذا قلنا الله لا يقابله شيء من المخلوقات قال ولا تنتهي اليه المحدودات ولا يكون عنده شيء من المخلوقات. وهذا خلاف الكتاب والسنة واجماع ولا يزاحمه عند - [03:25:26](#)

هل يجوز هل نقول ان الله لا يوجد شيء عنده من مخلوقاته نصوص الكتاب والسنة تثبت ان هناك كثير من العندية شوف الايات ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته - [03:25:41](#)

اه ولو ما في السماوات ومن في الارض ومن عنده اليه يسعد اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يصعد. اذا في شيء عنده يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي الى والعندي متقاربة هنا - [03:25:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المستفيضة انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر فاذا قوله لا يزاحمه عند اي لا يوجد شيء عنده يعني ظاهرها عاقل بنقول ظاهرة مشكل. كيف لا يزاحمه عند؟ هناك كثير. ماذا سالت اسيا زوجة فرعون - [03:26:11](#)

ابن لي عندك بيت في الجنة القول لا يزاحمه عند في الظاهر فيها اشكال. الا ان يكون قصد بها شيء اخر. نعم. وقوله قال وقوله لا يأخذه خلف ولا يحده امام كلامه مجمل. والله موصوف بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة - [03:26:30](#)

بان المخلوق يكون امامه وبين يديه في غير موضع ما العبد يوم القيامة يمثل بين يدي الله يكلمه ربه كفاحا ليس بينه وبينه ترجمان كيف لا يكون شيء امامه؟ يعني هذا كله كلام مشكل - [03:26:43](#)

قال واما قوله لم يظهره قبل ولم يفنه بعد فظاهره صحيح فان ظاهره ان ما ظهر انه ما ظهر بقبل كان قبله. يعني لا يوجد شيء قبل الله ادى الى ظهور الله. مع ما ظهر بقبل كان قبله. نعم - [03:26:55](#)

قال ولا افنى فيكون فيكون شيء بعده وهذا حق. فيكون فهو سبحانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انسى الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. واما قوله ولم يجمعه كل ولم يجيده - [03:27:10](#)

ولم يفقده ليس في اجمال فان اراد انه لا يقال كان الله فهذا باطل. وفي الصحيح عن عمران بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل اليمن قالوا يا رسول الله جئناك لتنفقه - [03:27:20](#)

نسألك عن اول هذا الامر ما كان. قال كان الله ولم يكن شيئا قبيلًا. اذا كان الله. يبجي معك كان الله. نعم. قال وكان ارجو العلماء ثم

خلق السماوات والارض وكتب في الذكر - 03:27:30

وكذلك افتتح باب شوف يا هنا إبراهيم الشيخ قال وكذلك اذا اراد انه لا نعم. انه لا يوصف بليس فان الله ينفي عنه اشياء كما ثبتت

له اشياء. وان اراد انه لم لم - 03:27:40

يوجد بكانا ولا يفقد بليس فهذا حق. فانه ليس بمحدث في وقت دون وقت ولا يجوز عليه العدم. فلا يحدث بكان ولا يفقد بليس اما

قوله وصفه ما وصفه لا صفة له من شيخ قال الحلاج وصفه لا صفة له فهذا مجمل من اراد ان صفاته لا توصف - 03:28:00

بالكلام لا يمكن ان نصفها بشرحنا الله سبحانه وتعالى قد وصف صفاته مثل وصف علمه بانه بكل شيء محيط وقدرته بعمومها وانه

على كل شيء قدير. طيب وسعت كل شيء ومن اراد ان العبد لا تحيط صفة صفته بصفة ربه في حق. اما ان قرأت لا صفة له انني لا

استطيع ان احيط بها فهذا كلام صحيح - 03:28:18

نحن لا نستطيع ان نحيط بصفة الرب تعالى وجه التمام. نعم. وما اظنه اراد مما يريد بعض المتكلمين من ان صفة لا تقوم بها صفة.

لان العرض لا يقوم بالعرض بل تكون الصفتان - 03:28:39

اخواني جميعا القائمين بالعين. اه اما ان يكون المراد فصفته لا صفة له ان يكون المرء من الصفة لا تحل فيها صفة يقول الحلاج بعيد

عن مثل هذه الاخير المتكلمين. نعم. قالوا اما قوله فعله لا علة له فمجمل وهو اقرب الى الحق. نعم هل يجوز ان نقول ان فعل الله لا

علة له - 03:28:49

يا رب السلام ورحمة الله وبركاته هل يجوز ان نقول ان فعل الله لا علة له والله نعم فهو يقول لك هذا قال هو اقرب الى الحق وان كان

محتمل معنا باطل - 03:29:09

قال ان اراد انه لم يفعله انه لم يفعل شيء لعله من غيره انه لا يوجد شيء خارج عنه. دفعه الى الفعل هذا صحيح لا يوجد شيء خارج

الله دفع الله الى ان يفعل شيئا - 03:29:20

وان اراد انه لم يفعل الاشياء لعله هو من نفسه يريد ان يفعل بها لا هذا باطل انت ماذا تقصد؟ فعله لا علة اذا قصدت علة خارجية

الزمته صح. لا يوجد شيء يلزمه الله. ان يفعل شيئا. لكن اذا كنت تقصد انه - 03:29:36

ولا يوجد علة لافعله. لا هذا باطل. فان افعال الله معللة ولا حكم. طيب قال والاشبه انه اراد المعنى الاول واما قوله كونه لا امد له

فهذا حق صحيح واما قوله تنزه عن احوال خلقه فصحيح اذا اراد انه ليس مثل خلقه في شيء من الاشياء. طيب. ولكن من جعل في

هذا - 03:29:53

انه لا يوصف بالصفات التي تليق به كما كما يوصف. نعم. خلقه من تلك الصفات مما يليق بهم فهذا باطل. فانه ينصف بالعلم والقدرة

والسمع والبصر والكلام. وان كان خلقه يوصفون بما - 03:30:09

بهم من ذلك. اما قوله ليس له من خلقه مزاج ولا في فعل علاج فهو صحيح فان الله لا عون له ولا ظهير. كما قال تعالى وما لهم فيهما

من شرك وما لهم منهم من - 03:30:19

بل هو الغني عن جميعه. طبعاً ليس له من خلقه مزاج ولا في فعله علاج. شاهد ولا في فعله علاج مشقة يعني ولا يعالج الشيء حتى

يفعله. كما نحن نعالج ونتعب ونكسب. وقوله ليس له من خلقه مزاج يعني لا يشاركه احد من خلقه او يمازجه في افعاله. طيب -

03:30:29

هذا كلام صحيح وكذلك سبحانه انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون له الى ما يحتاج اليه خلقه من المعالجة. وكذلك قوله

بايناهم بقدمه كما بحدوثهم صحيح. وان كان ما بين الله به خلقه اعم من مجرد القدم. فانه بينهم بجميع صفاته. طيب واما قوله؟

قال ليس قال واما قوله وان قلت متى فقد - 03:30:46

الوقت ذاته فهذا صحيح فان الله لا يقال متى كان اذ هو القديم الذي لم يزل ولا يزال. يعني ليس له بداية اذا قلت متى كان بمعنى

سؤال متى بدأ الله ما بصير - 03:31:06

انه سبحانه اذلي. نعم. قال واما واما قوله ان قلت هو فالهاء والواو خلقه فهو كلام فاسد. وان فانه ان اراد انه لا يقاله فهذا خلاف المسلمين وسائر الامم وهو فاسد هو في الاشارة الى الله موجود في القرآن والسنة. هو الاول والآخر - [03:31:16](#)

هل نقول لا يجوز ان نتكلم عن الله او ان نعبر عن الله به هو آيات القرآن عبرت عن الله به هو في العديد من المواطن. هو الاول والآخر وهو الذي وهو الغفور الودود. طيب. وفي القرآن من ذكرني هو اكثر من ان يحصر هنا - [03:31:33](#)

فنفي قولي هو عن الله هذا من اعظم الباطل. واما ان اراد بنفيه هو ايوه. قالوا وان اراد ان يقال ان ان يقال ما هو لعدم العلم بحقيقته فلا يصلح ان يدل - [03:31:49](#)

بعد ذلك يدل على ذلك بقوله فالحاء والواو خلقه. اه اما اذا كان يقصد وان قلت هو فالحاء والواو خلقه. ان كنت تقصد بذلك انه لا يجوز ان يسأل ما هو - [03:31:59](#)

والله نتفق لا يوجد واحد يسأل ما هو الله ان ذاته ليست معلومة لنا. لكن هذا النوع لا يعبر عنه بايش بانه فالحاء والواو خلقه لا احكي لي لا يجوز ان تسأل عنه ما هو. كما لا يسأل عنه متى كان - [03:32:09](#)

اما ان تقول فلان الهاء والواو خلقه هذا ليس هو العبارة الافضل للتعبير ان كان هذا هو قصدك. فان هذا نعم. قال فان هذا لو كان حجة لصح ان يحتج به في متى واين؟ نعم لانه نفس الاشياء متى - [03:32:26](#)

لا يجوز ان تصح عنهما تاله. لان الميم وانتهى خلقه. ولا يريد الانسان عنه باي. لان الهمزة والياء. اي صارت القضية سمجة شوي يعني. ما عادش الها معنى فيقول ليس هكذا هي الطريق الصحيحة في النقاش. نعم. قام بتقدير كوني للحروف مخلوقة لا يصح ان يحتج بذلك على نفي الاخبار بها عن الله. حتى وبعدين لو كانت الحروف مخلوقة - [03:32:38](#)

هل لان الهاء والواو مخلوقة في اصواتنا هل هذا يعني انه لا يجوز ان نعبر بها عن الله؟ ما اله علاقة هذا الكلام. قال لا يصح ان اخبر بها عن الله او الاستفهام بها عن بعضه شو من صفاته؟ وادخال اللفظ هو بين متى - [03:32:58](#)

يدل على انه اراد الاستفهام يعني هو الصحيح يعني ابن تيمية يرجح ان الحلاج ماذا قصد بهو؟ السؤال بما هو السؤال بما هو لكن طريقة الحلاج لم تكن واضحة في يعني طرح حجته وان اراد انه اذا قلنا هو فانما تكلمنا بحروف مخلوقة وان ذلك يفيد نفيا - [03:33:11](#)

معرفتنا به فهذا من ابطال الكلام حتى لو انا تكلمت باحرف مخلوقة. هذا لا يعني انني جاهل بربي عموما. نعم قال فان القائلين بان الحروف مخلوقة والحروف غير مخلوقة متفقون على ان الاخبار عنه بهوى لا ينفي معرفته - [03:33:32](#)

ان قوله الهاء والواو خلقه كلام ليس فيه هنا فائدة بحال. نعم. واذا كان المتكلم بذلك لم يذكر كلاما منتظما مفيدا سواء كان حقا او باطلا فهو جدير ان على الا يستدل بكلام - [03:33:46](#)

على انه حق وباطل. حق او باطل يعني هو اذا كان في النهاية احنا ما فهمناش شو قصده اللي هو يدبر حول الحلاج يعني كان بإمكانه يجيب عبارة واضحة نفهم مقصدك. احنا حاولنا يا حلاج نفهم ماذا تريد. ان يعني حاولت احط احتمال احتماليين ثلاث - [03:33:56](#)

اذا احسنا الظن اذا عمم الكلام تاعك اله معنى رابع خامس. الاصل ان تأتي بكلام واضح نفهم منه مقصدك. اما انا لا لا يطالب الانسان باكثر من هذا النوع من التحليل. نعم. قال ثم قائل ذلك ان اراد ان نفس اصوات العباد مخلوقة فهذا صحيح. وان اراد ان نفس الحروف حروف القرآن وغيرها ما تكلم الله بها وليست من كلامه - [03:34:12](#)

وليس من كلامي فهذا خلاف الكتاب والسنة. اه واذا قصد ان هو الواردة في الكتاب والسنة هي مخلوقة وليست من كلام الله لا سامحنا ونحن لا نتفق معك هل هذا كلام؟ يراد به نفي كلام الله صوتا وحرفا. طيب. قالوا ام قوله ان قلت اين فقد تقدم المكان وجوده؟ فحجة الضعيفة. لان وجوده قبل قبل المكان لا يمنع بعد خلق المكان ان - [03:34:31](#)

قال واين هو؟ صحيح لانه المكان المخلوق بدنا نحمله عال المكان المخلوق الله سبحانه قال ولم يقل شيء معه. بعدين خلق عرشه وخلق كذا بعد ان خلق هذه الامور نستطيع ان نسأل اين الله فتكون على عرشه - [03:34:50](#)

وكونه كان قبل وجود عرش لا يمنع ان يسأل عنه بعد خلق عرشه اين هو؟ نعم قال فان اين نسبة وازافة لا تكون الا بعد وجود

المضاف اليه واما متى فهو يقتضي حدوث المسؤول عنه فالجواب متى يقتضي حدوثه الا ان يجاب عنها بانه لم يزل. فاذا قال القائل  
03:35:05 -

فلذلك هذا الفرق بين الاين ومتى متى؟ متى هو سؤال عن ابتداء الحدود؟ وهذا لا يجوز ان يكون لله بشكل من الاشكال. اما الان فلا  
مشكلة ان نعبر عنها بجهة انه كان الله ثم اوجد اشياء بعد ذلك. فيسأل اين هو باعتبار هذه الاشياء التي احدثها؟ فهذا هو فرق لماذا  
متى منعها - 03:35:21

وابطلها ابن تيمية موافقة للحلاج. ولماذا اين لا مقبولة وصحيحة وانكار حتى متى يمكن ان تحمل ترى على معنى صحيح؟ ايش قال؟  
واما متى؟ الا يجوز ان يقال الا ان يجاب عنها بانه لم يزل يعني لو قال الشخص متى الله - 03:35:43

وقلت لم يزل برضو هنا السؤال بمعنى اصح حتى علي فرضية ما في مشكلة ان يسأل عنه بمتى؟ لكن تكون الاجابة انه لم يزل ازليا.  
نعم. فاذا قال القائل قال فاذا قال القائل متر كان قيل له لم ينزل ولا يزال. واما جواب اين؟ فهو يقتضي علوه. سبحانه. فهو علي  
عظيم وليس بمحدث. فلا يشبه احدهما بالآخر - 03:35:58

نقول في الحروف واياته في كلام صحيح. وكذلك القرآن هو كلام الله غير مخلوق واياته وكل القراءة بحروف ومعانيه اياته. لا  
يستلزم كون ذلك مخلوقات. نعم. واما قوله وجوده اثباته - 03:36:19

ما الذي يرد به والله اعلم ما يعنيه المتكلم بلفظ الوجود. نعم. وانما اراد به ما يريد به ما يريد الصوفية. ما معنى الوجود عند  
الصوفية؟ الوجود معنا ان تجد الله انت - 03:36:29

ولك وجدت الله وجدت الله. شو يعني وجدت الله؟ يعني وصلت اليه ومعنا ووجوده اثباته كيف تقول انك وجدت الله؟ باثباته مجرد  
انك تثبته انه ذات حقيقية باثباته عن المخلوقات انت وجدت الله. بخلاف الحائذين. فهذا معنى الوجود ليس الوجود بالمعنى الكلامي  
والتفريق بين وجود الله ووجود - 03:36:40

المخلوقين. فمعنى الوجود هنا ان الانسان يقول وجدت ربي في قلبي متى تقول وجدت الله في قلبك؟ اذا انت في قلبك اثبت له  
حضورا وذات منفصلة. طيب واما قول معرفته توحيده وتوحيده تمييز من خلقه فلا ريب ان هذا ابطال لمذهب الاتحاد والحلول هو  
حق - 03:37:03

وتميزه من خلقه متفق عليه بين اهل الايمان ولا يستقيم ذلك الا اذا كان باثباته من خلقه غير داخل فيه واما قوله مكسورة في الازهان  
فهو بخلافه فهو كلام مجمل. ومعناه الصحيح ان حقيقة الرب لا يتصورها العبد. ومن تصور شيئا اعتقد انه حقيقة الظب فالله بخلاف  
ذلك والمعنى الباطل ان يقال - 03:37:23

كل ما تصوره العبد وعقله فهو خالف للحق فليس العبد كذلك. نعم اكيد ليس كل ما تصوره العبد وعقله فهو مخالف للحق ليس الامر  
كذلك. نعم قالوا اما قول كيف يحل به ما منه بدأ او يعود اليه ما هو انشأه فكلامه مجمل. فان من يقول القرآن مخلوق خلقه الله  
منفصل عنه قد يقول بمثل هذا - 03:37:39

يقول لا يحل القرآن به ولا يقوم بذاته فانه منه بدأ ولا يعود اليه. لانه انشأه والقول آآ لانه انشأه. والقول بان من كلام الله مخلوق  
منفصل عنه قول باطل - 03:38:00

هو شعار الجميع وهو في الحقيقة تكذيب للرسول. نعم وكذلك قوله لا تماثل العيون. قد يشعر بان اي قد يشعر انه لا تجوز رؤيته  
بالعيون وليس الامر كذلك. بل رؤيته بالعيون جائزة والمؤمنون - 03:38:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الابصار لا تدركه. واما قوله لا تقابله الظنون فمن المجملات. وقوله قربه كرامته وبعده  
واهائته فمردود اما اولا فانه وصفه بالبعد والله لا يوصف بالبعد وان وصف هل يجوز ان وصف الله بالبعد - 03:38:23

الله وصف نفسه انه اقرب اليكم من حبل الوريد. لكن لم يصف نفسه البعد ان وصف الله بالبعد والله لا يوصف بالبعد. لانه قال وبعده  
اهائته. نعم قال هذا ان اراد قرية من عباده وبعده منهم وان اراد تقريبه لهم وتبعيده لهم فاللفظ لا يدل على ذلك. اه اما ان قصد هذا  
الذي يظهر لانه قصد تقريبه لعباده وابعاده مش - 03:38:39



وبالذات الالهي او الابعاد فاللفظ لا يساعد على ذلك فان القربى والبعد غير التقريب والتباعد بس يعني مجازات اللغة بتعملها يعني شوي بتشيلها واما ثانيا واما ثانيا فلان قربه من عباده وتقريبه لهم عند سلف الامة وائتمته وائمة الموتائق الاجلاء ليس مجرد الانعام والكرامة - 03:39:00

بل هو قرب حقيقي من يخلو من خلقه كيف شاء. كما ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. فايضا هناك قربا حقيقيا. نعم. قال ويقرب اليه منهم من يشاء كما قد بينا ذلك في موضعه. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل الاخر. وثبت في الصحيح انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال تعالى - 03:39:18 واسجد واقترب واما قوله علوه من غير من غير توكل ومجيئه من غير تنقل فكلام مجمل وهو اهل البدعة اقرب فانه قد يظهر منه انه ليس هو فوق نعم. ويفهم من هنا في نفي ما دل عليه الكتاب والسنة بالوصف بالاستواء والمجيء والاتيان وغير ذلك. نعم. وهذه المسألة والتي هو التصاعد او الارتفاع. نعم - 03:39:38

قاله هذه المسألة والتي قبلها كبيرتان ذكرناهما في غير هذا الموضع مثل الحموية هذه. طيب. قال وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن ليس في اسماء الله البعيد ولا وصفه بذلك ولا وصفه بذلك احد من سلف الامة وائتمتها بل هو موصوف بالقرب دون البعد. احسن فلذلك هاي مشكلة مرة ثانية عادها - 03:39:59

ولو في الحديث المشهور في اني قريب. نعم. وفي الصحيحين اربع على انفسكم فانكم لا تدعون صوما ما تدعون اليه. اقرب الى احكم وانما الواجب ان يوصى بالعلو والظهور كما قال - 03:40:18 النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى وهو العلي العظيم فلو قال هو العلي القريب كان حسنا صاحب ذلك لو قال قريب في علوه علو في دنوه تم وصفه بانه القريب والبعيد فلا اصل له بل هو وصف باسم حسن وبضده. كما لو قيل العلي السافل او الجواد البخيل او الرحيم القاسي ونحو ذلك. والله تعالى له الاسماء الحسنى - 03:40:28

فليس لك ان تصفه باسم او صفة ليست من صفاته على وجه المقابلة وانما يؤتى مثل هذا من باب القياس الفاسد. يعني خلص بقى انتم وصفت الله انه قريب خلاص ما هو ايضا نصف انه بعيد. هذا قياس عقلك لكن ما لم يرد هذا الوصف الكتاب والسنة - 03:40:45 لما سمعوه يخبر عن نفسه بانه الاول والآخر. والظاهر الباطن قالوا اذا قياسا عليها القريب البعيد ما يصلح هذا الكلام. وهذا خطأ لنتائج الاسماء كلها حسنة. دلالة على كمال احاطته. فالاول والآخر حسن. الظاهر والباطن حسن. بس القريب والبعيد - 03:41:01 القريب حسن بس البعيد حسن مين قال لك انه البعيد حسن شفت انت تشغل عقلك. هيك ناقدش اه ابن تيمية كل كلام الحلاج. الوجه الرابع والآخر من الصفحة هاي نختم بها. الوجه الرابع - 03:41:17

والاخير في ابطال كلام او في قضية كلام الشبلي. الان بنرجع لكلام الشبلة هو اصلا هو شو كانت مشكلته في الوجه الثالث؟ انه انت ليش تعتمد على الشبلي في نقل كلام الصوفية؟ وهو من حواشيهم مش من اعلامهم - 03:41:31 والاسوء من ذلك انك نقضت كلام الحلاج بعدين مشى مع الحلاج ابن تيمية. فرجع الان بده يقول لك الوجه الرابع في قضية كلام الشبلي. تذكروا كلام الشبلي شو كان هو الواحد المعروف جاء قبل الحدود والحروف. جل الواحد المعروف - 03:41:44 قبل الحروف وقبل الحدود او قبل الحدود وقبل الحروف. شو المشكلة الرابعة والاخيرة في هذا الكلام؟ قال وجه الرابع انه قدم الكلام الشبلي في الاعتقاد قبل كلام جميع المشايخ الذين هم - 03:42:03

مع ان هذه المسألة لا تستحق التقديم. هذا في بداية كتابه. انت في بداية الرسالة القشيرية كلام الشبلي طب. جيب كلام الجنيه. جيب كلام سهل التستر. جيب كلام فضيل بن عياض. جيب كلام هؤلاء. بعدين حط الشبلي يعني - 03:42:13 في اخر الكلام وهذا ايضا اخواني من ادب التصنيف انه حتى في المثال من الاخطاء انك تجد الشخص اليوم يكتب مثلا كتاب في الفلسفة او الحكم تجد قال ابن تيمية او قال الفيلسوف الفلاني بعدين ومما يوافق ذلك قوله تعالى - 03:42:29 على لاعب الاصل قال تعالى صلى الله عليه وسلم بعدين تأتي بكلام العلماء الربانيين بعدين بتروح بتجيب لي بدك تجيب لي فيلسوف غربي. او كذا بتحطه في الاخر مش تأتي بانسان غربي يقدم كلامه ثم بعد ذلك - 03:42:42

تأتي ومما يوافق كلام هذا الفيلسوف من القرآن والسنة؟ هذا ليس من ادب العالم. فما بالك حتى في هذه القضايا؟ لاحظ كيف بالتبني ينتقد عليه. انه انت الاصل جبت كلام علماء - [03:42:58](#)

الكبار من الصوفية ثم بعد ذلك ذكرت كلام الشبلي باعتباره يعني من الحاشية وليس من الرؤوس الكبار نعم. قال وانما مرتبته فيما بعد فيما بعد كما ذكرها هناك. وكان الواجب ان يؤخر ذلك الى موضعه. فانه ذكر بعد ذلك اول الواجبات وهذا هو الذي يستحق التقديم - [03:43:08](#)

مثل هذا يقتضي كون المصنف فيه نوع من الهواء. ومن اعظم الواجبات يقتضي كون المصنف فيه نوع من الهوى. طيب الان سيتكلم عن ومن اعظم الواجبات على اهل هذا الطريق خلوهم من الهوى. القشيري - [03:43:25](#)

انت صوفي يعني لابد تكون بعيد عن الهوى. بس تقديمك كلام الشبلي هنا وبدأك باي مسألة يعني انت الان شو شو المتصور انه يبدأ او القشيري يتكلم عن ايش اول مسألة في التوحيد وهي مسألة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. انت ابتدأت لي بكلام

الشبلي وهي مسألة وحملت على نفي الحروف عن الله - [03:43:42](#)

وهاي مسألة بعدين بناقشها فهمت علي؟ يعني انت ليش اول مسألة عقدية بتطرحها في الرسالة القشيرية؟ كلام الشبلي في وحملته برضه محمل فاسد ان المراد منه نفي ان الله نتكلم بصوت وحرف. اليس المراد قال وكان الواجب ان يؤخر اصلا كل هاي المسألة الى

موضعها - [03:44:04](#)

فانه ذكر بعد هذه المسألة مباشرة اول الواجبات على العبد وهي معرفة الله وسيأتي الان النقاش فيها في المجلس القادم ان شاء الله اذا كان الاصل تمشي هرميا. تقديمك لهاي المسألة على مسألة اول واجب على العبد. وحملك اياها على نفي الحروف عن الله -

[03:44:24](#)

واضح انه في عندك هوا فيها بدك من البداية تبدا تضرب المخالفين لك وانت صوفي يجب ان لا ان تخلو من الهوى في هذا الميدان.

فان مبناه اما من خاف مقام ربه فان مبناه اي مبنى طريق التصوف والسلوك على ايش - [03:44:41](#)

وانا عن نفسي عن الهوا وانت ما عنيت نفسك عن الهوا نسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا ويرحم ضعفنا ويغفر لابن تيمية والقشيري

ولجميع علماء المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد - [03:44:55](#)

وعلى اله وصحبه وسلم شيخ ابراهيم - [03:45:05](#)